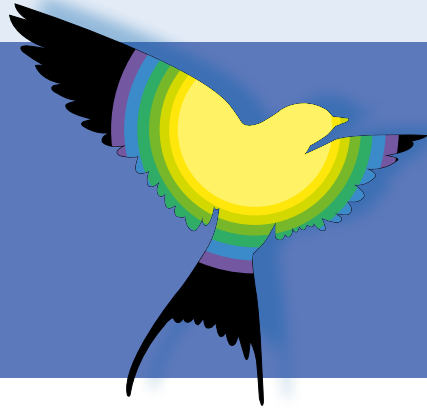




منتج قطري  
QATARI  
PRODUCT



## مجازر متنقلة في لبنان وقتيلان إسرائيليان

إسرائيل وأميركا  
تتوعدان خليفة  
خامنئي بالقتل  
التفاصيل ص 5.2، 20.18

الدفاعات الخليجية  
تتصدى لاعتداءات إيرانية  
متزايدة... ومقترح عماني  
بمفاوضات مع طهران

الاحتلال يعترف بمقتل  
جنديين جراء إطلاق  
حزب الله صاروخا  
مضادا للدروع

70 شهيدا على  
الأقل في مجازر  
إسرائيلية باستهداف  
منازل جنوبي لبنان

## شبح صدمة طاقة عالمية

جدد العدوان  
الأميركي الإسرائيلي  
على إيران،  
واعتداءات الأخيرة  
على بلدان الخليج،  
أجواء صدمة طاقة  
في أوروبا تشبه تلك  
التي عرضتها القارة  
لدى غزو أوكرانيا  
عام 2022.

13.10

في العدد

06 | سوريا  
إسبانيا والتضامن  
مع فلسطين منذ  
رحلة 1975



08 | فولوديمير  
زيلينسكي الواقع  
أفست من الدراما



21 | هيتوريا  
ذكريات إصابة  
الصحافيين في  
الساحل السوري



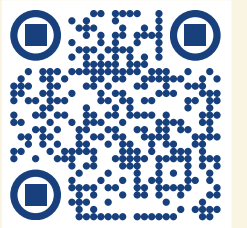
22 | هيثوفاث  
مسلسل مولانا  
الشيخ الهارب الذي  
جاء من الصدفة



24 | ثها  
وداع لطيفة  
الدعيمي اكتشاف  
العالم عبر الترجمة  
والرواية



26 | سيبينا  
الرجل الأكثر وحدة  
في المدينة  
عن عشق  
موسيقى البلوز



تجاوز سعر برميل النفط 92 دولارا، برشلونه، 4 مارس (حافيد زوراكينو/Getty)

الحدث

## عشرات القتلى في كردفان ودارفور

والمصابين. وأضافت المصادر أن الطيران  
الحربي للجيش نفذ أيضاً قصفاً جويّاً على  
سوق الوقود شرق مدينة نيالا، عاصمة ولاية  
جنوب دارفور، مشيرة إلى أن السوق يُستخدم  
لتزويد مقاتلي «الدعم السريع» في الحرب ضد  
الجيش. وأفاد شهود عيان لـ«التراب سودان»  
بأنهم سمعوا انفجارات قوية بعد استهداف  
طائرة مسيرة لسوق الوقود صباح أمس، حيث  
غطت أسنة اللهب والدخان سماء نيالا.  
(العربي الجديد، فرانس برس،  
أسوشيتد برس)

الانتهاكات، مؤكداً لـ«فرانس برس»، أن القوات  
المسلحة لا تقتصر مناطق المدنيين. وقال  
طالباً عدم الكشف عن هويته: «نحن نستهدف  
فقط المتمردين ومعدّاتهم ومخازن أسلحتهم».  
وفي دارفور، استهدفت غارات جوية للجيش  
السوداني، أمس، أسواق الوقود في مدينتي  
الضعين ونيالا. ونقل موقع «التراب سودان»  
عن مصادر، أن الطيران المسيّر للجيش  
السوداني قصف سوق الوقود في مدينة  
الضعين، عاصمة ولاية شرق دارفور، ما أدى  
إلى انفجارات عنيفة ووقوع عدد من القتلى

قصفاً لمسيرتين اثنتين استهدف سوق  
أبو زيد وود بنده في ولاية غرب كردفان،  
أول من أمس السبت، ما أدى إلى مقتل 33  
شخصاً وإصابة 59 آخرين، ما زال 30 منهم  
يتلقون العلاج في المستشفى في ظل نقص  
شديد في الأدوية والمعدات الطبية.  
وقال حماد عبد الله وهو من سكان أبو زيد:  
«دفناً 20 قتيلاً أمس (السبت) بسبب قصف  
مسيّر الجيش (السوداني) أمس لسوق  
أبو زيد، أربعة منهم أقاربي كانوا يعملون في  
السوق». من جهته نفى مصدر عسكري هذه

تعرضت أسواق في ولاية غرب كردفان  
وسط السودان، وإقليم دارفور غربي البلاد،  
يومي السبت والأحد، وتحديدًا في مناطق  
خاضعة لسيطرة قوات الدعم السريع، لقصف  
بمسيرات أدى إلى سقوط عشرات القتلى.  
وخلال الأشهر الماضية، كثف طرفا الصراع  
في السودان استخدام الطيران المسيّر لمهاجمة  
مناطق واسعة، ما أسفر عن مقتل المئات  
من المدنيين وتدمير البنية التحتية في البلاد.  
ونقلت وكالة فرانس برس، أمس الأحد، عن  
مصدر طبي في مستشفى أبو زيد، قوله إن





## سياسة

# الحدث

**سقط عشرات الشهداء، أمس الأحد، بغارات إسرائيلية متلاحقة في جنوب لبنان، فيما أقر الاحتلال بمقتله أول جنديين منذ بدء عدوانه على لبنان، وبينما تظهر التطورات الميدانية تزامن إطلاق الصواريخ والمسيرات من لبنان وإيران، تم إجلاء 117 إيرانيا من لبنان، بعد استهدافات إسرائيلية للحرس الثوري في بيروت**



من الضحايا الإسرائيلية عبر الرقبة 8 مارس 2026 (وكالة جوهافانس برس)

بنشر اسم أحد جنوده القتلى، وهو ماهر

خضار من بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل ولغقت الصحيفة في أن خطر انضمام إلى جيش الاحتلال متأخراً، وهو

أول قتيل في الجيش من إحدى القرى المحتلة بالجولان. وتكررت الصحيفة أن الجندي حاول تخليص جرافة مدرعة من نوع «بوما» تعرضت الحرقاة لإصابة بصاروخ مضاد للدروع وتهدداً في خزان الوقود فيها، ما أدى إلى اشتعالها ومقتل الجنديين. وخلال

نهاية الأسبوع، أصيب بحسب الصحيفة عشرة جنود جراء الاستنباكات الدائرة في جنوب لبنان مع حزب الله، لافتة إلى أن هذه الإصابات وقعت في حادثتين منفصلتين. في المقابل، أصيب خلالها ثمانية جنود من لواء الإسرائيلي باستهداف سيارات ودراجات تارية في مختلف المناطق الجنوبية. وأعلن وزير الصحة اللبناني، ركان نصر الدين، استشهاده 394 شخصاً، فضلاً عن 83 طفلاً و42 سيدة، وجرح 274 و130 شخصاً، بينهم 254 طفلاً و274 سيدة، منذ بدء العدوان، وأشار في مؤتمر صحفي، أمس الأحد، إلى أن حصيلة «القطع الاسعافي» بلغت تسعة شهداء و16 جريحاً، ووجه الاحتلال إنذاراً، أمس الأحد، بإخلاء كامل منطقة جنوب اللبناي، للمرة الرابعة في خمسة أيام، معتبراً أن الأضرار المستمرة حيث يعمل الجيش بقوة كبيرة في المنطقة، ودعا سكان تلك المنطقة إلى الرحيل فوراً إلى شمال لبنان، كما

وجه إنذاراً صباح أمس الأحد، لسكان أرتون وحمص وزوطر والشرقية وزوطر الغربية، لاخلاء «الوجه إلى شمال المنطقة»، كما طالوت الغارات مخيم عين الحلوة للأجئين الفلسطينيين، فيما أعلن حزب الله عن استهداف مستكاف عام ونهارياً وقاعة حيفا البحرية في المقابل أعترف الاحتلال بمقتل جنديين إسرائيليين في معبران إلى الحدود، وفتح إطلاق حزب الله صاروخاً مضاداً للدروع، وفق ما أفادت به صحيفة «فرانس العربية، أمس الأحد، فيما سمح الجيش الإسرائيلي

في تكتيكات حزب الله، ما أدى إلى أضرار في القوات الإسرائيلية. وأضافت القناة، أن الحزب «يركز هجماته على خط المواجهة، إلى جانب محاولات استهداف مواقع الجيش الإسرائيلي جنوبي لبنان». ونقلت عن ثلاثة مصادر مطلعة لم تسماها قولها، إن «استراتيجية حزب الله تهدف إلى إجبار إسرائيل على إجلاء سكان الشمال مجدداً، وهي خطوة اعتبرها التنظيم رمزاً للنصر في المعركة السابقة (اندلعت في أكتوبر/ تشرين الأول 2023)، ورداً مباشراً على عملية الإجلاء الواسعة التي نفذتها إسرائيل للسكان في الضاحية الجنوبية ببيروت».

بموازاة ذلك، كان وفقاً للتزامن في إطلاق الصواريخ والمسيرات بين حزب الله وإيران، في الميالي الأخيرة، التي ازدادت وتيرتها ونجحت بموجبه بيانات الجهة الداخلية الإسرائيلية، إلى دعوة للاختباء من صواريخ وسيرات أطلقت من لبنان وإيران معاً. وبدل ذلك على حجب التسقيق بين الحزب وطهران في الحرب الجارية. وفي السياق، أفاد مصادر أممي لبناني وكالة فرانس برس بأن «صياط ارتباط إيرانيين يسبقون مع حزب الله عملياته الجارية في الحرب».

وفي سياق متصل، ارتفعت الاستهدافات خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية 24 عملية، استخدمت فيها عشرات الطائرات المسيّرة والصواريخ على قواعد العدو في العراق والمنطقة». في السياق، أعلنت مديرية أسايش (الامن الكروي) لإقليم كردستان ومقرها السليمانية في بيان أمس الأحد، استهداف مقر قوات تابع للجيشمرة 24 ومخط موقع تابع للامم المتحدة والقنصلية التركية في المدينة بست طائرات مسيرة، من دون تسجيل خسائر بشرية. وتكرت المدينة أن «مدينة السليمانية شهدت مساء السبت - الأحد هجومًا بأربع طائرات مسيرة استهدفت مقر قوات الجيشمرة، فيما استهدفت طائرات مسيراتان محيط مقر الأمم المتحدة ومكتب القنصلية التركية في المدينة». وسجلت محافظة أربيل، التي تعد الأكثر عرضة لهجمات الفصائل،

لن أول من أمس تسع هجمات بطائرات مسيرة، حسب بيان للمحافظة، وأعلن محافظ أربيل العراقية، أميد خوسروا، أمس الأحد، مقتل حارس أمن وإصابة آخر جراء هجوم طائرة مسيرة تعرض له مطار حارس الأمن في سهل البصرة، بعد

التي وقعت من مطار بيروت وكانت الحكومة اللبنانية في معبران شمالي العراق، منذ بدء الحرب الإسرائيلية الأميركية على إيران. وكانت قد ضربت طائرتان مسيراتان ميني في وسط مدينة السليمانية، وهي منطقة تضم مكاتب ومباني تجارية، بما في ذلك مجمع تابع للأمم المتحدة. ودعا البرلمان العراقي، في بيان، الحكومة إلى اتخاذ جميع التدابير والإجراءات الكفيلة بحماية السيادة العراقية ووطن أمن البلاد، والتأكيد على أهمية وحدة الصف الوطني وتعزيز التكاتف بين جميع المكونات السياسية والاجتماعية للشعب العراقي، وكان رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني قد وجه أول من أمس السبت، عصف هجوم بصواريخ كاتيونا استهدف مبنى السفارة الأميركية في بغداد، بملачقة تركتي «العمل الإرهابي» بإطلاق القذائفات باتجاه محيط السفارة الأمريكية، وتقدمهم إلى العقدة. وكان مبنى السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء الحكومية وسط بغداد ومحيط مطار بغداد ومناطق متفرقة في بغداد ومحافظتي أربيل والسليمانية قد تعرضت إلى هجمات متعقبة بالطيران المسير والصواريخ. ودعت السفارة الأميركية في العراق رعاياها إلى المغادرة في أقرب وقت ممكن عندما يكون ذلك أمناً.

مسلمة مقبولة ضمن الحشد الشعبي

بحركة نزوح كبيرة شملت السوري.

- إجلاء 117 إيرانيا مع جثائبه على متن طائرة روسية**
- قتل جنديان إسرائيليان في هجمات حزب الله جنوبي لبنان**

# قضية

**بغداد. صفاء الكبيسي، عادل النواب**

تشهد الساحة العراقية اتساعاً ملحوظاً في دائرة الاستبعاد العسكري، مع تصاعد الهجمات، التي استهدفت في الساعات الأخيرة منظمات دولية وبعثات دبلوماسية ومواقع تابعة للجيشمرة، فضلاً عن أهداف أخرى، يقابلها تعرض مواقع لفصائل مسلحة لهجمات جوية في مناطق مختلفة من البلاد، في تطور يعكس تصاعداً خطيراً في التوتر الأممي المرتبط بالحرب الإقليمية الدائرة في المنطقة.

وأعلنت التسقيفة المقاومة الإسلامية في العراق»، في بيان أمس الأحد، نفذت 24 هجومًا السبت الماضي. وقالت: «نقذ مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية 24 عملية، استخدمت فيها عشرات الطائرات المسيّرة والصواريخ على قواعد العدو في العراق والمنطقة». في السياق، أعلنت مديرية أسايش (الامن الكروي) لإقليم كردستان ومقرها السليمانية في بيان أمس الأحد، استهداف مقر قوات تابع للجيشمرة 24 ومخط موقع تابع للامم المتحدة والقنصلية التركية في المدينة بست طائرات مسيرة، من دون تسجيل خسائر بشرية. وتكرت المدينة أن «مدينة السليمانية شهدت مساء السبت - الأحد هجومًا بأربع طائرات مسيرة استهدفت مقر قوات الجيشمرة، فيما استهدفت طائراتان مسيراتان محيط مقر الأمم المتحدة ومكتب القنصلية التركية في المدينة». وسجلت محافظة أربيل، التي تعد الأكثر عرضة لهجمات الفصائل،

لن أول من أمس تسع هجمات بطائرات مسيرة، حسب بيان للمحافظة، وأعلن محافظ أربيل العراقية، أميد خوسروا، أمس الأحد، مقتل حارس أمن وإصابة آخر جراء هجوم طائرة مسيرة تعرض له مطار حارس الأمن في سهل البصرة، بعد

التي وقعت من مطار بيروت وكانت الحكومة اللبنانية في معبران شمالي العراق، منذ بدء الحرب الإسرائيلية الأميركية على إيران. وكانت قد ضربت طائرتان مسيراتان ميني في وسط مدينة السليمانية، وهي منطقة تضم مكاتب ومباني تجارية، بما في ذلك مجمع تابع للأمم المتحدة.

ودعا البرلمان العراقي، في بيان، الحكومة إلى اتخاذ جميع التدابير والإجراءات الكفيلة بحماية السيادة العراقية ووطن أمن البلاد، والتأكيد على أهمية وحدة الصف الوطني وتعزيز التكاتف بين جميع المكونات السياسية والاجتماعية للشعب العراقي، وكان رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني قد وجه أول من أمس السبت، عصف هجوم بصواريخ كاتيونا استهدف مبنى السفارة الأميركية في بغداد، بملاحقة تركتي «العمل الإرهابي» بإطلاق القذائفات باتجاه محيط السفارة الأمريكية، وتقدمهم إلى العقدة. وكان مبنى السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء الحكومية وسط بغداد ومحيط مطار بغداد ومناطق متفرقة في بغداد ومحافظتي أربيل والسليمانية قد تعرضت إلى هجمات متعقبة بالطيران المسير والصواريخ. ودعت السفارة الأميركية في العراق رعاياها إلى المغادرة في أقرب وقت ممكن عندما يكون ذلك أمناً.

مسلمة مقبولة ضمن الحشد الشعبي

بحركة نزوح كبيرة شملت السوري.

وسعت فصائل عراقية موالية لإيران اهدافها، عبر شنت هجمات على السفارة الاميركية في بغداد، ومقرات امنية ودولية في إقليم كردستان العراق، فيما تعرضت فصائل في الحشد الشعبي لهجمات

# الاشتباك يتمدد في العراق

## منظمات دولية وبعثات دبلوماسية تحت القصف

لضربات جوية في عدة مناطق من البلاد، وسط ترجيحات بأن الهجمات نفذتها طائرات أميركية، رغم عدم صدور تأكيد رسمي بهذا الشأن. وبحسب مصادر أمنية عراقية، فقد استهدفت غارات جوية موجعاً لجماعة «كتائب الاسام على» جنوبي محافظة نينوى شمالي البلاد، فيما طالوت ضربات أخرى مقر لتجشد الشعبي في ناحية عن استهداف مواقع تابعة للحشد في غرب نينوا بمحافظة الأنبار غربي البلاد، فضلاً عن استهداف مواقع تابعة للحشد في محافظة جرف الصخر شمالي محافظة بابل. وقد أوقع القصف قتلاً على الأقل وعدداً من الجرحى من عناصر تلك الفصائل.

واتخذ قادة بارزون في فصائل عراقية إجراءات أمنية مشددة خشية تعرضهم للاعتقال، في ظل اختراق عدد من هذه الجهات المسلحة بشكل مباشر في تنفيذ هجمات ضد مصالح وأهداف أميركية إقليمية في العراق والمنطقة بعد الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران. وقالت مصادر مختلفة، لـ «العربي الجديد»، إن عدداً من قادة هذه الفصائل بدأوا خلال

الأيام القليلة الماضية باتخاذ تدابير أمنية مشددة شملت تقليل الظهور العلني، وتغيير مقر الإقامة بصورة متكررة، واستخدام وسائل اتصال أكثر سرية، فضلاً عن تعزيز الحماية الشخصية والتنقل بطرق غير تقليدية، في محاولة لتقليل احتمالات رصد تحركاتهم أو استهدافهم عبر ضربات جوية وقصف عمليات خاصة.



ثلاثة لتبليغ عنصر بالحشد الشعبي في بغداد. 8 مارس 2026 (الربيع،فرانس برس)

وجاءت هذه الإجراءات بعد أيام من اعتقال القيادي البارز في «كتائب حزب الله» على الفرجي، الذي كان يشغل منصب مسؤول المتابعة داخل الفصائل، حيث قتل بضربة جوية استهدفت مركبته في محافظة بابل

وسط العراق، وقال مسؤول عسكري في «حركة التجباء»، لـ «العربي الجديد»، إن «عددًا من قادة الفصائل اتخذوا سلسلة من الإجراءات الأمنية الاحترازية المشددة، وذلك على خلفية معلومات وتحذيرات مؤكدة تتحدث عن احتمال وقوع عمليات اغتيال» وبين المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن «قادة الفصائل علنوا على تعزيز الإجراءات الوقائية الخاصة بتحركاتهم وأماكن وجودهم، وهذه الخطوات تأتي ضمن إطار الحذر الطبيعي في أوقات التوتر الحالية»، مضيفاً أن «الإجراءات المتخذة تشمل تقليل الظهور العلني لبعض القيادات، وتغيير أنماط التنقل والاجتماعات، إضافة إلى تعزيز التدابير الاحترازية حول المقرات، والهدف من ذلك هو تفادي أي محاولات استهداف محتملة والحفاظ على سلامة القيادات والعناصر». وتابع أن «الفصائل تتعامل بجدية مع أي معلومات أمنية قد تشير إلى مخاطر محتملة، وهناك تسقيق مستمر بين القيادات الميدانية والجهات المعنية التابعة للقطرات، وحتى مع بعض أجهزة الدولة الأمنية التي تتملك معلومات بهذا الخصوص»، وقال على الفتلاوي، القيادي في جماعة «النصار على»، أحد أبرز الفصائل المسلحة في العراق، لـ «العربي الجديد»، إن «الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذها عدد من قادة الفصائل خلال الفترة الأخيرة تعد أمراً طبيعياً في ظل المرحلة الحساسة التي يمر بها العراق والمنطقة». وأضاف أن «هذه الإجراءات تأتي في سياق حالة الحرب الواضحة والمعلنة التي تخوضها الفصائل مع كل من الولايات المتحدة وإسرائيل، ورفع مستوى الحذر الأمني في مثل هذه الظروف بعد خطوط طبيعية ضمن قواعد العمل الأمني العسكري»، وبين أن «الوقائع التي تتعامل معها التهديدات المحتملة، ولا سيما في ظل التطورات الأمنية المتسارعة في المنطقة وحماية القيادات الميدانية تعد أولوية لضمان استمرار إدارة العمليات

وإتخاذ القرارات في المرحلة الراهنة».

وأضاف أن «الإجراءات الاحترازية لا تعني وجود حالة ارتباك داخل الفصائل، بل تعكس وعياً أمنياً مرتفعاً واستعداداً لمواجهة أي تطورات محتملة، والفصائل مستمرة في أداء دورها وفق ما تراه مناسباً لمواجهة التحديات الحالية»، مبيئاً

أن «المرحلة الحالية تتطلب أعلى درجات الحطة والحذر». وإلى ذلك، قال المختص بالشأن الأمني العراقي عبد الواحد الجبوري، لـ «العربي الجديد» إنه «يجب على الحكومة وقيادات الإطار التسقيفي العمل على احتواء الموقف بأسرع الممكنة، وإل فإن البلاد منجبة نحو مستقبل مجهول»، مبيئاً أن «الوضع الحالي في أعلى درجات الخطورة، والمشكلة تكمن بأن الفصائل مطلقة اليد من دون رادع حكومي ضد التهديد والوعيد، وهذا يمنحها مساحة واسعة بتفخيذ هجماتها التي باتت تستهدف بنى تحتية ومنشآت مدنية، فهي تخرّب أمن واقتصاد البلد بالصميم»، وتسد على «ضرورة إقناعها بالتخلي عن هذا التصعيد، وتجنّيب البلاد منزلقاً خطيراً قد تنجّه نحوه».

إلى ذلك، قال المختص بالشأن الأمني العراقي عبد الواحد الجبوري، لـ «العربي الجديد» إنه «يجب على الحكومة وقيادات الإطار التسقيفي العمل على احتواء الموقف بأسرع الممكنة، وإل فإن البلاد منجبة نحو مستقبل مجهول»، مبيئاً أن «الوضع الحالي في أعلى درجات الخطورة، والمشكلة تكمن بأن الفصائل مطلقة اليد من دون رادع حكومي ضد التهديد والوعيد، وهذا يمنحها مساحة واسعة بتفخيذ هجماتها التي باتت تستهدف بنى تحتية ومنشآت مدنية، فهي تخرّب أمن واقتصاد البلد بالصميم»، وتسد على «ضرورة إقناعها بالتخلي عن هذا التصعيد، وتجنّيب البلاد منزلقاً خطيراً قد تنجّه نحوه».

إلى ذلك، قال المختص بالشأن الأمني العراقي عبد الواحد الجبوري، لـ «العربي الجديد» إنه «يجب على الحكومة وقيادات الإطار التسقيفي العمل على احتواء الموقف بأسرع الممكنة، وإل فإن البلاد منجبة نحو مستقبل مجهول»، مبيئاً أن «الوضع الحالي في أعلى درجات الخطورة، والمشكلة تكمن بأن الفصائل مطلقة اليد من دون رادع حكومي ضد التهديد والوعيد، وهذا يمنحها مساحة واسعة بتفخيذ هجماتها التي باتت تستهدف بنى تحتية ومنشآت مدنية، فهي تخرّب أمن واقتصاد البلد بالصميم»، وتسد على «ضرورة إقناعها بالتخلي عن هذا التصعيد، وتجنّيب البلاد منزلقاً خطيراً قد تنجّه نحوه».

**ترامب: لن أوقع أي تشريع حتى أقرار قانون الناخبين**

هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، على منصفته للتواصل الاجتماعي بثرون سوشال، أمس الأحد، بأنه لن يوقع على أي تشريع حتى يوافق الكونغرس على مشروع قانون يعلق الناخبين، والذي يعتقد الديمقراطيون أنه يتعلق بالطائرة الروسية». وشدّد هورثون على أن «القاعدة كانت في السيرة قبل أي تغيير من إجراءات مع تطور قدرات الطيران الأميركية»، لافتاً إلى أن «القاعدة بقيت قائمة رغم أزمة اتزوس في ثمانينيات القرن الماضي وافتع واشتد علاقاتها العسكرية مع نيوزيلندا آنذاك»، وكانت الولايات المتحدة في عام 1986 مشاركة في نيوزيلندا في عقدت في أعقاب في إسرائيل، وهي تحالف أممي عسكري بين إسرائيل ونيوزيلندا في الولايات المتحدة ابرم في عام 1951 التحيز التعاون المسائل الدفاعية بمنظمة الفتحيز الهادي، وذلك بعد وصول حكومة متحالفة مع نيوزيلندا والتي منعت البوراج والمسئلة المتشكلة نوويا من الرسو في مرفأها، وأشار منسق حركة «حملة ضد القواعد»، إلى أن «الحالات العسكرية الأميركية في المرتبطة بانثاق كيتيكا تخضع لسياسة أميركا عابرة لحدود على عدم إعانة ما إذا كانت تحمل سلاح نووية أو نفيه، وهي السياسة ذاتها التي كانت محور الخلاف خلال تسلي نيوزيلندا قانونها الخاص من المسائل النووي، والذي لا يزال «المعول».

1955 قاعدة عسكرية أميركية شهدت مرور مختلف أنواع الطائرات العسكرية الأميركية على مدى عقود». وتابع هورثون، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن «هذه القاعدة ليست، ولم تكن يوماً، قاعدة قتالية، بل هي قاعدة نقل وإسناد لوجستي»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة تصنفها باعتبارها أصلاً احتياطياً بالرواية التي تختزل وجودها في دعم الأبحاث بالقارة القطبية الجنوبية فقط». وأوضح هورثون أن «وزارة الخارجية النيوزيلندية أكدت، في آخر مرة تواصلنا معها، أن نسبة غير قليلة من الرحلات العسكرية الأميركية التي ترفع من نيوزيلندا، وكرايستشيرش أو تصل إليها لا تنجى إلى نيوزيلندا، بل هي متوجهة إلى نيوزيلندا في عام 1986 مشاركة في نيوزيلندا في عقدت في أعقاب في إسرائيل، وهي تحالف أممي عسكري بين إسرائيل ونيوزيلندا في الولايات المتحدة ابرم في عام 1951 التحيز التعاون المسائل الدفاعية بمنظمة الفتحيز الهادي، وذلك بعد وصول حكومة متحالفة مع نيوزيلندا والتي منعت البوراج والمسئلة المتشكلة نوويا من الرسو في مرفأها، وأشار منسق حركة «حملة ضد القواعد»، إلى أن «الحالات العسكرية الأميركية في المرتبطة بانثاق كيتيكا تخضع لسياسة أميركا عابرة لحدود على عدم إعانة ما إذا كانت تحمل سلاح نووية أو نفيه، وهي السياسة ذاتها التي كانت محور الخلاف خلال تسلي نيوزيلندا قانونها الخاص من المسائل النووي، والذي لا يزال «المعول».

1955 قاعدة عسكرية أميركية

## شرفاً غريب



**لثلاثة شهداء في غزة**

سقط شهيدان، أمس الأحد، في قصف لإحتلال الإسرائيلي استهدف مركبة قرب نقطة أمنية في منطقة الكتبية بشارع الغلاديني غربي مدينة غزة، فيما أصيب عدد آخر بجروح وكان فلسطيني استشهد في وقت سابق أمس، متأثراً بإصابته ببنيران قوات الاحتلال في بلدة بيت لاهيا، شمالي قطاع غزة. ووفق وزارة الصحة في غزة، أمس، فقد ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 72126 شهيداً، و171809 مصابين، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

(العربي الجديد)

**زيلينسكي: خبراء المخابرات سبّوا جيون إن الشرف الأوسط**
قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لصحافيين، أمس الأحد، رداً على سؤال عن كيفية مساعة أوكرانيا الولايات المتحدة ودول الخليج في صد المخابرات الإيرانية: «أعتقد أنه في الأسبوع المقبل، عندما يكون الخبراء في الموقع (المنطقة)، سيخضعون في الوضع ويفقدون المساعدة». وأكد أن ذلك يمثل «فرصة لكلا الجانبين»، وتأمل كيف الحصول على صواريخ أنظمة الدفاع الجوي الأميركية باتريوت لصد الصواريخ الروسية.

(فرانس برس)

**قتله بهجوم أوكراني على زايبورجيا**

أعلنت السلطات في زايبورجيا المعتمة من موسكو، أمس الأحد، أن هجومًا بمسيرة أوكرانية لي مقتل السبت - الأحد أدى إلى مقتل امرأة وإصابة نحو 10 آخرين في زايبورجيا التي تحتلها القوات الروسية. من جهة أخرى، اتت ضربة روسية في منطقة خاركيف، شمال شرقي أوكرانيا، استهدفت قرية فيليكا بباكب، إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح.

(فرانس برس)



**ترامب: لن أوقع أي تشريع حتى أقرار قانون الناخبين**

هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، على منصفته للتواصل الاجتماعي بثرون سوشال، أمس الأحد، بأنه لن يوقع على أي تشريع حتى يوافق الكونغرس على مشروع قانون يعلق الناخبين، والذي يعتقد الديمقراطيون أنه يتعلق بالطائرة الروسية». وشدّد هورثون على أن «القاعدة كانت في السيرة قبل أي تغيير من إجراءات مع تطور قدرات الطيران الأميركية»، لافتاً إلى أن «القاعدة بقيت قائمة رغم أزمة اتزوس في ثمانينيات القرن الماضي وافتع واشتد علاقاتها العسكرية مع نيوزيلندا آنذاك»، وكانت الولايات المتحدة في عام 1986 مشاركة في نيوزيلندا في عقدت في أعقاب في إسرائيل، وهي تحالف أممي عسكري بين إسرائيل ونيوزيلندا في الولايات المتحدة ابرم في عام 1951 التحيز التعاون المسائل الدفاعية بمنظمة الفتحيز الهادي، وذلك بعد وصول حكومة متحالفة مع نيوزيلندا والتي منعت البوراج والمسئلة المتشكلة نوويا من الرسو في مرفأها، وأشار منسق حركة «حملة ضد القواعد»، إلى أن «الحالات العسكرية الأميركية في المرتبطة بانثاق كيتيكا تخضع لسياسة أميركا عابرة لحدود على عدم إعانة ما إذا كانت تحمل سلاح نووية أو نفيه، وهي السياسة ذاتها التي كانت محور الخلاف خلال تسلي نيوزيلندا قانونها الخاص من المسائل النووي، والذي لا يزال «المعول».

17 سجيناً سياسياً على الأقل من السن في كاراكاس، أول من أمس السبت، بعد أكثر من أسبوعين على دخول قانون العفو حيز التنفيذ. وأفادت منظمة «فور بيبال» غير الحكومية بأن حوالي 500 شخص بينهم عسكريون واجانب ما زالو مسجونين لأسباب سياسية في فنزويلا. وتقول الحكومة من جانبها إن كانت أطلقت حوالي 7365 شخصاً منذ مطلع العام الحالي، (فرانس برس)

| **تقرير** |

## الجبهة اللبنانية اولوية قبرصية

قررت قبرص إيلاء الأولوية للجبهة اللبنانية بعد إسقاط مسيرات محملة بعنقذرات خلال الفترة الماضية انطلقت من لبنان

**بيروت. العربي الجديد**

بعد أسبوع على إعادة فتح الجبهة اللبنانية، باتت قبرص في صلبها. بعد كشف وزير الخارجية القبرصية كونستانتينوس كومبوس أن مسيرات محملة بعنقذرات استهدفت قواعد بريطانية في الجزيرة المتوسطة المنطلقة من لبنان، وقال الوزير في تصريحات لصحيفة إذاعيين البريطانية، أمس الأحد، إن التطورات الأخيرة تعرض للتركيز على الجبهة اللبنانية، لافتاً إلى أنه لا يمكن استبعاد أي احتمال.

وعلى الأثر، وجه وزير الخارجية اللبناني يوسف جوي رسالة نصية إلى كومبوس بأسف الأحد، أعرب فيها عن إدانته الشديدة للهجمات التي استهدفت قواعد عسكرية بريطانية في قبرص. وأكد جوي أن هذه الأعمال لا تمثل لبنان دولة وشعباً وقيماً، مشدداً على أن بلاده لن تكون مضمة لتبنيذ أحداث خارجية، وداعياً القبارصة إلى عدم الخلط بين الدولة اللبنانية وبين الجهات التي تعمل خارج سلطتها وإطرها القانوني.

مقابلة إكرويلوب في قبرص. 6 مارس 2026 (باسم كورناوع/رويتز)

## سياسة

# قضية

يكشف الحضور الفلسطيني الراهن في آيسلندا قصة تحوُّله في راي عام أوروبي من نظرة إلى القضية الفلسطينية من منظور الإرهاب، إلى تضامن واسع مع هذه القضية خصوصا بعد حرب الإبادة الأخيرة في غزة، حيث انضم إلى رابطة آيسلندا فلسطيني نحو ألفي عضو جديد، غالبيتهم آيسلنديون

# آيسلندا وفلسطين

# رحلة تضامن من 1975 حتى اليوم

ريكيافيك . ناصر السهلبي
«بعدما تحقّق وفق الحرب على فيتنام»، كما يقول أحد المخضرمين في العقد الثامن في ريكيافيك له «العربي الجديد».
بيروت، حيث التقوا ياسر عرفات وقيادات فلسطينية، ومثقفين، وأناسا عاديين في المخرج والكانب شاوميتجر هايدل له «العربي الجديد» فصول رحلة طويلة في فهم القضية الفلسطينية قائلا: «كنا في أقصى

### شوميتير هايدل، كنا نسير عكس تيار يهتم الفلسطيني بالإرهاب

في أحد الشوارع الرسمية للعاصمة الآيسلندية ريكيافيك، حيث يعبر يوميا عشرات الآلاف من المواطنين والسياح، يصعب على أي عابر تجاهل جدارية فلسطين الممتدة على جدار على رصبة طريقت. لم تنس بوليا، الفنانة التي رسمت الجدارية، صحافتي غزة؛ فظهرت سترة الصحافية، وأرقام الصحابيا الذين كان نديمهم الوحيد أنهم حاولوا نقل الحقيقة، ونصف بطيخة حمراء عُكّت بداخلها أسماء أبطال أسّسّنهاوا في غزة، وفي مقدمة الجدارية رمز لياسر عرفات والكوفية الفلسطينية، يتبعه العلم الفلسطيني وعبارة «الحرية لفلسطين». في رحلة البحث عن سر هذا الحضور الفلسطيني العميق في بلد يقع في أقصى شمال العالم، قد يبدو التضامن مع قضية بعيدة جغرافيا أمرا لائقاً. لكن التحقّق في القضية يكشف أن قصة فلسطين في الوجدان الآيسلندي ليست جديدة، بل تعود إلى أحلام ثلاثة أزواج (ثلاث نساء وثلاثة

### الحدث

## الضفة: 4 شهداء بهجمات مستوطنين

جانبها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان، استشهاده مواطنين اثنين برصاص مستوطنين في بلدة أبو فلاح شمال شرق رام الله، هما تائر فاروق حمائل (24 عاماً) وفارح جودات حمائل (57 عاماً)، مشيرة إلى أن إصابتهما كانتا في الرأس، وفي السباق ذاته، أفادت مصادر محلية بأن الأطباء في مستشفى «إتش كلينك» في مدينة رام الله اغلنوا استشهاد المواطن محمد حسن مره (55 عاماً) من قرية أبو فلاح، إثر استشفائه الغاز المسيل للدموع في قرية أبو فلاح. وأكدت المصادر أن المستوطنين نفذوا الهجوم على قرية أبو فلاح، قبل أن تقتحم الحامية لهم، إذ أطلقت قنابل الغاز السام على قوات الاحتلال الإسرائيلي لقمع تفويض الحماية لهم. في الضفة الغربية، هجمت المستوطنين الثلاثة في قرية أبو فلاح، شمال شرق رام الله، وسط الضفة الغربية فجر اسس الأحد، في هجوم هو الثاني من نوعه خلال ساعات، وقالت مصادر محلية إن مستوطنين نفذوا هجوماً في قرية أبو فلاح شمال شرق رام الله فجر اسس الأحد، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة عدد آخر من المواطنين خلال الاعتداء. من

رام الله - محمود السعدي

رفع المستوطنون من مستوى عدوانهم على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، حيث استشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب عدد آخر، خلال هجوم على قرية أبو فلاح شمال شرق رام الله، وسط الضفة الغربية فجر اسس الأحد، في هجوم هو الثاني من نوعه خلال ساعات، وقالت مصادر محلية إن مستوطنين نفذوا هجوماً في قرية أبو فلاح شمال شرق رام الله فجر اسس الأحد، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة عدد آخر من المواطنين خلال الاعتداء. من

### مناجاة

## وفد رئاسي في الحسكة لترتيب عودة أهالي عفرين إلى منازلهم

**حلب - عبدالله البشير**

تتسارع وتيرة تنفيذ اتفاق 29 يناير/ شباط/ كانون الثاني بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية، (قسد)، مع الزيارة التي أجراها وفد رئاسي سوري إلى الحسكة، والأضامع من المحافظ نور الدين احمد، اسس الأحد، لترتيب عودة أهالي عفرين إلى منازلهم وجاءت الخطوة بعد أيام من اجتماع بين قائد «قسد» مخلوم عديي وأحمد، في الحسكة، وكان العميد زياد العايش، المكلف رئاسياً بمناجاة تنفيذ بنود الاتفاق، قال في تصريح لمديرية إعلام الحسكة الإثنين الماضي، إن «اجتماعاً موسعاً عُقد وضمّ عديي ومحافظ الحسكة نور الدين احمد وعدداً من القادة العسكريين والأمنيين،

### ريكيافيك . ناصر السهلبي



من المظاهرات الحاصفة لفلسطينية في آيسلندا (الترتيب الجديد)

وناقشنا؛ ماذا بعد؟ فخرجنا بكرة إصدار مجلة فلسطين باللغة الآيسلندية، أصبحت ستة من رفاهي واصدقائي اليساريين إلى بيروت، حيث التقوا ياسر عرفات وقيادات فلسطينية، ومثقفين، وأناسا عاديين في مخيمات لبنان». ويضيف: «حملوا معهم معدات تصوير وتسجيل، وجمعوا مواد وادبيات ومصصقات عن فلسطين لتلقاها إلى آيسلندا، لم يكن عام 1975 يشبه أيامنا هذه من حيث سهولة التنقل أو تقنيات الاتصال ونقل المواد». بعض أولئك الستة رحلوا، وبعضهم لا يزال على قيد الحياة، ومن بينهم قائد الرحلة الباحث وعالم الجيوبولوجيا في آيسلندا أولفر إنغولفسون، الذي قاد المجموعة إلى لبنان، غير أن هايدل بروي حادثة غامضة، في طريق العودة من بيروت إلى آيسلندا عبر روما فقدت معداتهم وكل ما صوّروه وسجلوه من فيديوات وأشرطة، وعند سؤاله عن كيفية ضياع تلك الأرشيف، جيبج: «ربما كانت هناك عرول نراقبي»، رغم ذلك، لم نحط «بصعاب الأرشيف، جلسنا مع هؤلاء الشبان. يقول هايدل: «جلسنا مع

واثقنا؛ ماذا بعد؟ فخرجنا بكرة إصدار مجلة فلسطين باللغة الآيسلندية، أصبحت ستة من رفاهي واصدقائي اليساريين إلى بيروت، حيث التقوا ياسر عرفات وقيادات فلسطينية، ومثقفين، وأناسا عاديين في مخيمات لبنان». ويضيف: «حملوا معهم معدات تصوير وتسجيل، وجمعوا مواد وادبيات ومصصقات عن فلسطين لتلقاها إلى آيسلندا، لم يكن عام 1975 يشبه أيامنا هذه من حيث سهولة التنقل أو تقنيات الاتصال ونقل المواد». بعض أولئك الستة رحلوا، وبعضهم لا يزال على قيد الحياة، ومن بينهم قائد الرحلة الباحث وعالم الجيوبولوجيا في آيسلندا أولفر إنغولفسون، الذي قاد المجموعة إلى لبنان، غير أن هايدل بروي حادثة غامضة، في طريق العودة من بيروت إلى آيسلندا عبر روما فقدت معداتهم وكل ما صوّروه وسجلوه من فيديوات وأشرطة، وعند سؤاله عن كيفية ضياع تلك الأرشيف، جيبج: «ربما كانت هناك عرول نراقبي»، رغم ذلك، لم نحط «بصعاب الأرشيف، جلسنا مع هؤلاء الشبان. يقول هايدل: «جلسنا مع



قوة إسرائيلية خلال اقتحامها الضفة الغربية، 6 فبراير 2026 (محمد زالك فرانس برس)

من الجهات المختصة»، مضيفاً «نحن نعمل على الإجهزة الأمنية من أجل الوصول بسرعة إلى العدةاء، وفي منشور على منصة إكس اعتبر نائب الرئيس الفلسطيني حسين الشبح هجمات المستوطنين الأخيرة بأنها «تصعيد إرهابي كبير. كان آخرها الهجوم الوحشي على مواطنين أبرياء في قرية أبو

## في حلب الجلسة الثالثة في إطار إكمال المحاكمات في مسار العدالة السورية

في حلب الجلسة الثالثة في إطار إكمال المحاكمات في مسار العدالة السورية في أحداث الساحل بحضور ممثلين عن منظمات حقوقية وسياكل إعلام، وذلك في القضاء بدمشق بدمشق على أسس الأحد. وتأتي الجلسة الثالثة بعد عام على أحداث الساحل التي تخللها هجمات مسلحة شنها مع شخوصية في الساحل، إضافة إلى التنسيق مع الشرطة العسكرية في نظام الأسد، والتحريض والتواصل لتنفيذ هجمات ضد منطقة عفرين، إذ «جرى خلال اللقاء بحث طابع طائفي واستهدفت الملحن من الصحابيا وتلخف موجة العنف المحدث من الصحابيا والمدنيين والعسكريين، وجرى خلال جلسة اسس، تحديث حضور المذهبيين ومحاضي الدفاع عنهم، فقد تقديم ممثل النيابة العامة مدخلته التي وجه خلالها التهامات لهم



من المظاهرات الحاصفة لفلسطينية في آيسلندا (الترتيب الجديد)

ثروة مرحلة كانت فيها صورة الفلسطينيين منشوهة عالمياً، مع اتهامهم بالإرهاب وخفف الطائرات، رغم أنها تزامنت مع اعتراف الدول العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، وبعد خطاب عرفات في الأمم المتحدة (عام 1974)، يقول هايدل: «كنا نسير عكس تيار جارف يهتم الفلسطيني بالإرهاب». ويتابع: «نعد، كنا يساريين حامين، ولا نزال أربنا لتسعينات الصغرى أن يتعرفوا إلى مساهمة فلسطين منذ عام 2019». والمفارقة أن الرابطة تأسست أساساً على يد فتان جهودي المنتمي لتيار اليمين الصهيوني هو الياس فلاح، بالرشاقة مع قس الآيسلندي، يشير هايدل إلى أن ربيع عام 1987، سنة اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى، شكّل محطة

مفصلية: «كان هناك قس الآيسلندي شهيد وحشية القمع الإسرائيلي، وعاد ليقدم لصالح الاعتراف بإسرائيل في الأمم المتحدة. كان المزاج العام مؤيداً لإسرائيل، فجننا لنفرض جدران المواقف التقليدية ونصرخ في وجه السردية الصهيونية السائدة». فلسطين، يقرب شاوميتجر هايدل من عامه الحادي والثمانين، ويتراس رابطة آيسلندا فلسطين منذ عام 2019. والمفارقة أن الرابطة تأسست أساساً على يد فتان جهودي المنتمي لتيار اليمين الصهيوني هو الياس فلاح، بالرشاقة مع قس الآيسلندي، يشير هايدل إلى أن ربيع عام 1987، سنة اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى، شكّل محطة

### تقرير

## حملات لمقاطعة إسرائيل

تفود رابطة آيسلندا فلسطين حملات مقاطعة واسعة، شملت المجالات الرياضية والثقافية والأكاديمية والتجارية، ويقول رئيسها شاوميتجر هايدل (الصورة): «سأهنا في توقف نحو 500 شركة عن



التعامل مع إسرائيل، واغلاق شركات، وتركز حاليا على مقاطعة شركة الأدوية الإسرائيلية «ناتشا». امتدت المقاطعة إلى «ستاركيس» و«ماكدونالز»، والى هيئة البث الاسلندية للصحافة بمقاطعة يوروفوتج، وهو ما تحققت بفراها اخيرا الانضمام للدول المقاطعة.

وهو ما تحققت عام 2011». وقد وثّق رحلة هذه العالقة وتحولاتها في كتابه «سارخ آيسلندا في القدس»، كما وثّق زيارات وفود آيسلندية إلى قطاع غزة ومساعدة الجرحى ميتوري الأعراف، خلال رئاسة الطبيب سفين رونار هاكسون الرابطة على مدى عقدين، شهدت توسعا ملحوظا، خصوصا بعد الاعتراف الرسمي بفلسطين. لكن ما حدث بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 كان لافتا: انضم إلى الرابطة نحو ألفي عضو جديد، والمفارقة أن 65% منهم نساء وشابات آيسلنديات. المفارقة أن الآيسلنديين حين يتظاهرون ويرفعون صور أطفال غزة يكتفون عليها بالآيسلندية: «هؤلاء أطفالنا». من أبرز أنشطة الرابطة إرسال وفود سنوية إلى فلسطين، ودخل هايدل غزة أكثر من مرة، لنقل مساعدات طبية وأطراف صناعية، بالتعاون مع أكبر شركة تصنيع أطراف في آيسلندا، تبرع مالكاها أوسور كريستينسون بدعم كبير لغزة في مشاهيرته، عندما انطلقت حملة تضامن واسعة تحت مظلة الرابطة، التي بدأت بعدد محدود من الأشخاص، في الوقت الحاضر، تبرز رابطة آيسلندا فلسطين، التي تضم مجلس إدارة من 11 عضوا، غالبيتهم آيسلنديون، بينهم شبان فلسطينيان آيسلنديين، ورافقتا التبرع الأخرى: «كما أرسلت الرابطة أخيرا عشرة ملايين كرونة دنماركية، بالرشاقة مع قس الآيسلندي، يشير هايدل إلى أن ربيع عام 1987، سنة اندلاع

يجري بـ«الإبادة» شاعرا في الخطاب العام زال حاضرا.
الآيسلندي، حتى بين صحافيين وسياسيين كانوا يرفضون المصطلح سابقا، وتشير استطلاعات الراي إلى ارتفاع تأييد فلسطيني 60% قبل أكتوبر 2023 إلى 73% بعد، مقابل نحو 9% فقط مؤيدون لإسرائيل. اليوم، تصدر الرابطة مجلة فلسطين باللغة الآيسلندية من جديد. يمكن القول إن أولئك الشبان والشابات الذين سافروا عام 1975 إلى لبنان، ومنهم قائد الفريق أولفر إنغولفسون، زرعوا البذرة الأولى التي أثمرت اليوم حركة تضامن واسعة، بات الآيسلنديون يرددون فور لقاءهم فلسطينيين عبارة «الحرية لفلسطين»، وانضم الآلاف إلى جمعية الصداقة، وازدهرت حملات التبرع والعمل التطابي. اما شاوميتجر هايدل، رئيس جمعية فلسطين آيسلندا، فيواصل نشاطه كأنه شاب، يشارك في التظاهرات ويظهر على شاشات التلفزة وصفحات الصحافة الفلسطينية، زعم 200 ألف منها في غزة منذ أربع رحلات مخصصة لأطراف آيسلندية، ورافقتا التبرع الأخرى: «كما أرسلت الرابطة أخيرا عشرة ملايين كرونة دنماركية، بالرشاقة مع قس الآيسلندي، يشير هايدل إلى أن ربيع عام 1987، سنة اندلاع يجري بـ«الإبادة» شاعرا في الخطاب العام زال حاضرا.

نصف اليابانيين مع الناب بالنفص عن حرب إيران

خلص استطلاع لوكالة كيوبو اليابانية لنيابناء، نُشر اسس الأحد، إلى أن نصف المشاركين في الاستطلاع يؤيدون موقف الحكومة اليابانية بأن تثنأ بنفسها عن تقييم ما إذا كان الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران ينتهك القانون الدولي، وتكررت «كيوبو» أيضا أن الاستطلاع أظهر تراجعا شديدا في مجلس الوزراء بقيادة ساناي تاكاشي بمبنة 3.2% مقارنة بالاستطلاع السابق في فبراير/ شباط الماضي لتصل إلى 64.1%.

(أوسويتيد برس، فرانس برس)

النظام في هافانا لا يكتفي بخنق تطעות شبيه نحو الحرية، بل يعمل لزراعة الاستقرار في كامل صحف الكرة الغربي، من خلال تصدير نماذج الاستبداد، ونمذجة الانظمة الدكتاتورية الأخرى». وأضاف الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا بابلو بيريرو أوليفي، في تصريحات للصحابيا أمس الأحد: «سألا على علم بهذا التصريح إلا من خلال وسائل الإعلام، ولا نعلم أكثر مما اعمل للراي العام». وسبق أن ذكرت مجلة «ذا اتلانتك» في وقت سابق، نقلا عن مصادر، أن القيادة الأمريكية تدرس شن عملية عسكرية ضد كوبا، لاعتقادها بأن إجراءات مماثلة ضد فنزويلا وإيران تحققت النتائج المرجوة، ووفقا للمجلة، يشعر ترامب وانضاء إدارته بأنهم «يسيرون على الطريق الصحيح وأن كل شيء يسير وفقا للخطة».

بسوره، تعتبر روييو في حديثه أنه «لا يمكننا الحديث عن أمن المنطقة من دون التطرق إلى القمع المستمر في كوبا».
هافانا، وروييو من أشد المعارضين للنظام الكوبي والدافع إلى الإسقاط. غير أن كوبا نعت تلقيا على طلب رسمي من الولايات المتحدة لإجراء مفاوضات وقال السفير الكوبي لدى النمسا، المنسوب الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا بابلو بيريرو أوليفي، في تصريحات للصحابيا أمس الأحد: «سألا على علم بهذا التصريح إلا من خلال وسائل الإعلام، ولا نعلم أكثر مما اعمل للراي العام». وسبق أن ذكرت مجلة «ذا اتلانتك» في وقت سابق، نقلا عن مصادر، أن القيادة الأمريكية تدرس شن عملية عسكرية ضد كوبا، لاعتقادها بأن إجراءات مماثلة ضد فنزويلا وإيران تحققت النتائج المرجوة، ووفقا للمجلة، يشعر ترامب وانضاء إدارته بأنهم «يسيرون على الطريق الصحيح وأن كل شيء يسير وفقا للخطة».

بسوره، تعتبر روييو في حديثه أنه «لا يمكننا الحديث عن أمن المنطقة من دون التطرق إلى القمع المستمر في كوبا».
هافانا، وروييو من أشد المعارضين للنظام الكوبي والدافع إلى الإسقاط. غير أن كوبا نعت تلقيا على طلب رسمي من الولايات المتحدة لإجراء مفاوضات وقال السفير الكوبي لدى النمسا، المنسوب الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا بابلو بيريرو أوليفي، في تصريحات للصحابيا أمس الأحد: «سألا على علم بهذا التصريح إلا من خلال وسائل الإعلام، ولا نعلم أكثر مما اعمل للراي العام». وسبق أن ذكرت مجلة «ذا اتلانتك» في وقت سابق، نقلا عن مصادر، أن القيادة الأمريكية تدرس شن عملية عسكرية ضد كوبا، لاعتقادها بأن إجراءات مماثلة ضد فنزويلا وإيران تحققت النتائج المرجوة، ووفقا للمجلة، يشعر ترامب وانضاء إدارته بأنهم «يسيرون على الطريق وفقا للخطة».

روييو في صباح 7 مارس 2026 (بيول تويت فرانس برس)

## شرفا خرب

**الفجار غامض في محيط السفارة الأميركية بوسلو**

بشرت الشرطة الشريجية، أمس الأحد، التحقيق في انفجار محتمل خارج السفارة الأميركية في العاصمة أوسلو، وقع فجر أمس، ولم تره أبناء عن وقوع أي إصابات، وتكرت شرطة أوسلو، في بيان، أنها تلقت بلاغات عن سماع «صوي هائل» أو انفجار نحو الساعة الواحدة صباحا (بوقت أوسلو). وقال المستشار الإعلامي في جهاز الأمن والشرطة الشريجية، مارتن بيرنسن، إن الجهاز لم يغير مستوى التهديد الإرهابي في البلاد، كذلك، أعلنت الشرطة في بيان آخر تعزيز الإجراءات الأمنية لحماية اليهود في البلاد.

**تفاوض صيني بتحسنت الصلاقة مع امريكا**



أدى وزير الخارجية الصيني، وانغ في (الصورة) امسه، أمس الأحد، في أن تكون عام 2026 مفصليا في علاقات بلاده مع الولايات المتحدة، وقال في مؤتمر صحافي على هامش الاجتماع السنوي للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، إن بعض الحالي «عام مهم»، في ما يخص العلاقات الصينية، الأميركية، وذلك قبل زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى بكين، بين 31 مارس/ آذار الحالي و2 إبريل/ نيسان المقبل.

(أوسويتيد برس، فرانس برس)

**نصف اليابانيين مع الناب بالنفص عن حرب إيران**

خلص استطلاع لوكالة كيوبو اليابانية لنيابناء، نُشر اسس الأحد، إلى أن نصف المشاركين في الاستطلاع يؤيدون موقف الحكومة اليابانية بأن تثنأ بنفسها عن تقييم ما إذا كان الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران ينتهك القانون الدولي، وتكررت «كيوبو» أيضا أن الاستطلاع أظهر تراجعا شديدا في مجلس الوزراء بقيادة ساناي تاكاشي بمبنة 3.2% مقارنة بالاستطلاع السابق في فبراير/ شباط الماضي لتصل إلى 64.1%.

### النظام في هافانا لا يكتفي بخنق تطעות شبيه نحو الحرية، بل يعمل لزراعة الاستقرار في كامل صحف الكرة الغربي، من خلال تصدير نماذج الاستبداد، ونمذجة الانظمة الدكتاتورية الأخرى». وأضاف الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا بابلو بيريرو أوليفي، في تصريحات للصحابيا أمس الأحد: «سألا على علم بهذا التصريح إلا من خلال وسائل الإعلام، ولا نعلم أكثر مما اعمل للراي العام». وسبق أن ذكرت مجلة «ذا اتلانتك» في وقت سابق، نقلا عن مصادر، أن القيادة الأمريكية تدرس شن عملية عسكرية ضد كوبا، لاعتقادها بأن إجراءات مماثلة ضد فنزويلا وإيران تحققت النتائج المرجوة، ووفقا للمجلة، يشعر ترامب وانضاء إدارته بأنهم «يسيرون على الطريق الصحيح وأن كل شيء يسير وفقا للخطة».

### نصف اليابانيين مع الناب بالنفص عن حرب إيران

خلص استطلاع لوكالة كيوبو اليابانية لنيابناء، نُشر اسس الأحد، إلى أن نصف المشاركين في الاستطلاع يؤيدون موقف الحكومة اليابانية بأن تثنأ بنفسها عن تقييم ما إذا كان الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران ينتهك القانون الدولي، وتكررت «كيوبو» أيضا أن الاستطلاع أظهر تراجعا شديدا في مجلس الوزراء بقيادة ساناي تاكاشي بمبنة 3.2% مقارنة بالاستطلاع السابق في فبراير/ شباط الماضي لتصل إلى 64.1%.

(أوسويتيد برس)

**رئيس وزراء اليابان في اليابان**



زار رئيس الوزراء الياباني تشو جونغ تاي (الصورة) اليابان، أول من أسس السبت، حيث ظهر علنا لمشاهدة مباراة يمسول لطريق شيبان، في زيارة تادرة تخاطر بتفاقم التوترات بين اليابان والصين، وتعد هذه أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء ياباني لنيابناء منذ قطع العلاقات بين تايبيه وطوكيو عام 1972.

(أوسويتيد برس)



## اقتصاد

### مال وسياسة

# اضطرابات الخليج تهدّد أوروبا بأزمة طاقة كبرى

رغم أن حصة أوروبا من الغاز القطري اقل من آسيا. هذه الصدمة لا تتعلق بالتوقف الفعلي للإمدادات فقط، بل أيضاً بتسعير المخاطر المستقبلية، إذ تبادر الأسواق إلى رفع الأسعار بمجرد ارتفاع احتمالات تعطل الصادرات أو تعزز الأزمة في الخليج للخطر، ما يعيد إنتاج مناج أزمة 2022 المرتبطة بالحرب الروسية على أوكرانيا، ولكن في سياق جيوسياسي مختلف يتصل بالمواجهة الأميركية الإسرائيلية مع إيران.

**تحليلات قصيرة الأجل على أوروبا** وبحسب تقدير الباحث في الاقتصاد السياسي والشؤون الدولية، محمد صالح الختيج، ارتفعت أسعار الغاز في أوروبا بنحو 50% مقابل 40% في آسيا بعد إغلاق مضيق هرمز وتوقف الإنتاج القطري، ما يعرض هشاشة السوق الأوروبية أمام أي اضطراب إضافي، تاريخياً، ساهمت صدمة أسعار الطاقة في 2021-2022 بما يقارب 60% من موجة التضخم في منطقة اليورو، بعد أن قُرت أسعار الغاز والكهرباء بأكثر من 400% في ذروة أزمة 2022، وهو ما أدى إلى تباطؤ حاد في النمو وتراجع الإنتاج في قطاعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل الكيماويات والمعادن والأسمدة، ويرى الختيج

و بحسب تقدير الباحث في الاقتصاد السياسي والشؤون الدولية، محمد صالح الختيج، ارتفعت أسعار الغاز في أوروبا بنحو 50% مقابل 40% في آسيا بعد إغلاق مضيق هرمز وتوقف الإنتاج القطري، ما يعرض هشاشة السوق الأوروبية أمام أي اضطراب إضافي، تاريخياً، ساهمت صدمة أسعار الطاقة في 2021-2022 بما يقارب 60% من موجة التضخم في منطقة اليورو، بعد أن قُرت أسعار الغاز والكهرباء بأكثر من 400% في ذروة أزمة 2022، وهو ما أدى إلى تباطؤ حاد في النمو وتراجع الإنتاج في قطاعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل الكيماويات والمعادن والأسمدة، ويرى الختيج

و بحسب تقدير الباحث في الاقتصاد السياسي والشؤون الدولية، محمد صالح الختيج، ارتفعت أسعار الغاز في أوروبا بنحو 50% مقابل 40% في آسيا بعد إغلاق مضيق هرمز وتوقف الإنتاج القطري، ما يعرض هشاشة السوق الأوروبية أمام أي اضطراب إضافي، تاريخياً، ساهمت صدمة أسعار الطاقة في 2021-2022 بما يقارب 60% من موجة التضخم في منطقة اليورو، بعد أن قُرت أسعار الغاز والكهرباء بأكثر من 400% في ذروة أزمة 2022، وهو ما أدى إلى تباطؤ حاد في النمو وتراجع الإنتاج في قطاعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل الكيماويات والمعادن والأسمدة، ويرى الختيج

و بحسب تقدير الباحث في الاقتصاد السياسي والشؤون الدولية، محمد صالح الختيج، ارتفعت أسعار الغاز في أوروبا بنحو 50% مقابل 40% في آسيا بعد إغلاق مضيق هرمز وتوقف الإنتاج القطري، ما يعرض هشاشة السوق الأوروبية أمام أي اضطراب إضافي، تاريخياً، ساهمت صدمة أسعار الطاقة في 2021-2022 بما يقارب 60% من موجة التضخم في منطقة اليورو، بعد أن قُرت أسعار الغاز والكهرباء بأكثر من 400% في ذروة أزمة 2022، وهو ما أدى إلى تباطؤ حاد في النمو وتراجع الإنتاج في قطاعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل الكيماويات والمعادن والأسمدة، ويرى الختيج

و بحسب تقدير الباحث في الاقتصاد السياسي والشؤون الدولية، محمد صالح الختيج، ارتفعت أسعار الغاز في أوروبا بنحو 50% مقابل 40% في آسيا بعد إغلاق مضيق هرمز وتوقف الإنتاج القطري، ما يعرض هشاشة السوق الأوروبية أمام أي اضطراب إضافي، تاريخياً، ساهمت صدمة أسعار الطاقة في 2021-2022 بما يقارب 60% من موجة التضخم في منطقة اليورو، بعد أن قُرت أسعار الغاز والكهرباء بأكثر من 400% في ذروة أزمة 2022، وهو ما أدى إلى تباطؤ حاد في النمو وتراجع الإنتاج في قطاعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل الكيماويات والمعادن والأسمدة، ويرى الختيج

و بحسب تقدير الباحث في الاقتصاد السياسي والشؤون الدولية، محمد صالح الختيج، ارتفعت أسعار الغاز في أوروبا بنحو 50% مقابل 40% في آسيا بعد إغلاق مضيق هرمز وتوقف الإنتاج القطري، ما يعرض هشاشة السوق الأوروبية أمام أي اضطراب إضافي، تاريخياً، ساهمت صدمة أسعار الطاقة في 2021-2022 بما يقارب 60% من موجة التضخم في منطقة اليورو، بعد أن قُرت أسعار الغاز والكهرباء بأكثر من 400% في ذروة أزمة 2022، وهو ما أدى إلى تباطؤ حاد في النمو وتراجع الإنتاج في قطاعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل الكيماويات والمعادن والأسمدة، ويرى الختيج

و بحسب تقدير الباحث في الاقتصاد السياسي والشؤون الدولية، محمد صالح الختيج، ارتفعت أسعار الغاز في أوروبا بنحو 50% مقابل 40% في آسيا بعد إغلاق مضيق هرمز وتوقف الإنتاج القطري، ما يعرض هشاشة السوق الأوروبية أمام أي اضطراب إضافي، تاريخياً، ساهمت صدمة أسعار الطاقة في 2021-2022 بما يقارب 60% من موجة التضخم في منطقة اليورو، بعد أن قُرت أسعار الغاز والكهرباء بأكثر من 400% في ذروة أزمة 2022، وهو ما أدى إلى تباطؤ حاد في النمو وتراجع الإنتاج في قطاعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل الكيماويات والمعادن والأسمدة، ويرى الختيج

سفينة بحالة سواحل دبي، 1 مارس 2026 (تأصل سفا/فرانس برس)

في حديث له «العربي الجديد»، أن أوروبا تفتك اليوم أمام حلقة مشابهة، من ارتفاع حاد في أسعار الغاز، وتوسع في التضخم ثم ضغوط على النمو والاستثمار، مع احتمالات ركود صناعي إذا طال امد الأزمة، خاصة في اقتصادات تعاني أصلاً ضعفاً هيكلياً في الصناعة مثل ألمانيا وفرنسا.

**هشاشة البنية الطاقية** أجمل الباحث الختيج تفاقم الأزمة أوروبياً بـ«عدم جاهزية البنية التحتية لتغطية الطلب على الغاز الأوروبية إلى نحو 30% فقط مطلع مارس/ آذار الجاري، مقارنة بمستوى معتاد بين 55-50% في مثل هذا الوقت»، ما يقلل هامش الأمان، أمام أي تعطل مفاجئ في الإمدادات، والسبب الأخر هو دور الغاز المركزي في توليد الكهرباء والتدفئة والصناعة، مع تراجع الاعتماد

ار ارتفاع أسعار الغاز والكهرباء في دول أوروبا سيشجع إلى زيادة فواتير الطاقة للأسر والسكان، ما يضغط على القدرة الشرائية، ويزيد الاحتقان الاجتماعي، كما أن ارتفاع تكاليف الإنتاج الصناعي، وتقليص هوامش الربحية، قد يؤدي إلى إغلاق أو نقل بعض



سفينة بحالة سواحل دبي، 1 مارس 2026 (تأصل سفا/فرانس برس)

# اضطرابات الخليج تهدّد أوروبا بأزمة طاقة كبرى

على الفحم وإغلاق محطات نووية كما في ألمانيا، ما يعطل مرونة التنوّل إلى بدائل محدودة في الأجل القصير، إضافة إلى دعم السكان والشركات عبر حزم مالية كبيرة، وهو ما يزيد عبء الموازنات العامة في دول تعاني أصلاً عجزاً متزايداً وضعفاً في القطاع الصناعي وارتفاعاً في البطالة، مثل فرنسا وألمانيا.

**تأكل الإجماع السياسي الأوروبي**

يرجح الباحث الفتيج أن تكون التداعيات السياسية الخطر من الاقتصادية على المدى المتوسط، إذ تصاعد الأصوات المنقذة للسياسات القابية تجاه روسيا عندما تتزامن مع أزمات طاقة متكررة، وهو ما ينعكس في مواقف بعض الدول مثل المجر وسلوفاكيا التي عرقلت قرارات إضراب الاتحاد الأوروبي 90 مليار يورو لأوكرانيا، وذلك بسبب الغلق الأخيرة لأنبوب نفط «دروجبا» الذي ينقل النفط الروسي

إلى شرق أوروبا، وفي أجواء تضخم وركود محتمل، تصبح فائتورة العقوديات موضوعاً شعوبياً بامتياز، وقد تعيد تشكيل الخريطة الحزبية في دول رئيسية، وتضغط على وحدة الموقف الأوروبي في ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط وإيران.

### أوروبا وضغوط على الصناعة

ارتفاع أسعار الغاز والكهرباء في دول أوروبا سيشجع إلى زيادة فواتير الطاقة للأسر والسكان، ما يضغط على القدرة الشرائية، ويزيد الاحتقان الاجتماعي، كما أن ارتفاع تكاليف الإنتاج الصناعي، وتقليص هوامش الربحية، قد يؤدي إلى إغلاق أو نقل بعض

إلى شرق أوروبا، وفي أجواء تضخم وركود محتمل، تصبح فائتورة العقوديات موضوعاً شعوبياً بامتياز، وقد تعيد تشكيل الخريطة الحزبية في دول رئيسية، وتضغط على وحدة الموقف الأوروبي في ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط وإيران.

إلى شرق أوروبا، وفي أجواء تضخم وركود محتمل، تصبح فائتورة العقوديات موضوعاً شعوبياً بامتياز، وقد تعيد تشكيل الخريطة الحزبية في دول رئيسية، وتضغط على وحدة الموقف الأوروبي في ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط وإيران.

إلى شرق أوروبا، وفي أجواء تضخم وركود محتمل، تصبح فائتورة العقوديات موضوعاً شعوبياً بامتياز، وقد تعيد تشكيل الخريطة الحزبية في دول رئيسية، وتضغط على وحدة الموقف الأوروبي في ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط وإيران.

إلى شرق أوروبا، وفي أجواء تضخم وركود محتمل، تصبح فائتورة العقوديات موضوعاً شعوبياً بامتياز، وقد تعيد تشكيل الخريطة الحزبية في دول رئيسية، وتضغط على وحدة الموقف الأوروبي في ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط وإيران.

المستثمرين الدوليين في العراق والمنطقة، ومن جانب آخر، قال الخبير في شؤون الطاقة كوفند شيرواني، إن قطاع الكهرباء في العراق يواجه حالياً تحديات كبيرة، بعد قرار وزارة النفط إيقاف العمل في حقلين رئيسيين هما الرميثة وغرب القرنة، تصدير نحو 3,3 ملايين برميل يومياً، كانت تمر موانئ البصرة.



تراجع إنتاج النفط بـ1,5 مليون برميل يوميا (أكرم صادق/فرانس برس)

### الخليج وتصفيحات الإمدادات

توقف صادرات الغاز المسال القطري عبر هذا السيناريو، فتح ملف تدخل الحكومات لدعم السكان والشركات عبر حزم مالية كبيرة، وهو ما يزيد عبء الموازنات العامة في دول تعاني أصلاً عجزاً متزايداً وضعفاً في القطاع الصناعي وارتفاعاً في البطالة، مثل فرنسا وألمانيا.

**تأكل الإجماع السياسي الأوروبي** يرشح الباحث الفتيج أن تكون التداعيات السياسية الخطر من الاقتصادية على المدى المتوسط، إذ تصاعد الأصوات المنقذة للسياسات القابية تجاه روسيا عندما تتزامن مع أزمات طاقة متكررة، وهو ما ينعكس في مواقف بعض الدول مثل المجر وسلوفاكيا التي عرقلت قرارات إضراب الاتحاد الأوروبي 90 مليار يورو لأوكرانيا، وذلك بسبب الغلق الأخيرة لأنبوب نفط «دروجبا» الذي ينقل النفط الروسي

إلى شرق أوروبا، وفي أجواء تضخم وركود محتمل، تصبح فائتورة العقوديات موضوعاً شعوبياً بامتياز، وقد تعيد تشكيل الخريطة الحزبية في دول رئيسية، وتضغط على وحدة الموقف الأوروبي في ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط وإيران.

إلى شرق أوروبا، وفي أجواء تضخم وركود محتمل، تصبح فائتورة العقوديات موضوعاً شعوبياً بامتياز، وقد تعيد تشكيل الخريطة الحزبية في دول رئيسية، وتضغط على وحدة الموقف الأوروبي في ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط وإيران.

إلى شرق أوروبا، وفي أجواء تضخم وركود محتمل، تصبح فائتورة العقوديات موضوعاً شعوبياً بامتياز، وقد تعيد تشكيل الخريطة الحزبية في دول رئيسية، وتضغط على وحدة الموقف الأوروبي في ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط وإيران.

إلى شرق أوروبا، وفي أجواء تضخم وركود محتمل، تصبح فائتورة العقوديات موضوعاً شعوبياً بامتياز، وقد تعيد تشكيل الخريطة الحزبية في دول رئيسية، وتضغط على وحدة الموقف الأوروبي في ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط وإيران.

إلى شرق أوروبا، وفي أجواء تضخم وركود محتمل، تصبح فائتورة العقوديات موضوعاً شعوبياً بامتياز، وقد تعيد تشكيل الخريطة الحزبية في دول رئيسية، وتضغط على وحدة الموقف الأوروبي في ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط وإيران.

إلى شرق أوروبا، وفي أجواء تضخم وركود محتمل، تصبح فائتورة العقوديات موضوعاً شعوبياً بامتياز، وقد تعيد تشكيل الخريطة الحزبية في دول رئيسية، وتضغط على وحدة الموقف الأوروبي في ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط وإيران.

إلى شرق أوروبا، وفي أجواء تضخم وركود محتمل، تصبح فائتورة العقوديات موضوعاً شعوبياً بامتياز، وقد تعيد تشكيل الخريطة الحزبية في دول رئيسية، وتضغط على وحدة الموقف الأوروبي في ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط وإيران.

إلى شرق أوروبا، وفي أجواء تضخم وركود محتمل، تصبح فائتورة العقوديات موضوعاً شعوبياً بامتياز، وقد تعيد تشكيل الخريطة الحزبية في دول رئيسية، وتضغط على وحدة الموقف الأوروبي في ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط وإيران.

ستسمر أسعار النفط في الارتفاع بصورة تقنية مرتبطة بتعطل عمليات التصدير عبر موانئ البصرة والخبير الاقتصادي في الخليج على خلفية المواجهة الأميركية الإسرائيلية مع إيران يرفع مستوى «الاضطراب الهيكلي» في منظومة الطاقة العالمية، لأن المنطقة ليست مركز إنتاج فقط، بل أيضاً شريان عبور رئيسي عبر مضيق هرمز لقسم مهم من تجارة النفط والغاز. هذا يعني أن الحرب ليست عسكرية فحسب، بل تحمل بُعد «حرب اقتصادية»، تتحرك فيها أدوات الطاقة والعقوبات وسلاسل الإمداد لتطويق الخصوم، ما يدفع الأسواق والمفاعيل الاقتصادية إلى إعادة تسعير المخاطر في الشرق الأوسط كله، لا في إيران فقط فقط. على المدى المتوسط، تدفع هذه الأزمة أوروبا إلى تسريع، تنوع مصادر الغاز نحو الولايات المتحدة والنرويج وأفريقيا، وتقليص الاعتماد على مناطق عالية الخطر.

# بروفائيل

الاقتصادي الفرنسي، غابريك زوكمان، الالغ من العمر 39 عاماً، دجا أوروبا التزامه مع إسبانيا، التي شهدت موففاً مانهضا للحرب على إيران، ما دفع الرئيس الأميركي إلى تهديدها بقطع العلاقات التجارية معها

الاقتصادي الفرنسي، غابريك زوكمان، الالغ من العمر 39 عاماً، دجا أوروبا التزامه مع إسبانيا، التي شهدت موففاً مانهضا للحرب على إيران، ما دفع الرئيس الأميركي إلى تهديدها بقطع العلاقات التجارية معها

الاقتصادي الفرنسي، غابريك زوكمان، الالغ من العمر 39 عاماً، دجا أوروبا التزامه مع إسبانيا، التي شهدت موففاً مانهضا للحرب على إيران، ما دفع الرئيس الأميركي إلى تهديدها بقطع العلاقات التجارية معها

الاقتصادي الفرنسي، غابريك زوكمان، الالغ من العمر 39 عاماً، دجا أوروبا التزامه مع إسبانيا، التي شهدت موففاً مانهضا للحرب على إيران، ما دفع الرئيس الأميركي إلى تهديدها بقطع العلاقات التجارية معها

الاقتصادي الفرنسي، غابريك زوكمان، الالغ من العمر 39 عاماً، دجا أوروبا التزامه مع إسبانيا، التي شهدت موففاً مانهضا للحرب على إيران، ما دفع الرئيس الأميركي إلى تهديدها بقطع العلاقات التجارية معها

# غابريك زوكمان

**الرباط . مصطفى قماس**

الاقتصادي الفرنسي، غابريك زوكمان، الالغ من العمر 39 عاماً، دجا أوروبا التزامه مع إسبانيا، التي شهدت موففاً مانهضا للحرب على إيران، ما دفع الرئيس الأميركي إلى تهديدها بقطع العلاقات التجارية معها

الاقتصادي الفرنسي، غابريك زوكمان، الالغ من العمر 39 عاماً، دجا أوروبا التزامه مع إسبانيا، التي شهدت موففاً مانهضا للحرب على إيران، ما دفع الرئيس الأميركي إلى تهديدها بقطع العلاقات التجارية معها

الاقتصادي الفرنسي، غابريك زوكمان، الالغ من العمر 39 عاماً، دجا أوروبا التزامه مع إسبانيا، التي شهدت موففاً مانهضا للحرب على إيران، ما دفع الرئيس الأميركي إلى تهديدها بقطع العلاقات التجارية معها

الاقتصادي الفرنسي، غابريك زوكمان، الالغ من العمر 39 عاماً، دجا أوروبا التزامه مع إسبانيا، التي شهدت موففاً مانهضا للحرب على إيران، ما دفع الرئيس الأميركي إلى تهديدها بقطع العلاقات التجارية معها

الاقتصادي الفرنسي، غابريك زوكمان، الالغ من العمر 39 عاماً، دجا أوروبا التزامه مع إسبانيا، التي شهدت موففاً مانهضا للحرب على إيران، ما دفع الرئيس الأميركي إلى تهديدها بقطع العلاقات التجارية معها

الاقتصادي الفرنسي، غابريك زوكمان، الالغ من العمر 39 عاماً، دجا أوروبا التزامه مع إسبانيا، التي شهدت موففاً مانهضا للحرب على إيران، ما دفع الرئيس الأميركي إلى تهديدها بقطع العلاقات التجارية معها

الاقتصادي الفرنسي، غابريك زوكمان، الالغ من العمر 39 عاماً، دجا أوروبا التزامه مع إسبانيا، التي شهدت موففاً مانهضا للحرب على إيران، ما دفع الرئيس الأميركي إلى تهديدها بقطع العلاقات التجارية معها

الاقتصادي الفرنسي، غابريك زوكمان، الالغ من العمر 39 عاماً، دجا أوروبا التزامه مع إسبانيا، التي شهدت موففاً مانهضا للحرب على إيران، ما دفع الرئيس الأميركي إلى تهديدها بقطع العلاقات التجارية معها

## أخبار

## تعزيز خطوط الجوية القطرية

تعزيز خطوط الجوية القطرية

تعزيز خطوط الجوية القطرية

تعزيز خطوط الجوية القطرية

تعزيز خطوط الجوية القطرية

تعزيز خطوط الجوية القطرية

### ارتفاع صادرات نفط عُمان

أعلنت سلطنة عمان ارتفاع صادراتها من النفط بنسبة 3% حتى نهاية شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، أي قبل اندلاع الحرب، حيث بلغت 26 مليوناً و600 ألف و200 برميل، مقارنة بـ25 مليوناً و821 ألفاً و300 برميل خلال الفترة نفسها من عام 2025.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.



وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وتذكر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في تقرير أسس، أن متوسط سعر النفط سجل انخفاضاً بنسبة 9,3% ليبلغ 64,4 دولاراً للبرميل مقارنةً بنهاية شهر يناير عام 2026.

وصلت شظايا الاضطرابات في منطقة الخليج العربي على وقع الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، إلى أوروبا التي باتت مهددة بأزمة طاقة كبرى بسبب

تعطل الإمدادات عبر مضيق هرمز و توقف إنتاج غاز قطر

### الوحدة . اسامة سعد الدين

أعاد توقف إنتاج الغاز الطبيعي المسال في قطر وتسلل مضيق

هرمز، على وقع الحرب الأميركية الإسرائيلية على إسرا، والهجمات الصاروخية والجوية الإيرانية على قطر ودول الخليج وبعض دول المنطقة، أوروبا والعالم إلى أجواء «صدمة طاقة» جديدة تشبه في حداثتها أزمة 2022. لكن في سياق جيوسياسي أشد تعقيداً وأكثر تشابهاً مع حسابات الأمن والاستراتيجية، فتعلق الغاز المسال، لم يؤد فقط إلى قفزة فورية في الأسعار قاربت 50% في مراكز التداول الأوروبية والآسيوية، بل كشف أيضاً عن مدى هشاشة منظومة الطاقة الدولية أمام أي اضطراب في الخليج، بوصفه مركز إنتاج وتمر عبور حيوياً معاً.

وتفاقم هذه الصدمة حساسية أوروبا، التي باتت تعتمد بشكل أكبر على واردات الغاز المسال من قطر والولايات المتحدة بعد تقليص الواردات الروسية منذ 2022، في حين تبقى آسيا الوجهة الرئيسية لصادرات الغاز القطري (أكثر من 80%)، ما يعني أن أوروبا تتلقى ضربة سعرية ونفسية أكبر

وتفاقم هذه الصدمة حساسية أوروبا، التي باتت تعتمد بشكل أكبر على واردات الغاز المسال من قطر والولايات المتحدة بعد تقليص الواردات الروسية منذ 2022، في حين تبقى آسيا الوجهة الرئيسية لصادرات الغاز القطري (أكثر من 80%)، ما يعني أن أوروبا تتلقى ضربة سعرية ونفسية أكبر

### السعودية تحول شحنات النفط

ذكرت قناة الاخبارية الحكومية السعودية، السبت، أن شركة أرامكو العملاقة للنفط حاولت بعض شحنات النفط إلى ميناء بنبع بعض البحر الأحمر، في ظل تزايد تهديدات الإحباط على سلامة الشحنات واستمرار تدفدها، في ظل تعطل حركة الشحن عبر مضيق هرمز من جراء الحرب في المنطقة، وتصدّر السعودية أكثر من سبعة ملايين برميل يوميا، يمر منها حوالي ستة ملايين برميل يوميا عبر مضيق هرمز، ويمكن للمملكة، نظراً، تحويلها ما يصل إلى خمسة ملايين برميل يوميا إلى البحر الأحمر عبر خط أنابيب الشرق والغرب.

السعودية، السبت، أن شركة أرامكو العملاقة للنفط حاولت بعض شحنات النفط إلى ميناء بنبع بعض البحر الأحمر، في ظل تزايد تهديدات الإحباط على سلامة الشحنات واستمرار تدفدها، في ظل تعطل حركة الشحن عبر مضيق هرمز من جراء الحرب في المنطقة، وتصدّر السعودية أكثر من سبعة ملايين برميل يوميا، يمر منها حوالي ستة ملايين برميل يوميا عبر مضيق هرمز، ويمكن للمملكة، نظراً، تحويلها ما يصل إلى خمسة ملايين برميل يوميا إلى البحر الأحمر عبر خط أنابيب الشرق والغرب.

السعودية، السبت، أن شركة أرامكو العملاقة للنفط حاولت بعض شحنات النفط إلى ميناء بنبع بعض البحر الأحمر، في ظل تزايد تهديدات الإحباط على سلامة الشحنات واستمرار تدفدها، في ظل تعطل حركة الشحن عبر مضيق هرمز من جراء الحرب في المنطقة، وتصدّر السعودية أكثر من سبعة ملايين برميل يوميا، يمر منها حوالي ستة ملايين برميل يوميا عبر مضيق هرمز، ويمكن للمملكة، نظراً، تحويلها ما يصل إلى خمسة ملايين برميل يوميا إلى البحر الأحمر عبر خط أنابيب الشرق والغرب.

السعودية، السبت، أن شركة أرامكو العملاقة للنفط حاولت بعض شحنات النفط إلى ميناء بنبع بعض البحر الأحمر، في ظل تزايد تهديدات الإحباط على سلامة الشحنات واستمرار تدفدها، في ظل تعطل حركة الشحن عبر مضيق هرمز من جراء الحرب في المنطقة، وتصدّر السعودية أكثر من سبعة ملايين برميل يوميا، يمر منها حوالي ستة ملايين برميل يوميا عبر مضيق هرمز، ويمكن للمملكة، نظراً، تحويلها ما يصل إلى خمسة ملايين برميل يوميا إلى البحر الأحمر عبر خط أنابيب الشرق والغرب.

السعودية، السبت، أن شركة أرامكو العملاقة للنفط حاولت بعض شحنات النفط إلى ميناء بنبع بعض البحر الأحمر، في ظل تزايد تهديدات الإحباط على سلامة الشحنات واستمرار تدفدها، في ظل تعطل حركة الشحن عبر مضيق هرمز من جراء الحرب في المنطقة، وتصدّر السعودية أكثر من سبعة ملايين برميل يوميا، يمر منها حوالي ستة ملايين برميل يوميا عبر مضيق هرمز، ويمكن للمملكة، نظراً، تحويلها ما يصل إلى خمسة ملايين برميل يوميا إلى البحر الأحمر عبر خط أنابيب الشرق والغرب.

السعودية، السبت، أن شركة أرامكو العملاقة للنفط حاولت بعض شحنات النفط إلى ميناء بنبع بعض البحر الأحمر، في ظل تزايد تهديدات الإحباط على سلامة الشحنات واستمرار تدفدها، في ظل تعطل حركة الشحن عبر مضيق هرمز من جراء الحرب في المنطقة، وتصدّر السعودية أكثر من سبعة ملايين برميل يوميا، يمر منها حوالي ستة ملايين برميل يوميا عبر مضيق هرمز، ويمكن للمملكة، نظراً، تحويلها ما يصل إلى خمسة ملايين برميل يوميا إلى البحر الأحمر عبر خط أنابيب الشرق والغرب.

السعودية، السبت، أن شركة أرامكو العملاقة للنفط حاولت بعض شحنات النفط إلى ميناء بنبع بعض البحر الأحمر، في ظل تزايد تهديدات الإحباط على سلامة الشحنات واستمرار تدفدها، في ظل تعطل حركة الشحن عبر مضيق هرمز من جراء الحرب في المنطقة، وتصدّر السعودية أكثر من سبعة ملايين برميل يوميا، يمر منها حوالي ستة ملايين برميل يوميا عبر مضيق هرمز، ويمكن للمملكة، نظراً، تحويلها ما يصل إلى خمسة ملايين برميل يوميا إلى البحر الأحمر عبر خط أنابيب الشرق والغرب.

## اقتصاد

### طاقة

يراهن ترامب على تراجع سريع لأسعار النفط رغم ارتفاعها بنحو 28% خلال الأسبوع الأول من الحرب، وسط مخاوف من وصول غالون البنزين في الولايات المتحدة إلى عتبة الـ4 دولارات

# خيارات ترامب لكبح أسعار النفط

## خطة مليارية ومحاولات يأسئة لتهدة السوق

و‏ش‏ل‏طن‏ . **العربي الجديد**



تواجه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب معادلة معقدة في أسواق الطاقة العالمية، مع اقتراب أسعار النفط من مستويات لم تشهدها منذ سنوات نتيجة تصاعد الحرب في المنطقة، والاستهداف المتبادل لمنشآت النفط، وتعطل مضيق هرمز أحد أهم شرايين تجارة الطاقة في العالم. وعلق خام برنت، وهو المعيار العالمي لأسعار النفط، عند 92,69 دولاراً للبرميل يوم الجمعة الماضي، مرتفعاً بنسبة 28% خلال الأسبوع إلى أعلى مستوى له منذ عام 2023. كما قفز خام غرب تكساس الوسيط، وهو المعيار الأميركي بنسبة 36% إلى 90,90 دولار للبرميل في أكبر مكس أسبوعي له منذ عام 1983. وحذر بنك غولدمان ساكس الأميركي من أن أسعار النفط قد تتجاوز 100

دولار للبرميل الأسبوع الجاري إذا لم تظهر أي مؤشرات على حلول بحلول ذلك الوقت. وأضاف البنك الاستثماري أنه إذا استمرت القيود على حركة المرور عبر المضيق طوال شهر مارس/آذار، فإن المرجح أن تتجاوز الأسعار ذروتها التي سجلتها في عامي 2008 و2022، عندما تجاوز سعر برنت 147

### خفض ضرائب الوقود

قالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني (الصورة) إن حكومتها تدرس خفض الضرائب الانتقالية على الوقود، في محاولة للحد من ارتفاع الأسعار في محطات التعبئة، وسط تصاعد تكاليف الطاقة المرتبطة بالحرب في المنطقة. وأعلنت ميلوني، في رسالة مصورة أذنت من أوجست السلت، أن وزارة الاقتصاد تبحث تفعيل آلية «الضرائب المتحركة» التي تسمح باستخدام الإيالة في إيرادات ضريبة القيمة المضافة الناتجة عن ارتفاع أسعار الوقود لخفض الضرائب المفروضة.



# إغلاق هرمز يهدد التعافي الهش في نيوزيلندا

تصاعد المخاوف في نيوزيلندا من تداعيات الحرب في المنطقة، وسط تحذيرات من أن إغلاق مضيق هرمز سيضعف استقرار الأسواق ومخدرات التقاعد

بو‏ك‏ال‏د . **إبراهيم عثمان**

تثير الحرب الدائرة في المنطقة مخاوف متزايدة بشأن انعكاساتها المحتملة على الاقتصاد النيوزيلندي، في وقت يحاول فيه البلد استعادة توازنه، بعد سنوات من الضغوط الاقتصادية العالمية بسبب جائحة كورونا والتضخم وحرب أوكرانيا. وتوقعت نيوزيلندا، فإن تداعيات النزاع قد تظهر سريعاً في حياة المواطنين عن ثلاثة مسارات رئيسية: ارتفاع أسعار الوقود، وانحسار تأثره في أسعار الفائدة، فضلاً عن تقلبات أسواق الأسهم التي تنعكس على مخدرات المواطنين في صندوق التقاعد كيوي سفير. ورغم أن ردة فعل الأسواق العالمية ما زالت محدودة نسبياً، فإن اللقك يتركز على احتمال توسع الصراع وامتدادها، أو توقف حركة الملاحة في مضيق هرمز، أحد أهم الممرات البحرية لنقل النفط والغاز في العالم.

وبدأت آثار الحرب بالفعل بالظهور في أسواق الطاقة، فقد ارتفع سعر خام برنت، المرجع الأساسي لأسعار الوقود في نيوزيلندا، بنحو 9% ليصل إلى نحو 79,6 دولار للبرميل، لكن المخاوف تتزايد من قفزة أكبر في الأسعار، مع تعطل الملاحة في مضيق هرمز، الذي يمر عبره أكثر من 14 مليون

الطاقة، مما يضع البيت الأبيض أمام خيارات أقلها مر لكبح جماح الأسعار التي بدأت تنهك جيوب المستهلكين. وحسب رابطة السيارات الأميركية، ارتفع متوسط سعر غالون البنزين العادي على مستوى الولايات المتحدة بنحو 27 سنتاً خلال أسبوع واحد فقط ليصل إلى 3,25 دولارات يوم الخميس الماضي. ثم ارتفع إلى 3,32 دولاراً بعد ظهر الجمعة. وإذا استمر هذا الاتجاه، فقد تشهد قريباً وصول سعر البنزين العادي في الولايات المتحدة إلى أربعة دولارات للغالون. أما البنزين الممتاز فقد تجاوز بالفعل هذا

المستوى. وتقول رابطة السيارات إن آخر مرة ارتفع فيها المتوسط الوطني بهذا القدر تنهك جيوب المستهلكين. وحسب رابطة السيارات الأميركية، ارتفع متوسط سعر غالون البنزين العادي على مستوى الولايات المتحدة بنحو 27 سنتاً خلال أسبوع واحد. وقال مسؤولون في إدارة الطاقة الأميركية إن ارتفاع أسعار النفط قد يتسبب في صدمات سعرية تشمل الأدوية وأشباه الموصلات وكل ما يصنع من النفط. وأشارت إلى أن ارتفاع أسعار الوقود يؤثر بشكل غير متناسب على الأشخاص الذين يمتلكون

هامشاً مالياً محدوداً. فبالنسبة للأسر التي تعاني بالفعل من ارتفاع تكاليف المعيشة، يمكن حتى زيادة بسيطة في سعر البنزين أن تفرض خيارات صعبة بين الاحتياجات الأساسية. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير لها، أمس الأحد، إن تعطل إمدادات النفط عبر مضيق هرمز الذي يمر عبره أكثر من ربع النفط المتقول بحراً في العالم، قد يتسبب في صدمات سعرية تشمل الأدوية وأشباه الموصلات وكل ما يصنع من النفط. وأشارت إلى أن ارتفاع أسعار الوقود يؤثر بشكل غير متناسب على الأشخاص الذين يمتلكون



«فايننشال تايمز». وقالت الصحيفة، في تقرير لها، أمس الأحد، إن إدارة ترامب كشفت خلال أسبوع الماضي عن خطط لتأمين نقلات النفط ومراقبتها أثناء عبورها الممر البحري الضيق، كما خفضت العقوبات على النفط الروسي العالق في البحر، في محاولة لتأمين سبلة إمدادات بأسواق الخام العالمية. كما درست الإدارة خيارات لزيادة إنتاج النفط في الولايات المتحدة وفنزويلا، ويقال إنها ناقشت - تم تخلف - عن خطة للتحاول في عقود النفط الأجلة، لكن معظم الخبراء قالوا، بحسب الصحيفة، إن الطريقة الوحيدة لكبح

## صدمة ثالثة لأسعار الوقود في تركيا

بلغا‏ق‏ مضيق‏ هرمز‏ الذي‏ يعبره‏ أكثر‏ من‏ 20% من‏ الإمدادات‏ العالمية‏، ما‏ دفع‏ المتداولين‏ إلى‏ إضافة‏ «إعلاء‏ مخاطر‏»‏ و‏ا‏و‏ح‏ث‏ ب‏ين‏ 14‏ و‏14‏ دولاراً‏ للبرميل‏ لتعويض‏ عن‏ احتمالية‏ تعطل‏ الإمدادات‏ النفطية‏. ونظام‏ «إيشيل‏ موبایل‏» الذي‏ تتحكم‏ الدولة‏ بموجبه‏ 75% من‏ قيمة‏ الارتفاع‏، للتحليولة دون‏ انعكاس‏ الزيادات‏ الكبيرة‏ على‏ تكاليف‏ الإنتاج‏ الزراعي‏ والصناعي‏، وتهدف‏ الحكومة‏ من‏ هذه‏ الخطوة‏ إلى‏ كبح‏ جماح‏ التضخم‏ المتحدر‏. سيستهلك‏ المستهلك‏ 53‏ قرشاً‏ فقط‏ للديزل‏ و‏39‏ الذي‏ ارتفع‏ الشهر‏ الماضي‏ من‏ 30,65% في‏ يناير‏/ كانون‏ الثاني‏ إلى‏ 31,53% في‏ أيار‏ الحرب‏ في‏ المنطقة‏ على‏ أسواق‏ الطاقة‏؛ حيث‏ قفز‏ سعر‏ برميل‏ خام‏ برنت‏ فوق‏ 92 دولاراً‏، وتخطى‏ الخام‏ الأميركي‏ مستوى‏ 90 دولاراً‏، جراء‏ الغموض‏ المحيط‏ ب‏امد‏ الحرب‏ في‏ أكثر‏ مناطق‏ العالم‏ إنتاجاً‏ للنفط‏. ويأتي‏ ذلك‏ وسط‏ استمرار‏ التهديدات‏ الإيرانية‏



محطة وقود في اسطنبول، 6 مارس 2026 (فايننشال تيمز، فرانس برس)

أكبر قفزة في أسعار النفط منذ أكثر من ثلاثة عقود هي أن يقوم الجيش الأميركي وحلفاؤه بسرعة بتدمير قدرة إيران على تهديد القوات التي تعبر المضيق.

وقال مايك سومرز، الرئيس التنفيذي لمعهد البترول الأميركي، وهو أكبر جماعة ضغط في صناعة النفط: «التركيز الحقيقي يجب أن يكون على تأمين مضيق هرمز، لأن أياً من هذه الإجراءات، حتى جميعها مجتمعة، لن توفر مستوى الاستقرار الذي تحتاجه الاقتصادات العالمية». وأشار إلى أن الخيارات الأخرى لن يكون لها سوى تأثير هامشي على الأسعار». وأوضح «فايننشال تايمز» أن الارتفاع الكبير في أسعار النفط، قد يخلق أزمة سياسية داخلية للإدارة الأميركية في عام انتخابي الانتخابات النصفية في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، في وقت تواجه فيه بالفعل غضب الناخبين بسبب تكاليف المعيشة. وقد يؤدي ارتفاع الأسعار إلى تفاقم أزمة الغلاء، التي ساهمت فيها جزئياً الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس على السلع الأجنبية، والتي تكافئ الإدارة بالفعل للسيطرة عليها». وقال مسؤولون في الإدارة الأميركية إن زيادة تدفقات النفط من فنزويلا - حيث سيطرت الولايات المتحدة على الإنتاج - بعد اختطاف زعيمها نيكولاس مادورو في يناير/كانون الثاني - قد تساعد في سد الفجوة. كما خفضت وزارة الخزانة الأميركية يوم الخميس الماضي مؤقتاً العقوبات على مبيعات النفط الروسي إلى الهند، وأشار إلى إمكانية إصدار إعفاءات إضافية بهدف ضخ سيولة في السوق. وكانت نقالات محملة بالنفط الروسي تطفو في البحر دون وجهة. وقال وزير الخزانة سكوت بيستن لقناة فوكس نيوز: «قد نرفع العقوبات عن مزيد من النفط الروسي. هناك مئات الملايين

### رواية

## حرب استنزاف لاميركا سهام مصط الله

تُروى قصة ذكية عن القائد الصيني تشوغ ليانغ ZHUGE LIANG خلال عصر الممالك الثلاث في الصين؛ عندما اقترب جيش خصمه القائد سيما يي SIMA YI وكانت قوّته قليلة العدد والعتاد، وبدلاً من إغلاق أبواب المدينة والاستعداد للدفاع، قام تشوغ ليانغ بفتح أبواب المدينة على مصراعها، وأخفى الجنود داخل البيوت، وأمر بعض الناس بكس الشوارع، وجلس فوق سور المدينة يعزف على آلة موسيقية بهودء تام وكأَنه غير خائف. وعندما وصل القائد سيما يي ظنَّ أنَّ الأمر كمين خطير، فترجع فوراً.

وهكذا نجح تشوغ بخدعة ذكية عُرفت باسم «خدمة القلعة الفارغة» EMPTY FOR T STRATEGY؛ وأصبحت هذه القصة مثلاً في الاستراتيجيية العسكرية حول الحرب النفسية والذخاع العسكري واستخدام الذكاء. عندما لا تتوفَّر القوَّة، ولا تزال تُدرِّس ضمن استراتيجيات الحرب القديمة في الصين.

يبدو أنَّ إيران قد قرأت هذا الدرس بعناية فائقة، وطبقته في مواجهة العدوان الأميركي الإسرائيلي بأسلوب يتسق مع حروب الجيل الخامس. وقد أصبحت السيارات الإيرانية المدنية العادية أهدافاً ثابتة لصواريخ أميركية وإسرائيلية تُقَدَّر قيمتها بملايين الدولارات، وهنا يتضح للعيان أنَّ ما تشهده ليس مجرد اشتباك عسكري تقليدي، بل إعادة تعريف جذري لمفهوم «حرب الاستنزاف» برمته؛ إنَّها حرب استنزاف بالمعنى الاقتصادي الأوسع، واختبار قاس لدى قدرة اقتصاد كل دولة على تحمُّل هذا التزييف الصامت.

فما تفعله إيران، بوعي أو بغير وعي، يقبل الموازين الرأسنة في أذهان خبراء الاستراتيجية ويكسر الديهيبة القائلة إنَّ التقدُّم التكنولوجي الهائل وحده هو العامل الحاسم في العارك. لقد أثبتت التجربة أنَّ التكنولوجيا، مهما بلغت ذروتها، تنزل عاجزة أمام النكا، البشري القادر على خلق واقع بديل، وأنَّ معادلة النصر لم تعد تقاس بعدد الرؤوس الحربية التي أصابت أهدافها، بل بعدد المليارات التي أُهدرت في قصف «لا شيء» وبالجيش الذي يستطيع الصمود في هذه اللعبة القاسية من التزييف الاقتصادي حتى الرمق الأخير.

بحسب تقرير نشرته شبكة «سي أن أن» بعنوان «البيكم التكلفة المتوقَّعة للحرب مع إيران يومياً»؛ بناءً على تقديرات مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS) تكلف هذه الحرب الولايات المتَّحدة نحو 891,4 مليون دولار يومياً، وقد بلغت تكلفة أول 100 ساعة من هذه الحرب 3,7 مليارات دولار. ومن المتوقَّع أن تُكفَّل العمليات الجوية 30 مليون دولار يومياً، بينما تُقَدَّر تكلفة العمليات البحرية اليومية بنحو 15 مليون دولار، في حين تُكفَّل العمليات البرية 1,6 مليون دولار يومياً.

لكن المفارقة الأكثر إشارة للهمهمة تمثَّلت في التحوُّل

الدراماتيكي للهدف الأميركي من الاستهانة بالقرارات الإيرانية إلى السعي للاستعانة بخبرات الآخرين لمواجهةها؛ فبعد أن كانت الطائرات المسيَّرة الإيرانية مسط سحرية الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ما هي اليوم تتحوُّل إلى كابوس يدفع كيبيف إلى عرض مساعدة خبرائها الذين اكتسبوا خبرة ميدانية في التصوُّي للمسيرات الروسية، وهو العرض الذي قبول بقبول فوري من قبل ترامب. ولم يكن هذا التحوُّل المعاجي في الموقِّف إلا نتاجاً للصدمة الحقيقية التي أحدثتها التكاليف الباهظة للحرب، والتي دفعت ترامب نفسه إلى التراجع عن تهيئته السابقة للاحتياح البري، متبرِّحاً إياه «مضبعة للوقت» بعد أن كان قد أعلن في وقت سابق عزمه على احتياح إيران برأ.

في خصم تصاعد المواجهة العسكرية بين إيران وإسرائيل، والتي تتحمَّل وطاتها دول الخليج العربية. كشفت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية في تقرير نشرته يوم الجمعة 6 مارس/ آذار بعنوان «قد تعيد دول الخليج النظر في استثماراتها الخارجية لتخفيف الضغط الماليه الناتجة عن الحرب مع إيران» GULF STATES COULD REVIEW OVERSEAS INVESTMENTS TO EASE FINANCIAL STRAINS CAUSED BY IRAN WAR عن تحوُّل استراتيجي غير مسبوq في سياسة كل من السعودية والإمارات والكويت وقطر، يتمثَّل في إعادة تقييم شامل للالتزامات المالية الضخمة التي تعهَّدت تجاه الولايات المتَّحدة، والتي كانت تهدف إلى استثمار مئات المليارات من الدولارات على الأراضي الأميركية خلال السنوات المقبلة.

ويأتي هذا التحوُّل الجذري بعد أن أدركت دول الخليج أنَّ إدارة الرئيس ترامب، بدلاً من الاضطلاع بدورها التقليدي في حماية حلفائها، تقوم بسحب بطاريات «اللاه» و«الياتريوت» الدفاعية المتطوِّرة من قواعدها لتوفير عطاء آمن لإسرائيل، تاركة الأجواء الخليجية مكشوفة أمام الضربات الإيرانية. وأكثر من ذلك، أنَّها تسخر القوَّات الخليجية نفسها في مهمة الدفاع عن المصالح الأميركية.

وتواجه تركيا، التي تستورد سنوياً أكثر من 360 مليون طن نفط وتحو 60 مليار متر مكعب من الغاز بفاخرة تتجاوز 55 مليار دولار، وضغوطاً حادة، إذ يؤكِّد مراقبون أن الدول التي يتسع بنحو 2,5 مليار دولار مقابل كل زيادة بعشرة بولارات في سعر البرميل، وفي المقابل، كل زيادة بعشرة بولارات في سعر البرميل، بل تمتد لتعصر تكاليف الإنتاج وخطافات

الصناعة والزراعة والنقل والخدمات. ووفقاً لتقديرات البنك المركزي التركي، فإن زيادة عشرة بولارات في البرميل ترفع التضخم بنسبة تراوح بين 1,2% و1,6%.

ولا يتوقف التأثير عن قطاع الطاقة، فزيادة الطلب على الدولار لسداد الفواتير انعكست سلباً على الليرة التركية التي هبطت أمس الأحد إلى مستوى قياسي جديد عند 44,1 ليرة للدولار الواحد، وهو أدنى مستوى لها على الإطلاق. وقد يدفع هذا التدهور النقدي البنك المركزي التركي للتخلي عن خطط خفض الفائدة في اجتماعه المرتقب في 12 مارس الجاري، والعودة إلى سياسة التشدد عبر تثبيت الفائدة عند 37% أو ربما رفعها.





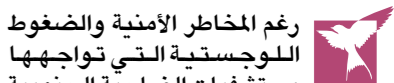
## مجتمع

### تحقيقاً

تعد مستشفيات الضاحية الجنوبية لبيروت ومحيطها خط الدفاع الأخير للرعاية الصحية في المنطقة المعرضة لقصف إسرائيلي متواصل، في ظل اعتماد مئات المرضى والجرحى على خدماتها اليومية

# مستشفيات الضاحية الجنوبية مرضى وجرحى تحت تهديد الإجلاء

بيروت . صفاء عياد



رغم المخاطر الأمنية والضعوط اللوجستية التي تواجهها مستشفيات الضاحية الجنوبية لبيروت، تحاول هذه المؤسسات الصحية مواصلة عملها، مع مخاوف من النقص المحتمل في الإمدادات الطبية، ومخاوف أكبر من اتساع رقعة العدوان الإسرائيلي، في حين تتزايد الدعوات إلى تحديد المرافق الطبية عن الاستهداف العسكري، وضمان استمرار عملها وفق ما تخصص عليه القوانين والمواثيق الدولية. وخلال الأيام الماضية، وصلت إشارات بالإجلاء إلى مستشفيات الساحل ومستشفى بهمن مع تصاعد الغارات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، ما يثير تهديد مزيد من المستشفيات الواقعة ضمن نطاق الضاحية، وهي مستشفى السان جورج، ومستشفى الرسول الأعظم، ومستشفى الزهراء.

وأقرت إدارتها مستشفى الساحل ومستشفى بهمن إجراءات طارئة لحماية الأقسام الحساسة، كما اضطر الصليب الأحمر اللبناني إلى نقل عدد من المرضى إلى مستشفى أخرى، من بينهم 60 مرضى نقلوا من مستشفى الساحل 14 مرضياً من مستشفى بهمن، مؤكداً في بيان أن «المهمة مستمرة من أجل إجلاء عدد من المرضى من مستشفى الرسول الأعظم، في انتظار تامين أماكن لهم في مستشفيات أخرى من قبل وزارة الصحة». وأدت غارة إسرائيلية على مبنى مجاور لمستشفى بهمن الواقع في منطقة حارة حريك بالضاحية الجنوبية لبيروت إلى إبلاغ أضرار جسيمة في المستشفى، يقول مدير عام المستشفى علي كرجي لـ«العربي الجديد»: «إن كان ضمير المجتمع الدولي لا يزال حياً لدعم تحديد المستشفيات خلال العمليات العسكرية، نقول له إننا لسنا مؤسسة حزبية، بل مؤسسة صحية يجب أن تبقى في خدمة الناس».

وخلال العدوان الإسرائيلي في سبتمبر/ أيلول 2024، زعم الجيش الإسرائيلي وجود نفق لحزب الله أسفل مستشفى الساحل الطبي الجامعي، الواقع في منطقة حارة حريك أيضاً، ما دفع إدارة المستشفى آنذاك إلى تكديت المراجع الإسرائيلية عبر جولة للصحافيين، لجيد المستشفى نفسه مجدداً تحت تهديد إسرائيلي بطول المرضى والكادر الطبي.

ويقول مدير عام مستشفى الساحل مازن علاية لـ«العربي الجديد»: «نحت أظن أنه إندثار كاذب، مثل سلسلة الاتصالات التي تصل إلى اللبنانيين مؤخرًا، فقتت بجزءا اتصالات مع المستشفيات المجاورة، وعلمنا

أن مستشفى بهمن ورده التهديد نفسه، ونحنها بدانا العمل على إجلاء المرضى، هناك قسم من المرضى خسر ذووهم لأنهم لم نأخذهم بسياراتهم، فيما أخلى الصليب الأحمر ستة مرضى».

وعن مستشفى لبنان الطبي «السان جورج»، في منطقة الحدت في الضاحية الجنوبية لبيروت، يقول مديره العام حسن عليق لـ«العربي الجديد»: إنه «رغم إعلان حالة الطوارئ في المستشفى، لم يتم إقرار إخلاء المرضى، فيما قرّر عدد من المرضى الخروج على مسؤوليتهم بسبب الأوضاع المستقبل للمستشفى حتى اليوم جميع الحالات المرضية، وهي ليست مخصصة لجرحي الحرب فقط»، ورأى على سؤال عما إذا كانت المستلزمات الطبية المتوفرة تكفيهم لفترة طويلة، يجيب عليق: «طالما أن البلد لم يخلق ستكون هذه المواد مؤمنة على الأقل لمدة ثلاثة أشهر، نرى أن وثيرة الحرب ليست كبيرة، لكننا نخشى أن تتوقف بعض شركات الأدوية ومستلزمات المستشفيات عن العمل لكن هذا الأمر الطبية متوفرة لما يعطي مدة ثلاثة أشهر، إلا إذا حدثت شركات المستلزمات الطبية والأدوية توزيرها عن المستشفيات، لا نأمن أن حالة من الإرياك سائدة منذ بدء العدوان يوم 2 مارس/ آذار، لا سيما في صفوف الطواقم الطبية، وقد اضطرت

عدد منهم إلى النزوح مع عائلاتهم، دفع إدارة المستشفى إلى تطبيق برنامج مناوبات بين الموظفين والمرضى، ما يتيح لهم تأمين عائلاتهم ثم الالتحاق بعملهم الطارئ في المستشفى بيلغ عدد الموظفين نحو 1300 موظف، وقلنا التنسيق وخطط الطوارئ مع مستشفيات العاصمة بيروت في حال اضطرتنا إلى نقل المرضى إليها». ويضيف: «ويصيف العمل في القسم الختصاص بعناية الطبية، وهو يعمل

بشكل مستقر، ويستقبل المرضى بشكل طبيعي، كما أن طبيعياً، كما انضم أطباء مستمرة كونه مقصداً المواطنين من مختلف المناطق اللبنانية. نخشى طبعاً استهداف المستشفى، فحين نتعامل مع عدو لا يملك قِيماً ولا أخلاقاً، ولا يحترم أباً من المواثيق الدولية، وقد اعتاد على ارتكاب الإيادة، لكننا سنبقى في تقوم بواجبنا الإنساني». وتعتبر مستشفى الزهراء الواقع في منطقة الجناح من بين الأكثر أمناً في المنطقة، ويقول مدير العناية الطبية في المستشفى حسين شمشين لـ«العربي الجديد»: إنه «القدره الاستعجالية متوفرة، وهناك روح تضامن كبيرة في هذه الأوقات العصيبة، ولم نقل نغيب المستشفيات الشمال أو زغرنا كما أشيع». ويضيف يارد أن «مستشفيات الجنوب ما هذا صامدة، لكنها توقفت عن استقبال الحالات الباردة من المرضى البوسنيين، وباتت مخصصة للطوارئ، ومخزونها من المواد والماد الطبية من ثيابات الطواقم الطبية، أو اى اعداء مباشر على المستشفيات، بل تهديدات بإجلاء المرضى، وجرى اتخاذ تدابير عدة بسبب الغارات التي طاولت محيط المستشفيات، وتلقى وزير الصحة ركن ناصر الدين تعليمات حول تحديد المستشفيات عن الاعتداءات».

الكيميائي من مستشفيات الجنوب تغادياً لتأخرهم في تلقي العلاج، كما انضم أطباء من بعض مستشفيات الضاحية الجنوبية إلى مستشفى الزهراء لعناية مرضاهم ومتابعة حالاتهم.

بدوره، يقول نقيب المسشفيات الخاصة في لبنان ييار يارد لـ«العربي الجديد»: إنه «جرى إخلاء مرضى من مستشفى بهمن ومستشفى الساحل، فيما خفض مستشفى الرسول الأعظم اعداد المرضى، وبقى على قسمي العمليات والطوارئ توزع المرضى على مستشفيات بيروت الكبرى، وكانت القدرة الاستعجالية متوفرة، وهناك روح تضامن كبيرة في هذه الأوقات العصيبة، ولم نقل نغيب المستشفيات الشمال أو زغرنا كما أشيع». ويضيف يارد أن «مستشفيات الجنوب ما هذا صامدة، لكنها توقفت عن استقبال الحالات الباردة من المرضى البوسنيين، وباتت مخصصة للطوارئ، ومخزونها من المواد والماد الطبية من ثيابات الطواقم الطبية، أو اى اعداء مباشر على المستشفيات، بل تهديدات بإجلاء المرضى، وجرى اتخاذ تدابير عدة بسبب الغارات التي طاولت محيط المستشفيات، وتلقى وزير الصحة ركن ناصر الدين تعليمات حول تحديد المستشفيات عن الاعتداءات».



خطه طوارره في مستشفه الساحل، بيروت، أكتوبر 2024 (حسام شيارو/الناظر)

الكيميائي من مستشفيات الجنوب تغادياً لتأخرهم في تلقي العلاج، كما انضم أطباء من بعض مستشفيات الضاحية الجنوبية إلى مستشفى الزهراء لعناية مرضاهم ومتابعة حالاتهم.

بدوره، يقول نقيب المسشفيات الخاصة في لبنان ييار يارد لـ«العربي الجديد»: إنه «جرى إخلاء مرضى من مستشفى بهمن ومستشفى الساحل، فيما خفض مستشفى الرسول الأعظم اعداد المرضى، وبقى على قسمي العمليات والطوارئ توزع المرضى على مستشفيات بيروت الكبرى، وكانت القدرة الاستعجالية متوفرة، وهناك روح تضامن كبيرة في هذه الأوقات العصيبة، ولم نقل نغيب المستشفيات الشمال أو زغرنا كما أشيع». ويضيف يارد أن «مستشفيات الجنوب ما هذا صامدة، لكنها توقفت عن استقبال الحالات الباردة من المرضى البوسنيين، وباتت مخصصة للطوارئ، ومخزونها من المواد والماد الطبية من ثيابات الطواقم الطبية، أو اى اعداء مباشر على المستشفيات، بل تهديدات بإجلاء المرضى، وجرى اتخاذ تدابير عدة بسبب الغارات التي طاولت محيط المستشفيات، وتلقى وزير الصحة ركن ناصر الدين تعليمات حول تحديد المستشفيات عن الاعتداءات».

يغادر آلاف الشباب في تونس مداهم وقراهم نحو العاصمة، أملاً في فرص عمل أفضل، ما يعكس الفجوة التنموية ويبعد تشكيل الخريطة العمرانية

تونس ـ إيهان الحامدي

لم يكن محمد الدهومي (32 سنة) يتوقع أن ينتهي به المطاف في غرفة ضيقة بحي ضواحي العاصمة تونس، وهو الذي كان قبل خمسة أعوام يعيش في قرية صغيرة في ولاية القصيرين وسط غربي البلاد، ويعمل مع والده في قطعة أرض زراعية بالباد تكتفي لسد حاجات العائلة لكن مواسم الحصاد وتراجع مردودية الزراعة دفعاه إلى اتخاذ قرار صعب بترك ريفه الهادئ والرحيل نحو العاصمة بحثاً عن مورد رزق. يقول محمد لـ«العربي الجديد»: وهو يرتب مواد البناء داخل الخظيرة التي يعمل فيها، إن أصدافه من أبناء قريته أفرحوا عليه الانتقال نحو العاصمة للعمل معهم في حظيرة البناء مقابل اجر يومي تراوح بين 30 و40 ديناراً تونسياً (بين 10 و14 دولاراً أميركياً) بعد أن فقد الأمل في الحصول على مورد كسب دائم في قريته، يؤكد دفعاه إلى اتخاذ قرار صعب في العاصمة أفضل رغم قسوة ظروف الإقامة والتثقل مضيئاً على الأقل استطيع العمل على نحو يومي وإرسال بعض المال لعائلي».

لا يعتقد محمد أن العمل في حضائر البناء في العاصمة سخرجه من الفقر، لأننا إلى أن الهجرة الداخلية هي شكل عمل أفضل، ما يعيد تشكيل الخريطة الاجتماعية والعمرانية للعاصمة. وتشير نتائج التعداد العام للسكان لسنة 2024 إلى أن عدد سكان تونس بلغ نحو 11,97 مليون نسمة، ويعيش نحو 70% منهم في المناطق الحضرية، ما يعكس تسارع وتيرة التمدن وانتقال السكان من المناطق الريفية والداخلية إلى المدن الكبرى.

وتظهر الأرقام أيضاً تركّزاً سكانياً كبيراً في الشريط الساحلي والعاصمة، إذ يقطن نحو ثلث سكان البلاد في إقليم تونس الكبرى، في مقابل كثافة سكانية أقل في ولايات الوسط الغربي والجنوب، ويرى المتخصص في الديموغرافيا منذر التونسي أن هذا التحول يعكس استمرار الفجوة التنموية بين الجهات، إذ تتركز المؤسسات الاقتصادية والخدمات الصحية في العاصمة والساحل، بينما تعاني مناطق الداخل من ضعف الاستثمار وارتفاع البطالة، ويؤكد لـ«العربي الجديد»: «إن العاصمة والمدن الكبرى بالنسبة لكثير من المهاجرين الداخلين، تحظى بمزايا أكثر من حلما، مشيراً إلى أن نزيف الهجرة الداخلية تفاقم

في السنوات الأخيرة بفعل الجفاف وأحسار فرص العمل في القطاع الزراعي، وتراجع قدرة صغار المزارعين ومرثي الماشية على الصمود أمام تقلبات المناخ». وتحدّر أمنة المباركي (27 سنة) من ولاية سيدي بوزيد (وسط)، وتقول إنها انتقلت إلى العاصمة بعد تخرجها من المعهد العالي للدراسات التكنولوجية، وبحظها عن فرصة عمل لمدة عامين في منطقتها من دون جدوى في العاصمة، وتضيف لـ«العربي الجديد»: «إنها وجدت وظيفة براتب محدود، لا يتجاوز 800 دينار (نحو 275 دولاراً)، لكنها شكلت فرصة أتاحت لها البدء في حياتها المهنية، وابتعدتها عن شبح البطالة».

مثل كثير من الشباب والشابات، بدأت أمنة حياتها في العاصمة عبر السكن المشترك مع صديقات، من أجل تقاسم تكلفة الإيجار المرتفعة، مؤكدة أنّ غلاء أسعار الإيجار يدفع الكثير من الوافدين الجُدد نحو العاصمة إلى الاستقرار في الأحياء الشعبية أو المناطق غير المنظمة عموماً.

ويعتبر منذر التونسي، أن توسع الأحياء الشعبية يعكس نمو المدينة خارج التخطيط العمراني التقليدي نتيجة الهجرة الداخلية وارتفاع الطلب على السكن منخفض الكلفة. ويشير إلى أن الهجرة الداخلية لا تغفر شكل المدينة فحسب، بل تؤثر أيضاً

## تفاقم ظاهرة الهجرة الداخلية في تونس

في نسجها الاجتماعي، لافتاً إلى أن الأحياء الشعبية في ضواحي العاصمة باتت فضاءات تجمع سكاناً من جهات مختلفة، ما خلق شكلاً من التنوع الاجتماعي ومعاناة صامدة من صعوبة اندماج العديد منهم.

ويؤيد التونسي السكاني إلى ضغط متزايد على الخدمات العامة، مثل النقل والمدارس والمستشفيات، إضافة إلى توسع الاقتصاد غير المنظم في بعض المناطق. ويوضح التونسي أن الهجرة الداخلية هي نتيجة لاختلال التوازن التنموي بين الجهات، إذ تتحول المناطق الداخلية إلى مناطق طاردة للسكان، في حين تبقى العاصمة والمدن الساحلية مناطق جاذبة».

من حي التضامن، أحد أكبر الأحياء الشعبية في تونس الكبرى، تقول فاطمة (45 سنة) التي تزحت من إحدى قرى ولاية الكاف (شمال غرب) قبل عقدين من الزمن، إن الحي كان صغيراً قبل أن يتوسع بصورة لافتة، ويتحول إلى منطقة سكنة مزدهمة يسكن من محافلات مختلفة.

وسبق إن حذر البنك الدولي في عام 2021 من أن تغير المناخ يهدد محركاً قوياً للهجرة الداخلية بسبب آثاره على سبل كسب العيش، وفقدان إمكانية العيش في الأماكن شديدة التعرض للمخاطر، مشيراً إلى أن هذه الظاهرة قد تمس 19 مليون مواطن في دول شمال أفريقيا بحلول عام 2050.



مسيرة متهدة بالوضع المصيف في تونس، 10 يناير 2026 (الشايب بن ابراهيم/Getty)



بدايات إلى العاصمة بحثاً عمه، 6 فبراير 2026 (إيهان الحامدي/الناظر)

في تنظيم استعمال التكنولوجيا عبر قوانين واضحة تضمن التوازن بين الأمن واحترام الحياة الخاصة، مع وضع ضوابط صارمة تحدد أماكن تركيب الكاميرات، وطريقة حفظ البيانات، والجهات المخول لها الإطلاع عليها». ويشد على أهمية إخبار المواطنين بوجود كاميرات المراقبة عبر إشعارات واضحة، واحترام القواعد المتعلقة بحماية المعلومات الشخصية. لافتاً إلى أن «الجدل المحلي حول كاميرات المراقبة يفتي جزءاً من نقاش عالمي أوسع يتعلق بكيفية التوفيق بين متطلبات الأمن وضمان الحريات الفردية، فبينما يرى البعض أن هذه الكاميرات تعزز الشعور بالأمان وتحد من الجريمة، يعتقد آخرون أن الإفراط في استخدامها قد يؤدي إلى مجتمع يخضع للمراقبة الدائمة، في ظل هذا الجدل، يبدو أن النقدي الحقيقي يكمن في إيجاد توازن دقيق يسمح بالاستفادة من مزايا التكنولوجيا من دون المساس بحقوق المواطنين الأساسية».

في الخصوصية». من جهته، يرى رئيس المختب التقني للجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان، محمد رشيد الشريعي، أن «الإشكال يطرح أكثر داخل الفضاءات الحساسة التي تتداول معلومات دقيقة، من قبيل المؤسسات الصحية التي تحتوي على معلومات طبية، والمؤسسات التعليمية التي تضم قاصرين، والوكالات البنكية التي تعرف بمعالجة يومية لمعلومات مالية إضافة إلى الإدارات العمومية حيث بدلي المواطنون بوثائق شخصية ورقمية».

ويؤكد الشريعي لـ«العربي الجديد»: «إن وجود كاميرات في مثل هذه الفضاءات بغضى احتراماً صارماً لحدود التقفية ومجال التسجيل، مع إشعار واضح بوجودها والغرض من استعمالها، مشيراً إلى أن «الاتجار بالتزايد للكاميرات، خاصة نقاشاً واسعاً بين مؤيدي برون فيه خطر لتعزيز الأمن، ومعارضين يخشون من اعتكاساته على الحريات الفردية. الحل يكمن

استعمال هذه الوسائل خارج الأهداف التي وضعت من أجلها». ويضيف: «حماية الأمن العام تظل مسؤولية جماعية، لكن هذه الحماية ينبغي أن تجسر جنباً إلى جنب مع احترام الحق في الخصوصية وضمن المعطيات ذات الطابع الشخصي من هذا المنطلق، فإن الحاجة أصبحت ملحة لتعزيز الوعي بأهمية احترام المبادئ القانونية المنظمة لاستعمال كاميرات المراقبة، وضمان وجود رقابة فعالة على طرق استعمالها وتدريب تسجيلاتها».

ويبلغ التحدي إلى إن «بناء مجتمع آمن لا يقتصر على اعتماد الوسائل التقنية، بل يقوم كذلك على ترسيخ الثقة بين المؤسسات والمواطنين، وهي ثقة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال احترام القانون وضمان حماية الحقوق والحريات الأساسية، لذا يدعو إلى استنترام التقنيات العمومي حول هذا الموضوع، بما يفيضي إلى مقاربات متوازنة تضمن الأمن وتحترم في الوقت نفسه كرامة المواطن وحقه

# مخاوف حقوقية من التوسّع باستخدام كاميرات المراقبة في المغرب

تتزايد مخاوف الحقوقيين في المغرب في استخدام كاميرات المراقبة داخل الفضاءات العامة والخاصة، وتحولها إلى تهديد يمسّ الحريات الفردية والمعطيات ذات الطابع الشخصي



مطالبات بظوابط لاستخدام كاميرات المراقبة، مراكش، 2023 (الشايب بن ابراهيم/Getty)

الرباط ـ عادل نجدي

أعرب المرصد المغربي لحماية المستهلك (غير حكومي) عن قلقه إزاء التوسع المفرط في استخدام كاميرات المراقبة داخل الفضاءات برتابها المواطنين يومياً، من قبيل المقاهي والعبادات والمؤسسات التعليمية والبنوك والقاعات الرياضية.

واعتبر المرصد، في بيان، أن «القناش الدائر لا يتعلق بمدى الحاجة إلى هذه الوسائل الأمنية، بقدر ما يرتبط بمدى احترام الضوابط القانونية المؤطرة لاستعمالها، وضمان عدم تحويلها إلى وسيلة تمش جوهر الحياة الخاصة للفضاءات الحساسة وتشكل أعلى درجات الخطر، فالعابحات والصحات تتطلق حماية صارمة للملفات الطبية، والوكالات البنكية ومكاتب المهن الحرة تحتاج إلى مراقبة دقيقة لضمان سرية المعلومات المالية والمهنية، بينما المؤسسات التعليمية تستدعي موافقة قانونية، فيما

كما تساعد في الوقاية من بعض الأفعال الإجرامية، وتسهّل عملية الكشف عن مرتكبيها، غير أن التوسع في استعمال هذه الوسائل يجب أن يجري في إطار من الشفافية والضوابط القانونية، ما يضمن عدم المساس بخصوصية المواطنين، أو

تشديد على استعمال كاميرات المراقبة في إطار الضوابط القانونية

الإفراط في استخدام كاميرات يجعل المجتمع خاضعاً لمراقبة دائمة

كما تساعد في الوقاية من بعض الأفعال الإجرامية، وتسهّل عملية الكشف عن مرتكبيها، غير أن التوسع في استعمال هذه الوسائل يجب أن يجري في إطار من الشفافية والضوابط القانونية، ما يضمن عدم المساس بخصوصية المواطنين، أو

## تضايا

يتناول تقدير الموقف كيف دفعت الحرب الاميركية الاسرائيلية على إيران دول الخليج من موقع الوسيط الساعي إلى التهدئة إلى موقع المتضرر من الهجمات الإيرانية وتداعياتها الأمنية والاقتصادية

# الدوافع والتداعيات المحتملة الهجمات الإيرانية على دول الخليج العربية

**المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات**



ما إن اتضحنت نتيجة العدوان الإسرائيلي - الأميركي على طهران صباح يوم 28 فبراير/ شباط 2026، بمقتل عدد من القادة السياسيين والعسكريين والأمنيين، وعلى رأسهم المرشد الإيراني، علي خامنئي، أطلقت إيران سلسلة من الاعتداءات التي استهدفت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست، وجاء الرد الإيراني عبر هجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة استهدفت مواقع ومنشآت عسكرية ومدنية واقتصادية، بهدف رفع تكلفة المواجهة على واشنطن وحلفائها، وأحد صدمة للاقتصاد العالمي بما يؤدي إلى وقف الحرب. وقد تلقت الإمارات العربية المتحدة العدد الأكبر من الهجمات الإيرانية لتلها الكويت والبحرين وقطر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان.

**من وسط**

**إلى طرف في الصراع**

جاءت الضربات الإسرائيلية - الأميركية على إيران في وقت كانت فيه بعض دول الخليج تدفع بقوة نحو احتواء التصعيد بين واشنطن وطهران، بعد أن كشفت جهودها السياسية والدبلوماسية منذ حرب الـ12 يوماً في يونيو/ حزيران 2025 لجلبولة دون انزلاق المنطقة إلى مواجهة جديدة، تقوّض أمن الخليج واقتصاداته وأسواق الطاقة العالمية التي تعتمد عليه. وقد بدلت عُمان وقطر جهواتٍ حديثة ومتواصلة في محاولة لإبعاد شبح الحرب، وتصدرت عُمان سناعي الوساطة، حيث استضافت مسقط الجولة الأولى من المفاوضات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في 6 فبراير 2026، وسعت إلى بلورة تفاهات جديدة حول الملف النووي الإيراني.

وكانت هذه المفاوضات، قبل اندلاع الحرب، قد اقتربت من تحقيق أخراق فعلي نحو اتفاق؛ إذ أعلن وزير الخارجية العماني، بدر بن حمد البوسعيدي، بعد انتهاء جولة المفاوضات التي عقدت في جنيف في 26 شباط/ فبراير، أن إيران وافقت على نقل المخزونات من اليورانيوم المنضب، وعلى رقابة صارمة على منشآتها النووية، بما فيها رقابة أميركية، مؤكداً أن المفاوضات المسؤولة زامة أنها لا تسيطر على «حقل» تقدمها مهماً وغير مسبوq، يمكن أن يتشكل الركيزة الأساسية لاتفاق المنشود.» لكنّ الولايات المتحدة وإسرائيل، اللتين استخدمتا المفاوضات أداة خداع وتضليل لاستكمال استعداداتها لضرب إيران لم تسمحا لهذا التقدم الذي سجل في جنيف بعرقله خططهما للهجوم على إيران وبالغالب، بعد ساعات قليلة من أجواء التفاؤل التي اشاعتها تصريحات الوزير مسعود بنز بشكبان، عن استهداف دول الولايات المتحدة وإسرائيل هجومها على إيران، مستغلّتين معلومات استخباراتية عن اجتماع يعقدّه المرشد صباح السبت 28 فبراير 2026 مع مجموعة من كبار مساعديه الأمنيين والعسكريين، لتوجيه ضربة تشل النظام الإيراني وتدفعه للتنازول مع الشروط والمطالب الأميركية أو حتى الانهيار.

وسرعان ما وقع ما كانت دول الخليج وتخشاه؛ إذ وجدت نفسها في قلب المواجهة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى، حينما بدأت هذه الأخيرة بتنفيذ تهديداتها ضد الولايات المتحدة وإيران، إذ ما بدأ الحرب، تستهمل الاستراتيجي - الاسريكي هوجمت واستهدفت قيادتها، لقد كان واضحاً لدى الجميع أن شنّ إسرائيل والولايات المتحدة حرباً على إيران يمكن أن يقود إلى إشعال المنطقة.

اعتدت طهران على دول الخليج العربية، والحققة أنه لا علاقة بين مواقف دول الخليج، وحتى ثباتها، من كيفية التعامل مع إيران، بالتقصير الإيراني. فاهداف الكصف استراتيجي متعلقة برفع شأنه لعدوان الإسرائيلي - الاسريكي على المستويين الإقليمي والعالمي، وعلى المستويين الجيوسراتيجي والاقتصادي، بغض النظر عن السلوك السياسي للدول

المستهدفة. لكن، من ناحية أخرى، ويغضّ بالدفاع عن نفسها وصد الهجمات الإيرانية على أراضيها.

**دوافع استهداف إيران**

**دول الخليج**
استتمت مواقف طهران بخصوص استهداف دول الخليج العربية بالتناقض؛ ففي حين نفت جهات إيرانية مسؤوليتها عن الهجمات ضد جيرانها، حاولت جهات إيرانية أخرى تدوير الهجمات بأنها لا تستهدف هذه الدول، بل القواعد العسكرية الأميركية الموجودة على أراضيها، كما حاولت جهات إيرانية ثالثة التبرؤ من المسؤولية زامة أنها لا تسيطر على الجهات التي تشن الهجمات. وقد عبر وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، عن هذه المقاربة صراحة، مؤكداً أن إيران لا تتعامل مع استقرار المنطقة بوصفه

معادلة مترابطة لا يتحقق فيها الاستقرار لأي طرف لمزعل عن الآخر، وبما يرفع تكلفة الحرب على الجميع، نظراً إلى أن دول الخليج تمثل ركيزة أساسية في معادلة الطاقة العالمية، وهي التي تضمن إنتاج النفط والغاز عاكماً. ففي عام 2025، تجاوز إنتاج دول مجلس التعاون 17 مليون برميل يوميًا، ما يعادل 17٪ من إجمالي الإنتاج العالمي، وتصل احتياطياتها إلى نحو 32,6٪ من الإحتياط العالمي. وقد صدرت دول المجلس نحو 180,9 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في العام نفسه، بنسبة 13,1٪ من إجمالي الصادرات العالمية، وبلغ احتياطها من الغاز نحو 44,195 تريليون متر مكعب، بما يمثل 21,4٪ من الإحتياط العالمي. وتتعامل إيران مع هذا الثقل الطاقوي الخلجي بوصفه عنصر ضغط استراتيجي على الولايات المتحدة والاقتصاد العالمي، حيث تربط بين استهدافها الوجود الأميركي في دول المجلس وتكلفة أي اضطراب يلحق مضيق هرمز، الذي يمزّ عبء رقابة خُصّ إمدادات النفط والغاز العالمية، وتامل طهران أن يؤدي ارتفاع فاتورة الطاقة في الولايات المتحدة إلى زيادة الضغوط التضخميّة المرتفعة أصلاً، ودفع الرأي العام الأميركي، والكونغرس، إلى معاداة التضخم ديورما - منذ الرئيس دونالد ترمب لوقف الحرب، مع اقتراب موعد انطلاق حملة الانتخابات العامة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2026.

الحقيقة أنه لا علاقة بين مواقف دول الخليج، وحتى ثباتها، من كيفية التعامل مع إيران، بالتقصير الإيراني. فاهداف الكصف استراتيجي متعلقة برفع شأنه لعدوان الإسرائيلي - الاسريكي على المستويين الإقليمي والعالمي، وعلى المستويين الجيوسراتيجي والاقتصادي، بغض النظر عن السلوك السياسي للدول

المستهدفة. لكن، من ناحية أخرى، ويغضّ بالدفاع عن نفسها وصد الهجمات الإيرانية على أراضيها.

**الهجمات الإيرانية على دول الخليج**
ارتبطت دول الخليج العربية بالمشاكل السياسية والاقتصادية، واعتبرها الطريق الوحيد لتجاوز الأزمة الراهنة وإثباتها للحرب والخروج من الأزمة الاقتصادية المتدهورة، وعلى الرغم من تلقي دول المجلس التصيب الأكبر من ردة الفعل الإيرانية على العدوان الأميركي - الإسرائيلي، فإنها تمسكت بموقفها

بياناتها على أن هذه الهجمات تمثل اعتداءً مباشراً على أراضيها ومنشآتها المدنية والحيوية، وأكدت احتفاظها بحقها القانوني في الرد وفقاً للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة التي تكفل حق الدفاع عن النفس للدول، فرداً وجماعياً، في حال تعرضها للعدوان، واتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن سيادتها وأمنها واستقرارها.

ومع استمرار الحرب والهجمات الإيرانية، تبرز تداعيات اقتصادية على دول الخليج أيضاً، فقد استهدفت إيران في هجماتها منشآت الطاقة في السعودية والإمارات وقطر والكويت، ودفعت قطر إلى وقف إنتاجها كلياً من الغاز الطبيعي المسال، بعد تعرّض منشآته في رأس لفان، أحد أكبر مراكز صناعة الغاز المسال في العالم، لهجوم إيراني. وقد أعلنت قطر عن وقف تصدير الغاز بموجب بند القوة القاهرة نتيجة الهجمات عليها وإغلاق مضيق هرمز. وبسبب عجز الكويت عن تصدير خاماتها، بعد إغلاق مضيق هرمز، أعلنت أيضاً عن خفض إنتاجها من النفط إلى الحد الذي يلبي احتياجاتها المحلية فقط، نتيجة عدم وجود أماكن تخزين كافية، وأعلن العراق عن خفض إنتاجه بنحو 1,5 مليون برميل يوميًا، إضافة إلى تعطل الإنتاج في مصفاة رأس تنورة في السعودية، بعد إصابتها بمسيرة إيرانية. وقد أدى ذلك إلى حرمان السوق العالمية من نسبة كبيرة من احتياجاتها اليومية من النفط والغاز. وقد جاء الرد من الأسواق سريعاً، إذ ارتفعت أسعار خام برنت بنحو 35٪ لتصل إلى 93 دولاراً للبرميل، مع تقديرات بإمكانية وصولها إلى 150 دولاراً إذا استمرت الحرب لأسبوع إضافي، وقررت أسعار الغاز في أوروبا بانخفاض من 50٪.

وفي الوقت نفسه، تأثرت حركة التجارة البحرية عبر الخليج إلى حد بعيد، حيث انخفضت حركة ناقلات النفط عبر مضيق هرمز بنسبة تصل إلى 80٪، واحتجزت نحو 3200 سفينة داخل الخليج، مما أدى إلى تعطّل سلاسل التوريد العالمية. وفردت الأزمة كذلك تكاليف تشغيل صادرات الطاقة الخليجية، بعدما زادت أقساط التأمين ضد مخاطر الحرب للسفن المطارات ومنشآت خدمية ومرافق سياحية ومناطق سكنية، ومنشآت لإنتاج النفط الانطباع بأن طهران تحاول توسيع نطاق المواجهة، وفق مقاربة تقوّم على الأكبر أمن إيران مع أمن دول الخليج، بمعنى أنها تتعامل مع استقرار المنطقة بوصفه معادلة مترابطة لا يتحقق فيها الاستقرار لأي طرف لمزعل عن الآخر، وبما يرفع تكلفة الحرب على الجميع، نظراً إلى أن دول الخليج تمثل ركيزة أساسية في معادلة الطاقة العالمية، وهي التي تضمن إنتاج النفط والغاز عاكماً. ففي عام 2025، تجاوز إنتاج دول مجلس التعاون 17 مليون برميل يوميًا، ما يعادل 17٪ من إجمالي الإنتاج العالمي، وتصل احتياطياتها إلى نحو 32,6٪ من الإحتياط العالمي. وقد صدرت دول المجلس نحو 180,9 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في العام نفسه، بنسبة 13,1٪ من إجمالي الصادرات العالمية، وبلغ احتياطها من الغاز نحو 44,195 تريليون متر مكعب، بما يمثل 21,4٪ من الإحتياط العالمي. وتتعامل إيران مع هذا الثقل الطاقوي الخلجي بوصفه عنصر ضغط استراتيجي على الولايات المتحدة والاقتصاد العالمي، حيث تربط بين استهدافها الوجود الأميركي في دول المجلس وتكلفة أي اضطراب يلحق مضيق هرمز، الذي يمزّ عبء رقابة خُصّ إمدادات النفط والغاز العالمية، وتامل طهران أن يؤدي ارتفاع فاتورة الطاقة في الولايات المتحدة إلى زيادة الضغوط التضخميّة المرتفعة أصلاً، ودفع الرأي العام الأميركي، والكونغرس، إلى معاداة التضخم ديورما - منذ الرئيس دونالد ترمب لوقف الحرب، مع اقتراب موعد انطلاق حملة الانتخابات العامة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2026.

الحقيقة أنه لا علاقة بين مواقف دول الخليج، وحتى ثباتها، من كيفية التعامل مع إيران، بالتقصير الإيراني. فاهداف الكصف استراتيجي متعلقة برفع شأنه لعدوان الإسرائيلي - الاسريكي على المستويين الإقليمي والعالمي، وعلى المستويين الجيوسراتيجي والاقتصادي، بغض النظر عن السلوك السياسي للدول

المستهدفة. لكن، من ناحية أخرى، ويغضّ بالدفاع عن نفسها وصد الهجمات الإيرانية على أراضيها.
ارتبطت دول الخليج العربية بالمشاكل السياسية والاقتصادية، واعتبرها الطريق الوحيد لتجاوز الأزمة الراهنة وإثباتها للحرب والخروج من الأزمة الاقتصادية المتدهورة، وعلى الرغم من تلقي دول المجلس التصيب الأكبر من ردة الفعل الإيرانية على العدوان الأميركي - الإسرائيلي، فإنها تمسكت بموقفها

بياناتها على أن هذه الهجمات تمثل اعتداءً مباشراً على أراضيها ومنشآتها المدنية والحيوية، وأكدت احتفاظها بحقها القانوني في الرد وفقاً للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة التي تكفل حق الدفاع عن النفس للدول، فرداً وجماعياً، في حال تعرضها للعدوان، واتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن سيادتها وأمنها واستقرارها.

## MEDIA

## أخبار

**وشّعت شركة غوغل تطاف الوصول إلى أداة كائنات موجودة في نموذج الذكاء الاصطناعي جيمناي، لتكون متاحة لجميع مستخدمي محرك غوغل وضع الذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة بالانكليزية، وذلك بعد إطلاقها ضمن تجارب «غوغل» في العام الماضي.**

**وشّعت شركة غوغل تطاف الوصول إلى أداة كائنات موجودة في نموذج الذكاء الاصطناعي جيمناي، لتكون متاحة لجميع مستخدمي محرك غوغل وضع الذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة بالانكليزية، وذلك بعد إطلاقها ضمن تجارب «غوغل» في العام الماضي.**

**تواجه شركة سوني اليابانية العملاقة في مجال الترفيه دعوى جماعية بقيمة مليارين جنيه إسترليني تبدأ جلساتها الثلاثاء في لندن، بعد اتهامها بانتهاك قوانين المناقصة من خلال فرض أسعار مفرطية على ملايين مستخدمي «بلايستيشن» في بريطانيا.**

**كشفت المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين عن حرمان مؤسسات إعلامية. تستفيد من المال العام عبر الإعلانات.**

**صحافيين من أجورهم والتأخر في الوفاء بالترزاماتها المالية تجاههم، إضافة إلى انهاء عقود عمل بطريقة غير قانونية.**

يستعيد عدد من الصحافيين السوريين ظروف تعرّضهم لإصابات في أثناء تغطية أحداث الساحل قبل عام، ويكشفون عن المخاطر الميدانية والضغط النفسي ونقص الدعم الصحي المستمر

# ذكريات إصابة الصحافيين في الساحل السوري

**حلب. هاديا المنصور**

مر مرور عام على أحداث الساحل السوري، التي حلت ذكراها السبت الماضي، تعود إلى الواجهين قصص عدد من المرسلين والإعلاميين الذين أصيبوا في أثناء تغطيتهم الميدانية لتلك التطورات، بعدما أطلقت عليهم النيران مجموعات مسلحة. ورغم خطورة الإصابات التي لحقت بهم، لا يزال كثير منهم يواجه تبعات صحية ونفسية مستمرة، في ظل غياب دعم مادي أو مهني كافٍ يساعدهم على تجاوز آثار تلك التجربة. تكشف شهادات صحافيين أصيبوا خلال التغطية جانباً أقل ظهوراً من العمل الإعلامي في مناطق النزاع، إذ يتحول الصحافي من ناقل للوقائع إلى هدف محتمل وسط الفوضى الميدانية، ففي ميمات تتداخل فيها خطوط الاشتباك وتغيب الضمانات الأمنية، يجد الصحافيون أنفسهم في مواجهة مخاطر مباشرة في أثناء محاولتهم توثيق ما يجري ونقله إلى الرأي العام.

**بيئة شديدة الخطورة**

في هذا السياق، يقول الصحافي المسقل، فيصل النجم، إن تجربته في تغطية أحداث الحادثة أثاراً كبيراً في المهنية التي مر بها، ولا سيما أن البيئة الميدانية في تلك الفترة كانت شديدة الخطورة، إذ لم يكن هناك تمييز بين هدف عسكري أو مدني أو إنساني، ما جعل الصحافيين عرضة للاستهداف المباشر في أثناء عملهم. يضيف النجم، أن عمله الصحافي في تلك الظروف كان محفولاً بالخطر، وأن الصحافيين لم يكونوا يمانون على الاستهداف، بل كانوا يعملون في الخليج خمسة أضعاف، وقد استفادت شركات الغاز الأميركية من اضطراب الإمدادات العالمية بعد توقف الإنتاج قطر، حيث ارتفعت أسعار شركتي «شيبنبر» و«إنفنيسر غلوسبال»، أكبر المنتجين الأميركيين، بنحو 7% و24% على التوالي خلال الأسبوع نفسه. ولا تقتصر التداعيات على قطاع الطاقة؛ إذ يهدد التصعيد أيضاً استراتيجيات التوزيع الاقتصادي في دول الخليج، مع توقع تراجع قطاع السياحة في المنطقة بنسبة تصل إلى 11-27% في عدد الزوار الدوليين هذا العام وخسارة تراوح بين 34 و56 مليار دولار في إفاق الزوار.

ومع تعرض دول الخليج لهجمات من إيران للمرة الثانية خلال أقل من عام، إلى جانب العدوان الإسرائيلي الذي استهدف قطر في أيلول/ سبتمبر 2025، على الرغم من وجود قاعدة أميركية على أرضها، بدأت دوائر خليجية تشكل في جوى القواعد الأميركية، إذ لم يعد الوجود العسكري الأميركي واستخدام منظوماته الدفاعية يضمنان الحماية الفعلية لدول الخليج من مقلته، ليسارع أحد عناصر قوات الحكومة السورية كان قريباً من المكان إلى سحبه من موقع الاستهداف، ونقله إلى منطقة آمنة قبل إسعافه. يؤكد النجم أن ما تعرض له كان استهدافاً مباشراً في أثناء أدائه عمله الصحافي، رغم أنه لم يكن طرفاً في أي مواجهة، بل كان يحمل الكاميرا فقط، ويتأسف أن الكاميرا لم تكن في وضع التسجيل لحظة إصابته، ولا كانت وقت الحادثة بالكامل.

ويعد مرور نحو عام على الحادثة، لا تزال آثار الإصابة تلازم النجم، إذ تسببت اللقطة التي أصيب بها في كسور في الكتف وعنق الخذا، إضافة إلى كسور في الحوض وإصابات داخلية، ما جعله غير قادر حتى الآن على السير بشكل طبيعي، وهو ما يتطلب إجراء عمليات جراحية متتالية خلال الفترة المقبلة. يشير إلى أنه تلقى دعماً طبياً محدوداً بعد إصابته من الحكومة السورية

**غياب الدعم الرسمي يترك المصابين يواجهون تبعات إصاباتهم بمفردهم**

في ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا وتعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

ويبدو إلى توفيق دعم مالي للصحافيين المصابين الذين منعتهم إصاباتهم من ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا وتعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

ويبدو إلى توفيق دعم مالي للصحافيين المصابين الذين منعتهم إصاباتهم من ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

**حالات قتل واعتداء**

قرية تينبي، في ريف القرداحة شمال غربي البلاد. إضافة إلى ذلك، سبّل العام أكثر من 13 حالة اعتقال واحتجاز لحقوقية وحرية الإعلام انتهاكات جسيمة تطاول الصحافيين والعاملين في مناطق النزاع. حذرت منظمة «صحافيات بلا قيود» من أن الانتهاكات المسلحة في 2025 ضاعفت المخاطر على الصحافيين وسلامتهم، مع تسجيل حالات قتل واعتداء، واحتجاز وتغذيب، وتحميل أطراف النزاع مسؤولية حماية العاملين في الإعلام، وعدم إغفال الحالة من العقاب. من أبرز الانتهاكات التي وثقتها المنظمة، اكتشاف جثة الإعلامي محمد خيتي في منطقة حلمهم الكاميرا لتوثيق الأحداث، وتدعو المنظمات إلى تعزيز الحماية الميدانية للصحافيين، وتأمين معدات إخبارية، والتنسيق بين الجهات الأمنية لضمان سلامتهم أثناء العمل.

في ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا وتعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

ويبدو إلى توفيق دعم مالي للصحافيين المصابين الذين منعتهم إصاباتهم من ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

ويبدو إلى توفيق دعم مالي للصحافيين المصابين الذين منعتهم إصاباتهم من ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

ويبدو إلى توفيق دعم مالي للصحافيين المصابين الذين منعتهم إصاباتهم من ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

# منوعات

في ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا وتعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

ويبدو إلى توفيق دعم مالي للصحافيين المصابين الذين منعتهم إصاباتهم من ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

ويبدو إلى توفيق دعم مالي للصحافيين المصابين الذين منعتهم إصاباتهم من ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

ويبدو إلى توفيق دعم مالي للصحافيين المصابين الذين منعتهم إصاباتهم من ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

في ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

ويبدو إلى توفيق دعم مالي للصحافيين المصابين الذين منعتهم إصاباتهم من ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

ويبدو إلى توفيق دعم مالي للصحافيين المصابين الذين منعتهم إصاباتهم من ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

ويبدو إلى توفيق دعم مالي للصحافيين المصابين الذين منعتهم إصاباتهم من ذلك رسائل تهديد تلقاها من جهات مجهولة في محاولة لمنع من مواصلة التغطية. يقول: «الصحافة ليست جريئة، ويجب التوقف عن استهداف الصحافيين، وتوفير حماية أكبر للعاملين في خطوط التماس، بما في ذلك تأمين سترات واقية من الرصاص والشظايا تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية للحد من المخاطر».

## منوعات | فنون وكوكبيل

### دراما

في مسلسل «مولانا»، يهرب جابر (تيم حسن) بعد فتك صهره الضابط، ويسرق هوية داعية صوفي متوفى ليصبح مرشدا في قرية العادلية، وسط صراع مع السلطة

# مسلسل مولانا

## الشيخ الهارب الذي جاء من الصدفة

**بيروت | ربيع فرات**

لا يمكن تناول مسلسل «مولانا» من دون العودة إلى حكايات كثيرة تطرقت إليها السينما أو الدراما العربية. يحكي «مولانا» قصة جابر (تيم حسن) الذي قتل صهره الضابط في عام 1986، الجيش السوري وفرّ هاردا. في عام 1986، قدم المخرج المصري أحمد فؤاد فيلم «الحق فيهم»، بطولة الممثل محمود عبد العزيز (1946 - 2016) الذي لعب دور جابر أيضاً، وتحول بين ليلة وضحاها إلى شيخ صاحب طريقة في إحدى قرى الريف المصري. وفي عام 2019، وضع الكاتب السوري سامر رضوان حكاية أمير ناصر (عابد فهد) محوراً أساسيا في مسلسل «قفقة صحت»، إخراج الراحل شوقي الماجري الذي سمح لأمبر بالعودة إلى القرية بوصفه داعية. بعد هروبه من حكم أعدام حادٍ يُنفّذ به وصفيّة، لكن قصة «مولانا» اليوم تقاطع قليلاً مع تلك الحكايات، لجهة الشيخ

**يُناقش مسلسل «مولانا» قضية استغلال الدين لثأر سلطة ونفوذ**



تيم حسن في مشهد من «مولانا» (بيروت: أرت برودكشن)

الدور، ليؤكد أن الفن الحقيقي يُقاس بالآثار، لا بعدد الحلقات. ينتهي دور سليم العادل في بداية المسلسل بالموت في حادث سير على الطريق إلى العادلية، بعدما اصطبح معه جابر إلى القرية واختاره مساعداً شخصياً له، يستغل جابر الحادث، ويسرق هوية العادل، ويتوجه إلى القرية نفسها مدعياً أنه سليم، المنحدر من عائلة صوفية تتمتع بكرامات دينية، ويولي نفسه حاكماً على القرية. في مواجهة، يجد جابر العاطفة والقبول من أهل القرية، تُقام له الولائم ويتبارى

العصابات بمفردهما، وإما أن يبدي هذا

العمل غير القانوني بنفسه لحمايةهما. في «مولانا»، المعروف خلال رمضان الحالي، يؤدي تيم حسن دور جابر الذي أكثر تحد في حياته بعد عودته من الخدمة العسكرية ليُجد نفسه وسط مؤامرات شديقه، ويهرب، ليلتقي بصدقة وسلم العادل (يحيى مهايني)، الذي يرهق في حلقة واحدة أن قيمة الدور لا تُقاس بطولته. في حلقة واحدة فرض نفسه وحضوره، وكان كافياً ليذكرنا بأن الضهور أمام الكاميرا يكون جيداً عندما يكون الممثل متعلّماً بالثخصية. ولا يتحوّل على حجم

### حول العالم



مالك غلاسر على قمةالطرف الصخراوي (ساندي هوبانكر / Getty)

## على طريق «معركة تلو الأخرى»

غالباً ما تتضمن مطاردات السيارات في الأفلام السينمائية الانعطاف بسرعة في شوارع المدن، والمراوغة بين السيارات، وغالباً ما تنتهي بالاصطدام بعدة سيارات شروطة. لكن في ما يخص المطاردة الدرامية التي تختتم فيلم «معركة تلو أخرى» (One Battle After Another) المرشح لجوائز الأوسكار، أراد المخرج بول توماس أندرسون شيئاً مختلفاً قليلاً، وفق ما ذكره مدير مواقع التصوير في الفيلم مايكل غلاسر لوكالة فرانس برس.

ما وجده الاثنان كان طريقاً صخرياً متعرجاً يصعد ويهبط مثل أفعى على الأسفلت، مليئة بقمم تحجب الرؤية ومنخفضات خطيرة مخفية. والنتيجة كانت مطاردة عالية الإيقاع بين مطارد، ومطارذ، على نحو غير مسويق تقريبا في تاريخ أفلام الحركة الحديثة. أوضح غلاسر: «الأشياء تظهر ثم تختفي ثم تظهر مجدداً، وأريد: «إنها تموجات الطريق صعوداً وهبوطاً، ولا يمكنك تحقّراًؤية ما يوجد على الجانب الآخر». وقد سرر ما يُعرف باسم نهر التلال في جنوب ولاية كاليفورنيا خلال أندرسون، الذي استخدم زوايا تصوير منخفضة جداً لتمتص المشاهد إحساساً بالتوتر وكأنه داخل السيارات نفسها، مثل «فورد موستانغ» (Ford Mustang) و«فودج تشارجر» (Dodge Charger) أو سيارة «نيسان سنترا» (Nissan Sentra) المعدلة باللون الأرجواني التي تظهر في المشهد.

يتتبع فيلم «معركة تلو أخرى»، المرشح لـ13 جائزة أوسكار، قصة الثوري اليساري السابق بوب فيرغسون، الذي يؤدي دوره ليوهاردو دي كاريو، وتُجبر على العودة إلى المواجهة عندما تختفي ابنته، التي تؤدي دورها تشيس إنفيثيني.

بلغت غلاسر إلى أن الطريق يشكّل استعارة درامية. تابع: «الأمر يشبه الشخصيات التي تدفع وتشد بعضها بعضاً عبر تجربة صعبة». وصوّر فريق العمل مشاهد أخرى على طريق مختلف في منطقة بوزيغو سبرينغز يُسمى منعطف تكساس، وهو واحد من نحو 200 موقع عرضها غلاسر للتصوير في الفيلم.

(فرانس برس)

الناس في أخذ بركته، في قالب مشوّق لا يخلو من بعض التفاصيل التي أرادها تيم حسن والمخرج سامر البرقاوي لافتة. يعاني جابر من لثغة في حرف الجيم، إذ يحوِّله إلى الزاي، فتحوّل اسمه إلى زاي. ومع ذلك، استغل المشاهدون على مواقع التواصل الاجتماعي الأمر، واعدوا إلى إصدار مقاطع موسيقية إيقاعية من مفردات تيم حسن التي استخدمت في «مولانا» ولم يبقَ الأمر عند حدود بعض الكلمات، بل تحوّل اسم جابر إلى ترند وغاز حملات إعلانية أطلقها كثير من المتاجر التي وضعت الاسم نفسه، نوعاً من الإعلان لكسب جمهور تيم حسن.

يطرح مسلسل «مولانا» قضية مهمة شائكة، بعيدا عن كليشيهات ما بعد سقوط النظام السوري في ديسمبر/ كانون الأول 2024، والمسلسلات التي خرجت حول النظام والقمع والتعذيب والسجون والمعطلين إيمان حكم الأسد، في «مولانا» تتغير الخريطة في طريقة قلب الصورة في القصة والإخراج، واستغلال جابر في مواجهة السلطة السياسية والأمنية المتخلة بغاثة المخططة العقيد كفاح الذي يؤدي دوره فارس الحلو؛ إذ أعاده البرقاوي إلى الممثل بعد 14 عاماً من النفي الذي اختاره الممثل السوري بنفسه بفعل الحرب بين سلطة العقيد كفاح والمرشد سليم العادل، الذي يمثل أبناء القرية بعدما ولوه الأمر وأصبح حاكماً وولياً تُقدّم له الهدايا والطعام والنذور.

فريق الممثلين كان موفقاً. الممثلة منى واصف (84 عاماً) إضافة مهمة كما في كل مشاركة لها مع تيم حسن. واللائق أن البرقاوي ابتعد عن الوجوه التقليدية في الدراما السورية، مستفيداً من نجاح الممثلة نور علي بدور شهلا، شقيقة سليم، التي تتفق مع جابر بعدما يخبرها بحقيقة مصرع شقيقها لاستغلال بيع أملاك عائلة العادلي، ثم نشأاً بينهما قصة حب إلى جانب أهل القرية وتفرّد زينة (نانسي خوري) بدور المعجبة التي تسعى إلى الفوز بقلب «مولانا» وكذلك جواد (غابرييل ماتي) الذي يؤدي دوراً معارضاً لوجه «مولانا» وينتهي على أهل قرينته وموقعه ما حصل، وهو يشتر بولاية ممثل يستحق مكانته. كل هذا التغيير في مسار تيم حسن الدرامي يأخذه كل سنة إلى مشهد آخر، ويريد من تغافل جمهوره العريض في العالم العربي، وتبقى الإشارة إلى انتقاد المشهد الثقافي العادلية: هل موسيقيك تخضعن علامات البيانات الوصفية التي تنبع للموزعين استخدامها لتصنيف المحتوى بالذكاء الاصطناعي عند استخدامه في جوانب محددة من الأغنية. تتيح هذه العلامات لشركات التوزيع الموسيقي تحديد

### موسيقى

## أصوات فلسطينية في بدايات الأغنية

**رام الله - فانت ضيف الله**

قدّمت الفرق الموسيقية الفلسطينية، «حطة» و«فانتازيا» و«لغة» و«النخ» أعمالها الأولى بدعم منحة مشكال للفنون الإداية وتدريب قضاء فلسطين للموسيقي. خلال الفترة الماضية، أطلقت هذه الفرق أغانيها الخاصة بعد مراحل من التدريب وورش كتابة الموسيقى والتسجيل، مقدّمة تجارب تعبر عن أسئلة المراهقة وضغوط الواقع وتفاصيل الحياة اليومية لجيل يبحث عن صوته. خرجت هذه الأعمال من غرف التسجيل إلى التسجيل والعروض، حاملة تجارب شخصية تحوّلت إلى موسيقى تعكس هموم الشباب وطموحاتهم.

تقوم زين بني عودة (15 عاماً) فرقة «حطة»، بعدما درست الغيتار الكلاسيكي في المعهد الموسيقي وشاركت في ورش كتابة الأغاني والغناء والتسجيل في فضاء فلسطين. بدأت التجربة فريدة قبل أن تنضم إليها سيلين وليان وليلى وأسيل، وهنّ عازفات على أكثر من آلة، ليشتكن فرقة روك نسائية شابة. تعمل موسيقي الفرقة إلى الروك مع مساحة للتجريب، وتهدف إلى التعبير عن تجارب جيل يعيش مشاعر متناقضة. بعد تقديم أغانٍ ليست لهم (Covers) أطلقت الفرقة أولى أغانيها «صوت الحرية» في 30 أكتوبر/ تشرين الأول 2025 بعد سبعة أشهر من العمل، وتعمل حالياً على تسجيل أغنية جديدة بعنوان «أخيراً».

بدورها، تقوم أسيل جويليس (19 عاماً) فرقة «فانتازيا»، التي تضم خمس فتيات يمتلكن خلفات موسيقية أكاديمية. اخترت اسم الفرقة تكريماً لروحية لولدها الراحل حسام جويليس منذ البداية، ركّزت الفرقة على إنتاج أعمال أصلية، وتمتلك اليوم نحو 19 أغنية بين كتابة وتلحين وتطوير جماعي. أطلقت أولى أغانيها «هيني هون» في 25 فبراير/ شباط 2026، وهي أغنية شخصية عن الشعور بالوهم والعزلة. تعمل موسيقي الفرقة إلى اللحن الهادئة مع مزيج من الكلاسيك والبوب وإسمايت روك خفيفة. تعمل «فانتازيا» حالياً على تسجيل أغنية «قلب خبير صغير»، مع خطط لدمج الموسيقى بالسرر المصري عبر

### منصة

## «آبل» وتتميز الموسيقى



سلتج «آبل» تصنيف المحتوى المولد بالذكاء الاصطناعي (Getty)

**لوس أنجلس - العربي الجديد**

غيرت خدمة بث الموسيقى آبل ميوزيك طريقة تصنف شركات الإنتاج والتوزيع الموسيقي المولدة بالذكاء الاصطناعي، أو التي ساعد الذكاء الاصطناعي في إنتاجها، عند رفعها على منصة آبل ميوزيك. ووفقاً لموقع ميوزيك بيزنس وورد وايد، أرسلت «آبل» رسالة إخبارية إلى شركاتها في القطاع لشرح كيفية إطلاق مجموعة جديدة من البيانات الوصفية لتعزيز الشافية حول كيفية ومدى استخدام الذكاء الاصطناعي في توليد الموسيقى.

تشمل البيانات الوصفية عادة حقولاً مثل عنوان الأغنية، وعنوان الألبوم، والنوع الموسيقي، واسم الفنان، وملحومات أخرى تساعد في تنظيم الملفات. الآن، ستضيف منصة آبل ميوزيك خيار تضمين علامات البيانات الوصفية التي تنبع للموزعين استخدامها لتصنيف المحتوى المولد بالذكاء الاصطناعي عند استخدامه في جوانب محددة من الأغنية. تتيح هذه العلامات لشركات التوزيع الموسيقي تحديد

#### اخبار

**التقادات لتارانتينو**

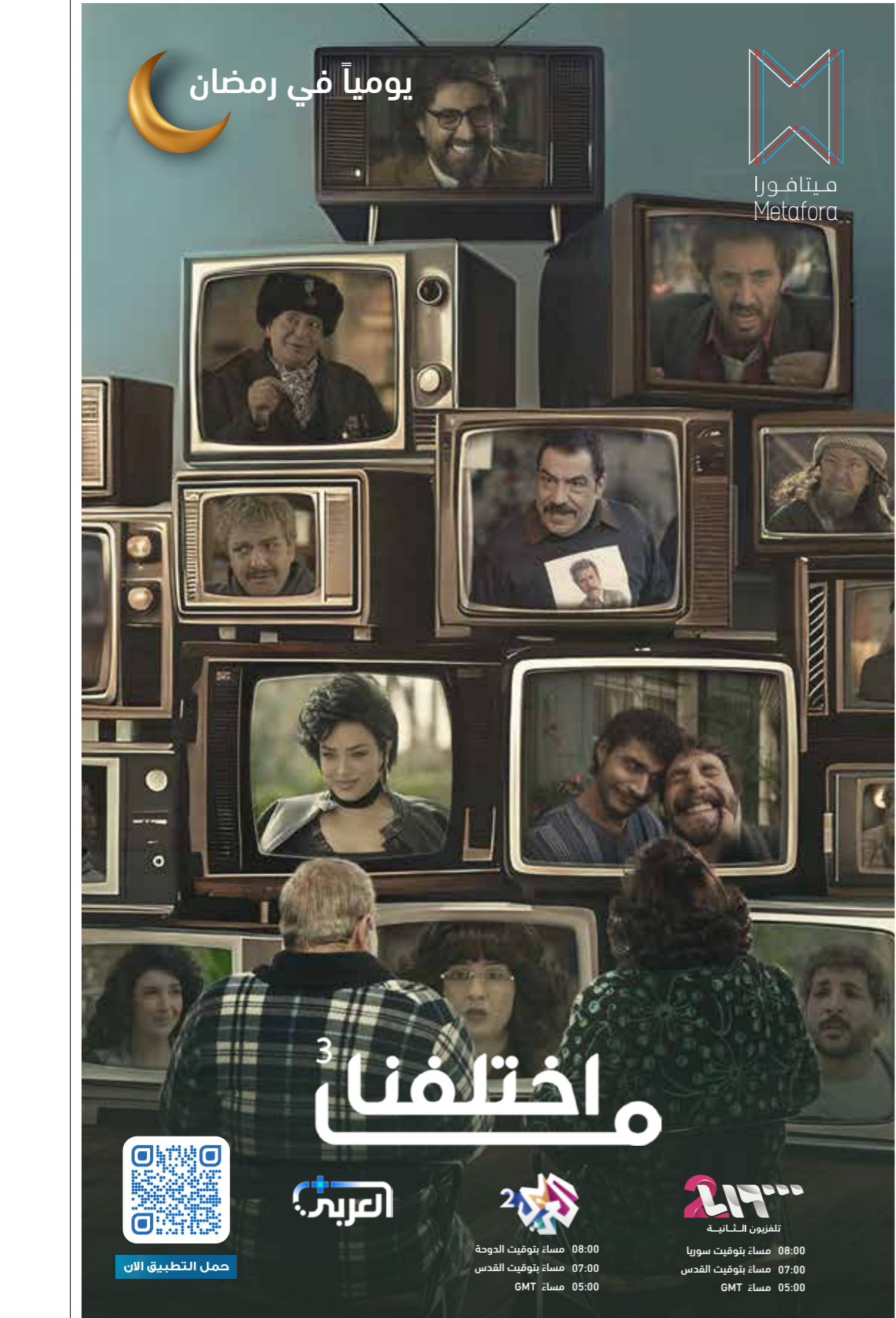
في حديث أجرته أخيراً مع صحيفة ذا تايمز يو. كيه عن مشاركتها في فيلم «باب فكتش» للمخرج كوينتين تارانتينو، أعربت الممثلة الأميركية روزانا أركمت عن امتعاضها من إقراط المخرج في السماح باستخدام كلمة «نيجر» (Nigger) في أفلامه: «لا أستطيع تقبل أن تارانتينو حصل على نوع من التساهل أو الإعفاء. هذا ليس فناً، بل هو مجرد امر عنصري ومقزز».

لمست روزانا أركمت الوحيدة التي انتقدت استخدام تارانتينو لهوية العبارة العنصرية، التي تظهر عشرات المرات في أفلام مثل «دا هيتفول إيت» و«جاكي براون». عند عرض «جاكي براون» عام 1997، انتقد المخرج سيابك الإقراط في استخدام المخرج تارانتين لهذه الإهانة العنصرية، قائلاً: «لست ضد الكلمة، وأستخدمها، لكن ليس استخداماً مفرطاً. ويعض الناس يتحدثون بهذه الطريقة. لكن كوينتين مهووس بهذه الكلمة. ماذا يريد أن يصنع؟ رجلاً أسود فخرياً».

**مونتزر إله 3**

أعلنت شركة بيكسار عن تطوير فيلم ثالث من سلسلة «مونتزر إنله» إلى جانب الكشف عن مواعيد إصدار أفلام أخرى منخطرة مثل «ذا إنكريديبل 3» و«كوكو 2». جاء الإعلان ضمن خطط الاستوديو للأفلام القادمة في السنوات المقبلة، إذ يعمل على مزيج من الأجزاء الجديدة لسلسلة ناجحة. إضافة إلى مشاريع أصلية جديدة.

الجزء الثالث من «مونتزر إنله» لا يزال في مرحلة التطوير، ولم يُعلن حتى الآن عن المخرج أو تفاصيل القصة، كما لم يحدد موعد عرضه بعد. هذا الفيلم استمر لسلسلة بدأت عام 2001 بالعمل الأصلي الذي حقق نجاحاً كبيراً في شباك التذاكر، ثم تبعته مقدمة بعنوان «مونتزر يونيفرسيتي» عام 2013.



08:00 مساءً بتوقيت سوريا

07:00 مساءً بتوقيت القدس

05:00 مساءً GMT

**بلد القصر**

**1300 حرم**

**بيتا بيتاهو**

(Getty)

08:00 مساءً بتوقيت الدوحة

07:00 مساءً بتوقيت القدس

05:00 مساءً GMT



حمل التطبيق الآن

## ثقافة

### رحل

في مشروعهما الترجمي تتوَّعت اختيارات الناقدَة والروائية العراقية، التي رحلت أمس، بين الرواية والسير الذاتية والدراسات الفلسفية، بما يكشف اهتمامها بالقضايا الإنسانية والفكرية، والتراث المعرفي بين هذه الترجمات وكتابتها الإبداعية ونشاطها النسوي

بفداد . **العربي الجديد**



منذ منتصف الثمانينيات، بدأ المشروع الترجمي للناقدَة والروائية العراقية لطيفة الدليمي، التي غادرت عالمنا أمس الأحد عن عُمر يناهز 83 عاماً، بالتطور ليصبح أبرز وجوه مسيرتها الثقافية التي بدأت قبل ذلك التاريخ بأكثر من عقدين. يُمكن وصف هذه العقود الأربعة بأنها عُمر آخر مُخصّص للترجمة، تتوّعت خلاله الاختيارات بين الرواية والسير الذاتية، والدراسات الفلسفية، والمقالات النقدية. في البدء كانت ترجمة رواية «بلاد الخلوّج» لياسوناري كوباتا (1985)، إذ نقلت جماليات الرواية اليابانية إلى العربية مع الحفاظ على الحس الشعري للنص، قبل أن يتوسع المشروع ليشمل أعمالاً مثل يوميات أنابيس زن، وفلسفة كولن ويلسون، وكتب العلوم والسير الذاتية لسلفتن هوكينغ، وصولاً إلى أعمال تريي إيفلتون وفيرجينيا وولف وتوني مورسون وآخرين. وإذا كان الاختيار قطعاً من عقل المرء، كما درج قول نقاد العربية الأوائل، فإن ما تجلّى في اختيارات الدليمي يقول الكثير عن اهتمامها العميق بالقضايا الإنسانية والاجتماعية والفكرية، بما يحول هذا المشروع إلى فضاء

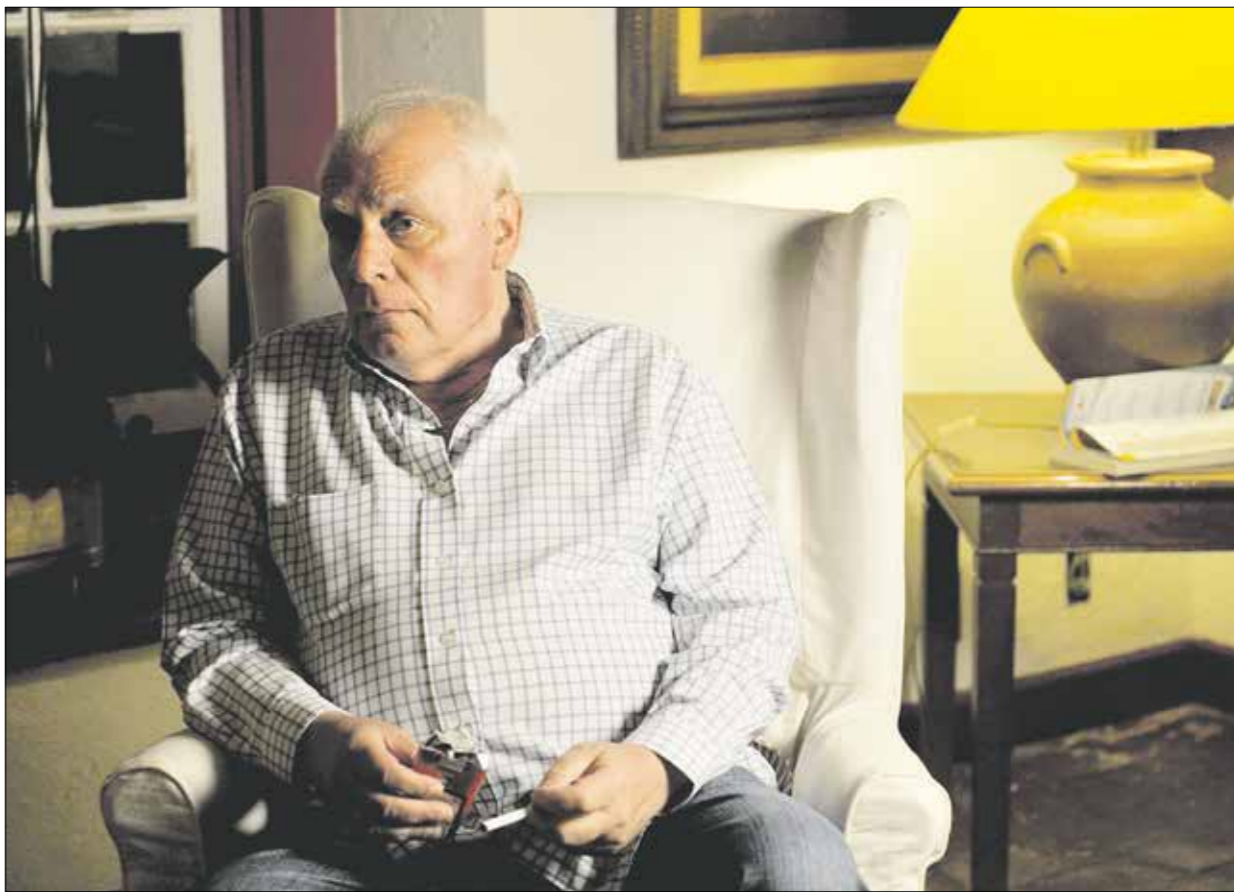
### عُشاق وفنوغراف وازمنة

إلى جانب مشروعهما الترجمي، انجزت لطيفة الدليمي عشرينات الصحاح في روايات: «عُشاق وفنوغراف وازمنته» و«بحور الأرز» و«سيدات رحل»، و«عالم النساء الوحيدات»، و«من يرتد الفردوس»، و«مشروع روما»، بالإضافة إلى مجموعات قصصية مثل: «همز إلى احزان الرجال»، و«إشارة»، و«المملك»، و«مسرات النساء»، و«إذا كنت تحب»، و«موسيقى صوفية»، و«صالح مسرحية ودراسات نقدية عديدة.

### آداب

الكتابة ليست سوى محاولات لنيل الحب

# أنطونيو لوبو أنتونيش



أنطونيش في مهرجان برنالي الدولي للادب بمدينة برنالي البرازيلية 2009 (Getty)

### اكتشاف العالم عبر الترجمة والرواية

# في وداع لطيفية الدليمي



لطيفة الدليمي (حسابها الكائبة على فيسبوك)

### بمكّله مشروعهما بنية متكاملة تتقاطع فيها الأجناس الكتابية

### الفتات مبكر إلى نظرية الثقافة ونصوص ما بعد كولونيالية

العمل، تكشف صوت الدليمي بوصفه تجربة مستقلة، تؤلف صاحبته ما اكتسبته من السير المترجمة لبناء عالمها الخاص. يفتح الكتاب نافذة على مسارها الطويل بين الكلمات، وقدرتها على دمج التجربة الشخصية بالفكر والمعرفة للكسبية، وضمن هذا السياق نقراً سطرًا من ذكرياتها: «وإنما

الصبية مهدورة الروح بين الإحدا الذي وُصِم به الأب في أوساط المتدينين، وبين ليالي الذكر والمداح النبوية وتجمد الزمئل وصحاح الوجد: حي، حي، حي، تحت أنفد ما بين الرفض والقبول لكل الأمرين، وابتحت عن منجى في الركون لئلا أجهل بلوغي».

كذلك يظهر اهتمام لطيفة الدليمي النقدي بالرواية جلياً في ترجمتها ودراستها لكتابتين: «تطوّر الرواية الحديثة» (2016) لجيسي مازز و«الرواية المعاصرة» (2017) لروبرت إيفلتون. يتبع الأول مسار الرواية الحديثة من بداياتها مع هنري جيمس وجيمس جويس وفيرجينيا وولف، مروراً بالخياريات المختلفة حتى روايات ما بعد الحداثة وما بعد الكولونيالية، مركزة على التقنيات السردية الجديدة، ونسفي الحبكة، وتعدد وجهات النظر، وعلاقة الرواية بالزمان والمكان. في حين يرصد الثاني علاقة الرواية بسؤال المعاصرة، مع التركيز على أثر العولمة والتكنولوجيا، والتحولات التاريخية على النص الروائي. هنا تصيح الرواية وسيلة لاستكشاف الإنسان ومكانه في عالم سريع

التغير، وفهم كيف بعدد الأدب تشكيل فهمنا للزمن، والمجتمع، والثقافة، والفرد. أمام هذه السيرة الممتدة التي شملت إلى جانب الترجمات، عشرات الأعمال في الرواية والقصة والمسرح، تجسد تجربة لطيفة الدليمي كافة لتقديم نفسها، وإن صافد رحيلها يوم المرأة العالمي، في إشارة تدّخر بنشاطها النسوي ودورها مع منقفات عراقيات في تأسيس «منتدى المرأة الثقافي» عام 1992، قبل أن تؤسس عام 2004 «مركز شيعاد لدراسات حرية المرأة». ومع هذا المسار الطويل، بلغت الانتباه إن حضورها الثقافي الواسع لم يواكبه دائماً ما يوازيه من التفات مؤسسي أو إحصاء نقدي على المستوى العربي، على الرغم من كثرة الجوائز والفعاليات الثقافية في السنوات الأخيرة وربما يفتح رحيلها المجال لإعادة النظر في هذا الإرث (كما هي العادة مع الراحلين/ات)، الذي يجمع بين الإبداع والترجمة والنشاط الاجتماعي، ويستحق أن نقراً بوصفه جزءاً مهماً من تجربة الكتابة النسوية والفكرية في العراق والعالم العربي.

### اطلاعة

كل شيء هادئٌ على الجبهة الإيرانية!

# الرواية المفضلة لترامب

خلالها مقاطع من الرواية، يقول فيها أحد الجنود: «إننا شباب أعمرى تشكظ بها غرف عابسا، ومع ذلك لا أعرف شيئاً عن الحياة سوى الياس والموت والخوف والسطحية التي تُلقَى بظلالها على هاوية من الحزن...».

في أقل من مئتين وخمسين صفحة، يكتب ريمارك أقسى حياء الحرب ولن ينسبون في إشعالها، ويكتب أبلغ رداء لضحاياها المشاركين فيها خاصة: «وما دامت كل هذه المفطاع تحدث، فلا خير في شيء، ولا فائدة من الكتابة، أو الفعل، أو التفكير، إن كل شيء في الحياة عبث وخداع إذا كانت حضارة الاف السنين وسلوكياته الخرقاء التي تدّخر بجانين من أمثال هتلر، وتقول في تغريدة ساخرة على منصة إكس: «إن الحقائق التي لم تكف عن السخرية من حماقات الرئيس الأميركي في جميع قراراته وسلوكياته الخرقاء التي تدّخر بجانين من أمثال هتلر، وتقول في تغريدة

تعود توابيت الجنود الألمان من إحدى ساحات القتال خلال الحرب العالمية الأولى؛ صناديق سوداء مكسدة بجثثهم واكواخ من برزانتهم العسكرية التي تتخلف ليرتدبها جنود آخرون يذهبون إلى الموت، ومدهم الحنذي باول الذي يتأمل انهيارات رفاهه وكوابيسهم وانتحارهم في لحظة مركبة من الياس والشعور بالذنب، في رواية الكاتب الألماني إيريك ماريا ريمارك «كل شيء هادئٌ على الجبهة الغربية»، التي ادعى دونالد ترامب في تصريحات متكررة أنها «من أعظم الكتب على مر العصور»، الرئيس الأميركي الذي يطلب من مجلس الأمن القومي موافاته بتقرير من صفحة واحدة فقط عن أي ملف مهما بلغت حساسيته، مهووس بالخرائط والصور، ويتشكك صحافيون باطلاعه على العديد من الروايات والمذكرات والمؤلفات السياسية وترشيحها لجمهوره في أثناء حملته الانتخابية عام 2016،

بينما تؤكد صحيفة نيويورك تايمز أنذاك أنه لا توجد رفوف كتب في مكتبه في رواية ترامب المفضلة تفاصيل واقعية لجعبة القتال تنقل أدق واصدق وأعمق ما يعمله مقاتلون ينساقون دون أن يجدوا إجابة شافية عن المستفيد من حرب لا رغبة لهم بخوضها، فيقول أحد الجنود إن «المسألة لا تعود أن تكون لوأنا من الحى»، في حوار مع سبعة من رفاق السلاح في مقتبل العمر، حيث يتذكرون عائلاتهم وأحلامهم وتكرياتهم التي ترتبط جها بالطفولة والبراءة، ويتشبهون بضربة حظ قد تنجيهم من طلقة أو شظية قاتلة.

ملايين النسخ وُزعت من الرواية التي صدرت بطبعتها الأولى عام 1929، وترجمت إلى أكثر من عشرين لغة بعد أقل من عامين على نشرها، وانتجت ثلاثة أفلام مقتبسة منها، وكانت أول الروايات المحظورة في الحقبة النازية لأنها تجرأت بحسب تعبيرات رموز تلك الحقبة على قبح الشرف والبطولة والنضحية من أجل الوطن، ما اضطر إيريك ماريا ريمارك للفرار إلى سويسرا هرباً من عساكر بلاده الذين اعتقلوا

تخندق صرادراً، ولا تحول دون هذه الجروح المروعة التي تشكظ بها غرف العذاب في مئات الالف المستشفيات المستشفَى وحده يبيّن ما هي الحرب وصورها تصويراً مجرداً». ويكشف تقرير نشرته «ذا غارديان» منذ أيام أن مؤسسة الحرية الدينية العسكرية في ولاية نيو مكسيكو الأميركية، تلقت أكثر من 200 شكوى من جنود وضباط اميركيين قالوا إن قادتهم استخدموا خطاباً مسيحياً متطرفاً لتجريب الحرب ضد إيران، مستشهدين بنبوءات نهاية الزمان وسفر الرؤيا في العهد الجديد، وإن أحد القادة العسكريين أبلغ أفراد وحدته إن الحرب «جزء من خطة الرب الإلهية» التي ينفذها الرئيس الأميركي. ما الذي ترامب المقاتل باسم الإله لتحقيق نبوءة دينية عن حرب أخيرة تتخّل نهاية العالم، برواية تخّنته يسقط الجندي في المعركة قتيلًا ليأتيه الخلاص من عنابات الجسد والروح؟ هل

يعتقد صحافيون أن الرئيس لا يقرأ بديل خلو مكتبه من الكتب



عالم الرواية



عالم الرواية

### فعاليات

**فلسطين من الاعلى** عنوان معرض يستضيفه مركز وهبي كوتش انقرة للابحاث الاستراتيجة «واكام»، ويتواصل حتى 11 ابريل/ نيسان. يضم المعرض صورا فوتوغرافية ارشيفية، واليوميات، واعمالا فنية، تستكشف العلاقة بين التكنولوجيا والتجارب المعيشة في واقع الاحتلال، وتصور اشكال المقاومة.

حتى 31 مارس/ آذار الجاري، يتواصل في معهد مسك للفنون في الرياض، معرض **الفن عبر الخليج العربي**. يضم المعرض نحو 70 فناناً رائداً من دول الخليج، تعكس التحولات الثقافية واليبلية، وتملك الهوية البصرية التي شكّلت ملامح الفن الخليجي المعاصر.
والى جانب الاعمال الفنية، يقدم المعرض برامج تعليمية تشمل ورش عمل، وجلسات حوارية، وجولات ارشادية لتعزيز الفنون.

تستضيف مكتبة «لندن ريفيو» في لندن عند الساعة من مساء الاثنين، 16 مارس/ آذار الجاري، حفل توقيع لحيوان **شيء ما من الحياة** (حاز الجائزة الوطنية للكتاب في الولايات المتحدة عام 2024) للشاعرة الفلسطينية **لينا خلف تفاعلة**، ويتضمن التوقيع قراءة نصوص شعرية من سلسلة «قصائد من فلسطين».

تستضيف دار المسرحي في ياردو بنونس، حتى 15 مارس/آذار الجاري، فعاليات الدورة الحادية عشرة من **ليالي رمضان بدار المسرحي**. يتضمّن البرنامج 11 عرضاً مسرحياً، من بينها: **بوتيكات ل اماني الرياحي**، و**نمدج الاقطاب ل احمد الماجري**، و**عرض امارضي** للفنانة **نورة الغرياني**، إلى جانب لقاءات مع صنّاع العروض.



# رياضة



فردح جورج راسك بعد التوجي باول سيف فورومولا 1 في الموسم الجدد (البي جيتي/Getty)

## بداية قوية لمرسيدس

**لابورتا: ريك مدريد يتلقى مساعدات حكيمية عندما يواجه صعوبات**

صرح رئيس نادي برشلونة السابق والمرشح لإعادة انتخابه، خوان لابورتا، بأن ريال مدريد يتلقى مساعدات من الحكام دائماً، وقال في مؤتمر صحافي: «ريال مدريد يتلقى مساعدات حكيمية عندما يواجه صعوبات. دائماً ما يتكرر معه الأمر نفسه، فعندما يواجه صعوبات، يتلقى المساعدات حكيمية، فيمجرد أن يواجه تعقراً، يحصل على مساعدات حكيمية. الجميع يريد أن يحظى بالاحظ، لكنهم يجدون من يساعدهم.»

**نوير يغيب عن بايرن أهم أتلانتا بسبب تمرزف عضلي**

تعاين مانويل نوير، حارس بايرن ميونخ الألماني وقائد، من تمزق عضلي في السمانة اليسرى، وسيغيب عن مواجهة أتلانتا في دوري الأبطال وفقاً لما كشفته الفحوصات الطبية. وكان نوير قد عاد بعد بداية الفحوصات الثاني من مباراة فريقه أمام بوروسيا مونشنغلادباخ في الدوري الألماني، وأعلن بايرن في بيان له: «هذا ما كشفه الفحص الطبي الشامل الذي حدد أن قائد الفريق سيغيب في الوقت الحالي.»



**فولفسبورغ يُقيل مديره دانيال باور بسبب تدهور النتائج**

قرر فولفسبورغ الألماني، المهجد بالهبوط إلى دوري الدرجة الثانية، إقالة مديره دانيال باور، وفقاً لما أعلنه في بيان رسمي. وتأتي الإقالة بعد خسارة الفريق على أرضه أمام هامبورغ (1-2) في المرحلة الـ25، ليتجمد رصيده عند 20 نقطة في المركز الـ17 قبل الأخير. واستلم باور تدريب الفريق مؤقتاً وفاز بثلاث من مبارياته السبع الأولى، لكن الفريق اكتفى بعدها بتعقّلات في مبارياته الثماني الأخيرة.

**حقق فريق مرسيدس بداية قوية للموسم الجديد من بطولة العالم للفورمولا 1، بعد فوز البريطاني جورج راسك بجائزة استراليا الكبرى أمام زميله الإيطالي كيمي انتونيلي في ملبورن. وانتهى ثنائي مرسيدس السباق الافتتاحي من حيث انطلق، ليظهر أنه الأفضل استعداداً لحقبة القوانين الجديدة، متقدماً على ثاني فيراري شارل لوكلير من موناكو والبريطاني لويس هاميلتون.**

كوتش يحكي كوتش لزيارة رؤية تاتيه في منامه باسبنر، ويعتبرها أكثر كوابيسه إزعاجاً؛ بينما يستعد للعزف على البيانو، تخفي فجأة المفاتيح السوداء التي يستقبل كوتش للمهتمين بعرض البيع، وتكرياته الخاصة مع الأشياء، خاصة قرار المونتاج حذف كل إحالة على سعر الأشياء، أو مفاوضة على ثمنها، كلها قبضات مرفوعة في وجه إيديولوجيا النفعية المحدقة بالعالم. هذا تلتج إليه فتنتية أميركية تستغرب من إقدام كوتش على الهجرة إلى الولايات المتحدة «مع كل الجنون الذي يحدث هناك»، وتتهتم بقائه تمثالي نمر لا يحف عليها عن لقعهما وتقليدهما في مشاهد تحقق كادرات بصرية خلابة، وتضفي في الآن نفسه على الفيلم خفة كوميدية قريحتاً بها، نظراً للاختفاء مع الموسيقى.



ألكون الويس كوتش، حلم السفر إلى أميركا (بريالك)

### خفة كوميدية رغم الأثمة الميلانكولية والجذبة الخادعة

العيش كحيوانات، لكن لا يمكنهم إيجارنا على الساس لا وجود لفن بائس، ليس الباس إلا نقصاً في الموهبة». لعل الجوز المرح والودي، الذي بلغ جلسات استقبال كوتش للمهتمين بعرض البيع، واستعداده للإجابة عن أسئلتهم، واقتسام تكرياته الخاصة مع الأشياء، خاصة قرار المونتاج حذف كل إحالة على سعر الأشياء، أو مفاوضة على ثمنها، كلها قبضات مرفوعة في وجه إيديولوجيا النفعية المحدقة بالعالم. هذا تلتج إليه فتنتية أميركية تستغرب من إقدام كوتش على الهجرة إلى الولايات المتحدة «مع كل الجنون الذي يحدث هناك»، وتتهتم بقائه تمثالي نمر لا يحف عليها عن لقعهما وتقليدهما في مشاهد تحقق كادرات بصرية خلابة، وتضفي في الآن نفسه على الفيلم خفة كوميدية قريحتاً بها، نظراً لإخمته الميلانكولية، والجذبة الخادعة

## «فلسطين 36» يفتتح مهرجان الفيلم العربي ببرلين

برلين. العربي الجديد يفتتح مهرجان الفيلم العربي ببرلين دورته الـ17 (22 - 28 إبريل/نيسان 2026)، برافلسطين 36 (2025) لأن ماري جاسر: «سيعرض هذا الفيلم التاريخي الملحمي للمرة الأولى في ألمانيا، في المهرجان، قبل إطلاقه بصالات سينمائية ألمانية»، كما في بيان لإدارته. أحداثه تحصل عشية الثورة الفلسطينية الكبرى (1936)، وأصداً تصاعد المقاومة ضد الحكم الاستعماري البريطاني، وتشريد الفلسطينيين والفلسطينيات، وتشريد قصص أفراد يتختمون إلى بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة، ويواجهون التحديات السياسية والانقسام الاجتماعي، وكارثة وشيكة. ترسم جاسر صورة مؤثرة لاجتمع على حافة الهاوية» كما في دورات سابقة، يُقدّم المهرجان «برنامجاً متنوّعاً يعكس تنوّعاً في التمازج الفنيّة والأداء السياسيّة في السينما العربيّة المعاصرة». فقسم «مختارات الفيلم» يعرض أحدث الإنتاجات المنجزة في الدول العربيّة ودول الشتات الناطقة باللغة العربيّة، «مُقدّماً رؤى ثاقبة عن الأساليب السينمائيّة المعاصرة، وقضاياها». أما «بقعة ضوء»، فيحتفل بالأسودان: «رؤى جديدة، استعدادات، ثورات، ترميمات» للمرة الأولى في تاريخ المهرجان، والبرنامج يُنظّمه طلال عفيفي، المنتج والخرج في «مصنع أفلام السودان». يعرض البرنامج «أعمالاً معاصرة إلى جانب أفلام أرتيقيّة فرمقة حديثاً، إضافة إلى تدخلات فنيّة متفوّقة». من خلال ذلك، ينتج البرنامج «استمرارية» انقطاعات



«فلسطين 36» فراجعة سينمائية للحضارة الفلسطينية (MAD Distribution Films)

موضوعات العائلة وحس السينما، والحالة الدائمة للتخلف بين منازل ولغات وأماكن في الفيلم، تستكشف شفيف عائلتها بابنها والدة، أنسي أبو سيف، المخرج الفني ومصمّم الإنتاج، كما يُبرز ارتباطهما الوثيق بالسينما المصرية، ماضياً وحاضراً؛ هي باعمالها الحقة الرائدة، وهو بتصميمات الديكورات وتطوير العوالم المصرية لأفلام عربية عذة، منذ أواخر ستينيات القرن الـ20، إلى الآن بحسب البيان نفسه، «يتعمّق الفيلم في تأملات عن الهجرة، والقمع السياسي، وطمس الأماكن والهويات»، إلى ذلك هناك ورش عمل متخصّصة، وحلقات نقاش، وجلسات حوار، وعروض خاصة، وعروض فني «السودان المعاد سرده».

## أقوالهم



إذا راودتني فكرة فيلم عن السياسة، لن اكتفي بإطار تجريدي أو خطاب سائخرط في يومي. أراقب عمل الأحزاب، أقرب من ديمانات السعوط، وربما انضمّ إلى جماعات التأثير، لكن دائماً في الأفاق الديمقراطي الذي أراه شرطاً أخلاقياً لا مهرب منه» **مدرّبة البريات**

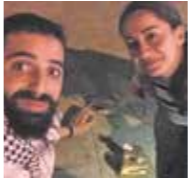


من فيلم «أرغو» (الملف الصحافي) إلى مسلسل «طهران»، تحوّلت هوليوود من منصة ترفهية إلى مركز أبحاث سياسي، من شأن الولايات المتحدة هجوماً جديداً على إيران. عادت الأعمال الهوليوودية التي تطرّقت إلى الصراع بين الطرفين إلى الواجهة. أعمال تناوالت التناقضات في الداخل الإيراني، وكواليس الدوائر السياسية الغربية، تمهيداً لأي تحرّك ضد طهران» **صغير الحديري**



أفلامي تتعلّق دائماً بالحميمية، لكن من مدخل سياسي، موضوعي المفضل كيف يُمكن للسياسة التأثير على حياتنا الخاصة والحميمية. بعد «على حلّة عيني» امكنني صنع فيلم ينتاج ضخم، لكني قرّرت صنع «جنون فرح»، ما جعل البعض يسأل عن هذا القرار. أروي الحكايات التي أريدها وأرغب في تقديمها» **ليله بويزيد**

## أفعالهم



BIRDS OF WAR لجنائي بولس وعبد القادر حيق (SCREEN SCOTLAND). مع اندلاع الحرب السورية، يتبادل صحافيان شابان رسائل نصية وتسجيلات صوتية لتوثيق الصراع. ينقل حيق قصصاً واقعية لتصوير الحرب، وتُحلّ جنائ لخطاته من لندن. ثورة وحرب، فحثّ بنشأ من المسافة والمخاطرة والهدف المشترك. إضافة إلى تأمل في مهنة الصحافة.



ANGRY JOURNALISTS 80 (سالونيك الوثائقي) ل أندراش فولداش وأنا كيش، زمن حكم أوربان، كتكتب، «منصة إعلامية إلكترونية مستقلة» شعبية واسعة لكشفها تجاوزات النظام الاستبدادي. يتمكن النظام من السيطرة عليها بفضل تدخلات، فيغارها 80 صحافياً لتأسيس منصة جديدة (تيلكس) ذات فلسفة مماثلة، رغم تيّاهم الحسنة وبعثاتهم، تظهر مشكلات شتى.



BITTER CHOCOLATE (سالونيك الوثائقي) ل الكسنديروس شكوراس؛ تطبق البرنامج الأوروبي للإزاعة العضوية في مجتمع زراعة الكاكاو الغاني يثير تساؤلات عن سلطة الحكام التقليديين، ويواجه تطلعات المزارعين الشباب التواقين إلى مستقبل خارج وطنهم.

♦ بيتر جاكسون على جائزة السعفة الذهبية الخيرية في افتتاح الدورة الـ79 (12 - 23 مايو/أيار 2026) مهرجان «كان» احتفاءً بأعماله التي «تمزج الأفلام الهوليوودية الضخمة بأفلام المؤلفين، برواية فنية استثنائية، وجرأة تكنولوجية»، ويحسب بيان إدارة المهرجان، يقول جاكسون إن حصوله على هذه الجائزة «من أعظم لحظات مسيرتي المهنية»، مشيراً إلى أنّ للمهرجان «دوراً هاماً في رحلتي مخرجاً، مشيراً إلى أنّ «كان» يحقني دائماً بالسينما الجريئة والرؤيوية.

♦ بعد أنبارا فاساركو بيولوكيو وجودي فوستر وميريل ستريب وروبرت دي نيرو، سيحصل المخرج النيوزيلندي

الكس عودة؟» هذا اللغز، مُتتبعاً عمل الصحافي الإسرائيلي يفيدي شين، الذي استأنف التحقيق بعد عقود. تظهر خطوط جديدة، وتُكشف سجلات طال فنها، وتفضح أخيراً القوى التي تقف وراء عملية الاعتقال السياسي. تكشف القضية سلسلة أسئلة لا إجابات عنها، ولها تداعيات دولية.

♦ بعد أنبارا فاساركو بيولوكيو وجودي فوستر وميريل ستريب وروبرت دي نيرو، سيحصل المخرج النيوزيلندي

## الرجل الأكثر وحدة في المدينة في عشقك موسيقى البلوز

عُرِض «الرجل الأكثر وحدة في المدينة» في مسابقة البرليناله وصحافيي سينمايين عديدين، لكنه لم يلق أي جائزة

### سعيد المزوراني

في تصنيفات القراءه الفيلمية، هناك أعمال يُطلق عليها أفلام تجرد، يخوض أبطالها رحلة، يتخلّصون فيها من ممتلكاتهم تدريجياً، إلى أن يبلغوا مرحلة تطهير ذاتي، يعودون فيها إلى أنفسهم، أو تتركز حياتهم أخيراً حول أهم ما يصنع وجودهم. «الرجل الأكثر وحدة في المدينة» لغرانت جي، المشارك في مسابقة الدورة الـ76 (12 فبراير/شباط 2026) لمهرجان برلين السينمائي، ينتمي إلى هذه الفئة. الرجل المقصود هو آل كوك، أو الويس كوتش (1945)، الموسيقي الذي صار جزءاً من الثقافة الشعبية النمساوية، في سبعينيات القرن الـ20 وثمانينياته، والمعروف بعزفه «البروكابيلي»، لتقريب المسافة بين البلوز والروك أند رول. والمدينة فيينا الحاضر، حيث يُهدم أحياء قديمة، بما فيها وإجهاث عبرت عقوداً، وتجنّدت هويتها الهندسية، وتُحير حانات عائيلة على الإغلاخ. تتخلّل خاصية الفيلم في أن المخرجين، تيزا كوفي ورايتر فريغل، ينطلقان من الشخصية الحقيقية لكوتش، ويقاربانها في وضعيه متخيّلة، مع الحرص على استهلاك كل شيء تقريباً من مساره وعلاقته الوجدانية مع البلوز، منذ مظهره الذي يعكس هوساً بالفيس بريسلر، إلى

حافة الهاوية» كما في دورات سابقة، يُقدّم المهرجان «برنامجاً متنوّعاً يعكس تنوّعاً في التمازج الفنيّة والأداء السياسيّة في السينما العربيّة المعاصرة». فقسم «مختارات الفيلم» يعرض أحدث الإنتاجات المنجزة في الدول العربيّة ودول الشتات الناطقة باللغة العربيّة، «مُقدّماً رؤى ثاقبة عن الأساليب السينمائيّة المعاصرة، وقضاياها». أما «بقعة ضوء»، فيحتفل بالأسودان: «رؤى جديدة، استعدادات، ثورات، ترميمات» للمرة الأولى في تاريخ المهرجان، والبرنامج يُنظّمه طلال عفيفي، المنتج والخرج في «مصنع أفلام السودان». يعرض البرنامج «أعمالاً معاصرة إلى جانب أفلام أرتيقيّة فرمقة حديثاً، إضافة إلى تدخلات فنيّة متفوّقة». من خلال ذلك، ينتج البرنامج «استمرارية» انقطاعات

## رياضة

# تقرير

تعمل الליغا على توجيه استثماراتها نحو الأكاديميات لتأمين مستقبل كرة القدم الإسبانية على المدى الطويل، حيث يسعى الدوري الإسباني للبحث عن أدق التفاصيل لتحقيق ميزة على منافسيه

# الليغا تواجه قوة المال رهان على الأكاديميات

■ **أيوب الحديثي**
■ **لاعبو أكاديميات الليغا يشكلون قيمة سوقية تبلغ 1,285 مليار جنيه استرليني**
■

مع تفوق القوة المالية في سوق الانتقالات لأغلب المحطات، مثل الدوري الإنكليزي الممتاز، والإيطالي وحتى مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، تعمل الليغا على توجيه استثماراتها نحو الأكاديميات والشباب، لتأمين مستقبل كرة القدم الإسبانية على المدى الطويل، ومن وجود اختصاصيين نفسيين على مقاعد بدلاء مباريات الأكاديميات، إلى جانب إطلاق تطبيق سري خاص للاعبين للإبلاغ عن مشاكل الصحة



تتمد اندية الليغا على تطوير المواهب الشباب (جيتيس جويليا/ Getty)



يعبر ميلانك دانيا نموذجيا عن التعامل مع الجوانب النفسية (كلارك بروكسكيل/ Getty)

## كواليس خسارة باريس سان جيرمان أمام موناكو

شكلت هزيمة باريس سان جيرمان مفاجأة كبيرة لعشاقه امام موناكو في الدوري الفرنسي

**باريس ـ العربي الجديد**

شهد ملعب حديقة الأمراء أجواءً غير معتادة بعد خسارة باريس سان جيرمان أمام موناكو بنتيجة 3-1 في الجولة الخامسة والعشرين من الدوري الفرنسي، إذ انطلقت بعض صافرات الإنستحجان من المدرجات فور نهاية المباراة، قبل أن تخفتي سريعًا خلف هتافات جماهير الفريق، أما لاعبو باريس، فقد توجهوا كعادتهم نحو مدرج مشجعي الفريق لتحية الأصار، لكن ملامح التعب والإحباط بدت واضحة على وجوههم، في انعكاس مباشر لآداء صعب خلال اللقاء، وأسوع تحضيري لم يكن بالمرتضى المطلوب، وجاءت المباراة بعد أيام من خروج باريس سان جيرمان من دور ال32 في كأس فرنسا امام نادي باريس إف سي، وهو ما دفع المدرب الإسباني لويس إنريكي إلى منح لاعبيه يومين ونصف يوم من الراحة قبل استئناف التدريبات يوم الأربعاء الماضي في مركز



لقم اندية مصركات لجذب المواهب الشاب (فران ستانباو/ Getty)

اللاعبين من السوق؟ سيكون ذلك صعباً لأن الأندية الأخرى تمتلك أموالاً أكثر منا، لدينا شبكة بحث كبيرة ربما لا هل نحن ميدعون للغاية في وحدات تحليل البيانات؟ ليس بعد. لذلك، نؤمن بأننا الأفضل في تطوير اللاعبين الأكاديمية قلب عملاً، وهي مهمة جداً لنا». ويامل النادي على المركز الأوروبي الثاني على التوالي، رغم أن إنفاق سيلتا هذا الموسم يبدو محدوداً مقارنةً بطموحاتهم، واعترف غارسيس بأن الاستثمار في الأكاديميات مستقبل النادي: «هل يمكننا جلب أفضل مستقبلي؟ الشئوع دائماً مفيد لأنه يقدم

لنا شيئاً مختلفاً». والقصة مشابهة في إسبانيول، في ملعب كورنيلا إل برات الذي يضم نحو 40 ألف متفرج، حيث حشد كل من نادي لسانا خاكي، قائد الأكاديمية الذي توفي بشكل مأساوي عن عمر 26 عاماً في 2009، وأقام النادي معسكرات أكاديمية في الولايات المتحدة وكندا والعراق ومناطق في شرق آسيا لجذب المواهب الشابة، ورغم صغر حجم النادي مقارنةً بجيرانه، فقد أصبح العديد من خريجي الأكاديمية أسماء معروفة عالمياً، مثل مارك كوكوريلا وداني أولمو والبخاندرو بالدي وأداسا تراوري



بوفيل، ويعتبر إشبيلية وفيراريال وراسينغ سانتاناندير، أندية نموذجية في التعامل مع الجوانب النفسية، لكن الأكاديميات وفي بعض الحالات توجیه تشبيهات لها إما تراجع درجاتهم الدراسية، لكن أكثر الأفكار ابتكاراً تظهر خلال مباريات الأكاديمية، وفي كل لقاء لفريق الشباب تحت 19 عاماً، يجلس اختصاصي نفسي على مقاعد البدلاء لتقديم النصائح أصبح العديد من خريجي الأكاديمية أسماء معروفة عالمياً، مثل مارك كوكوريلا وداني أولمو والبخاندرو بالدي وأداسا تراوري

لنا شيئاً مختلفاً». والقصة مشابهة في إسبانيول، في ملعب كورنيلا إل برات الذي يضم نحو 40 ألف متفرج، حيث حشد كل من نادي لسانا خاكي، قائد الأكاديمية الذي توفي بشكل مأساوي عن عمر 26 عاماً في 2009، وأقام النادي معسكرات أكاديمية في الولايات المتحدة وكندا والعراق ومناطق في شرق آسيا لجذب المواهب الشابة، ورغم صغر حجم النادي مقارنةً بجيرانه، فقد أصبح العديد من خريجي الأكاديمية أسماء معروفة عالمياً، مثل مارك كوكوريلا وداني أولمو والبخاندرو بالدي وأداسا تراوري

## مباريات الأسبوع

**ميسي وحدي بول يقودان إنتر ميامي إلى الفوز الثاني تواليًا في الدوري الأميركي**



قاد الأرجنتينيان ليونيل ميسي ورودرغو دي بول فريقهما إنتر ميامي إلى الفوز على مضيبة دي سي يونايتد (2-1)، ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري الأميركي لكرة القدم، وحسم دي بول وميسي المباراة مبكرًا، إذ افتتح الأول التسجيل في الدقيقة 17 من الواجهة، وبعدها بعشر دقائق سجل البرعوث الأرجنتيني الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 27. ويُعد هذا الفوز الثاني لإنتر ميامي بعد بداية موسمية صعبة، حيث خسروا بثلاثية نظيفة أمام لوس أنجليس إف سي في أول مباراة لهم في الدوري، ثم قبلوا تأخرهم بهدفين إلى فوز (4-2) على أورلاندو سيتي في الجولة الثانية. وبالفوز في هذه الجولة الثالثة، رفع فريق المدرب خافيير ماسكيروا رصيده إلى ست نقاط يحتل بها المركز الرابع في القسم الشرقي من البطولة، بينما تجمد رصيد دي سي يونايتد عند ثلاث نقاط في المركز الثامن.

**ماسكيروا، سعيد بحفاظ الفريق على النتيجة**

أشاد الأرجنتيني خافيير ماسكيروا، مدرب إنتر ميامي، بفوز فريقه (2-1) على دي سي يونايتد في الجولة الثالثة من الدوري الأميركي لكرة القدم، مبرزًا قدرة فريقه على الحفاظ على النتيجة حتى صفاة النهاية بعد فقدان السيطرة على المباراة لبعض الوقت. وقال ماسكيروا: «اليوم كان علينا أن نغاضي افتقارنا إلى التنسيق مع الهاجمين، وبضعفهم الخاطئ، أجبرونا على ارتكاب الأخطاء. سعيد بقدرة الفريق على الحفاظ على النتيجة». كما تحدث ماسكيروا عن «شعور فقدان السيطرة على المباراة» خلال تلك المقات التي كان فيها دي سي يونايتد يبحث عن هدف التعادل بعد أن «تراجع مستواه بشكل كبير»، مؤكدًا «إنه شعور غريب بالنسبة لنا، يمكننا أن نرى أننا غير راضين».

**هانسي فليك؛ الفوز في بلباو ليس سهلا**

أبدى الألماني هانسي فليك، مدرب برشلونة، رضاه عن انتصار فريقه على أتلتيك بلباو بهدف نظيف على ملعب معقد مثل «سان ماميس» معتبرًا أن الفوز في بلباو «ليس سهلاً». وقال فليك عقب المباراة التي أقيمت ضمن الجولة 27 من بطولة الدوري الإسباني إن «أتلتك فريق كبير يحظى بقاعدة جماهيرية كبيرة من المذهل الفوز هنا مع الحفاظ على نظافة شبانكا». وراى فليك أن من العوامل التي أدت إلى الفوز كان الدفع ببديري قاتلاً أنه لاعب غير مجرباات البريات واليوم غير المباراة. إنه يجعل الفريق يحظى بمزيد من السيطرة وهنا جيد للغاية بالنسبة لنا. يبدي يجعل زملاءه أفضل لعنا أفضل في الشوط الثاني ولكن الأهم عندي أننا جميعا تكاتف، وأثنى فليك أيضاً على دور لامين جمال صاحب هدف الفوز الوحيد «رغم أنه لم يلعب أفضل مبارياته. يتدرب كثيراً على حل مثل هذه المواقف فهو بحسم المباريات من علم واحدة، وعن علم تلقي شيك برشلونة أي هدف قال «الحفاظ على نظافة شبانكا يمنح الثقة في فلسفتنا».

**فاليريدي محبط بعد الخسارة امام برشلونه لكنه راض عن أداء فريقه**

أعرب إرنستو فاليريدي، مدرب أتلتيك بلباو، عن شعوره بالإحباط بعد الهزيمة أمام برشلونة بهدف نظيف على ملعب سان ماميس رغم اعتقاده أن الفريق قدم أداءً جيّداً، لكنه لم يكن كافياً في النهاية لحصد أي نقاط أمام متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم. وقال فاليريدي بعد المباراة: «شعر بخيبة أمل بسبب النتيجة، وهذا ما كان يهمنى، لكن المباراة كانت جيدة. ربما كنا نستحق أكثر من ذلك. كنا نلعب على أرضنا، وكان الخصم قوياً، والمرح الأبرز للفوز باللقب. كان من المهم أن نظهر روحاً تنافسية عالية». وأضاف فاليريدي «بلانا قصاري جيداً منذ الدقيقة الأولى، كنا نضغط بقوة، وكنا نتطلع إلى التقدم بهدف نظيف بفضل الفرص التي أتيحت لنا، لكنهم سجلوا هدفاً. عليك استغلال الفرص التي أتت لك خاصة ضد فريق كئيد». كما شدد فاليريدي على تحسين أداء الفريق دافعياً وذكر «اعتقد أننا أصبحنا أكثر صلابة في الآونة الأخيرة».

## إنديان ويلز: تأهل سهل لالكاراز وصعب لديوكوفيتش

حملة الدفاع عن لقبها بفوز ساحق على الأرجنتينية سولانا سيبيرا بمجموعتين نظيفتين (6-صفر) و(6-صفر)، وتمكنت المصنفة ثمانية عالمياً البولندية إيفا شفيوتنتك، المتوجة باللقب عامي 2022 و2024، من تجاوز بعض اللخطات الصعبة قبل أن تفوز على الأميركية كايلا داي (6-

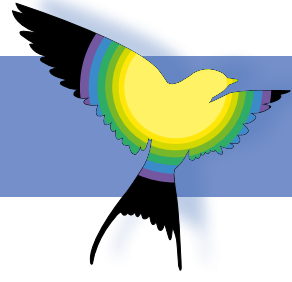
صفر) و(6-7)، أما الكازاخستانية إيلينا ريباكيينا، المصنفة ثالثة وحطلة نسخة 2023 وحاملة لقب أستراليا المفتوحة، فوجدت نفسها في اختبار أكثر تعقيداً قبل أن تتخطى الأميركية الأخرى هابلي بابيتس المصنفة 43 عالمياً بنتيجة (6-

7) و(2-6) ثم (6-2). وكان من الطبيعي أن تبدي أديريفا، المصنفة ثامنة، سعادتها الكبيرة بأدائها امام منافستها التي تواجه للمرة الأولى، وقالت الروسية صاحبة ال18 سنة: «كنت متوترة جداً، لأنني بطبيعة الحال لا أعرف ما الذي ستفعله، كما أن الظروف كانت صعبة جداً. فالأرباح كانت تتغير في كل لحظة. بالتالي، أنا سعيدة جداً بالطريقة التي عملت بها أسلوبياً ويتناسب مع هذه الظروف».

في المقابل، تعلقت الأميركية جيبيكا بيغولا الخامسة على الكرواتية دوتا بيتشوش (6 ثم (2-6) و(3-6)، وتحوض بيغولا الدوره بمسوحيات مرتفعة بعد فوزها بلقب ديبي حيث تغلبت على الأوكرانية إيلينا سفيتولينا في النهائي، لتحصن راسع لقبها في دورات الألف نقطة، إما التشيكية كارولينيا موخوفا، المتوجة بلقب النودحة الشهر الماضي منهنية صياماً عن الألقاب بدأ 2019، فاستلته متسارها بفوز على المجرية انا بوندار (5-7) و(2-6).

كارلوس الكازار شارك ماركه في بطولة إنديان ويلز، 7 مارس 2026 (كلارك بروكسكيل/ Getty)





## هوامش

يحتفل الأكراد في شمال شرق سورية بيوم الزي الكردي عبر فعاليات ثقافية واجتماعية وأزياء تقليدية ملونة، في مناسبة تؤكد حضور الهوية الثقافية واستمرار التراث الشعبي بين الأجيال



من الاحتفالات في يوم الزي الكردي (العربي الجديد)

# يوم الزي الكردي

## من الذاكرة الشعبية إلى احتفالات الحاضر

القامشلي . سلام حسن

في العاشر من مارس/ آذار من كل عام، يتحول الشارع الكردي إلى لوحة من الألوان الزاهية احتفاءً بيوم الزي الكردي، وهي مناسبة ثقافية ووطنية يحرص الأكراد السوريون على إحيائها في مناطق مختلفة من سورية، ولا سيما في الجزيرة السورية، وحلب وريفها، والأحياء الكردية في دمشق، إضافة إلى إقليم كردستان العراق. يُنظر إلى هذا اليوم بوصفه تعبيراً عن الهوية الثقافية وترسيخاً للتراث الشعبي، إذ يعيد تسليط الضوء على الزي الكردي التقليدي باعتباره جزءاً أصيلاً من ذاكرة المجتمع وتاريخه. في هذه المناسبة يرتدي المواطنون، نساءً ورجالاً وأطفالاً، ملابسهم الفلكلورية في المدارس والجامعات والمؤسسات العامة والفعاليات الثقافية.

هذا العام بدأت ملامح الاحتفال في مدينة القامشلي شمال شرقي سورية منذ يوم الخامس من مارس، فبدأت المدينة وكأنها تستعيد جانباً من ذاكرتها الثقافية. فقد امتلأت صالات

المناسبات والشوارع والأسواق بالأزياء المطرزة والألوان المتعددة التي تميز الزي الكردي التقليدي، لتتحول المناسبة إلى ما يشبه مهرجاناً شعبياً يعكس غنى التراث الكردي وتنوعه. كما اكتسبت الاحتفالات بُعداً اجتماعياً وثقافياً إضافياً مع مناسبة اليوم العالمي للمرأة في الثامن من مارس، وعيد النوروز في الحادي والعشرين من الشهر نفسه.

الزي الكردي من أبرز الرموز الثقافية لدى الكرد، إذ تختلف تفاصيله والوانه بين منطقة وأخرى، مع احتفاله بسماته الأساسية التي تعكس ارتباطه العميق بالبيئة والتاريخ. فالزي النسائي يتميز بفساتين طويلة مزخرفة تُعرف باسم كراس وخفتان، غالباً ما تأتي بألوان زاهية ومطرزة بخيوط لامعة، ويرافقها سروال داخلي لامع يُسمى ده نك، أما الزي الرجالي فيتكوّن عادة من سروال واسع يُعرف باسم شال، مع سترة تقليدية تُسمى شابك، ويُربط حول الخصر حزام قماش يُعرف بشوتك، إضافة إلى الغطاء التقليدي للرأس المعروف باسم كوم أو كولوز.

قبل أيام من حلول المناسبة، تشهد

الأسواق في المدن ذات الغالبية الكردية حركة ملحوظة، إذ يتوجّه الأهالي إلى محال الخياطة والأسواق الشعبية لشراء الأقمشة التقليدية أو تفصيل الملابس الخاصة بهذه المناسبة. تشير خياطات محليات إلى أن الطلب على الأزياء الكردية يرتفع خلال هذه الفترة من كل عام، ما يحوّل الأسواق إلى ما يشبه ورش عمل مفتوحة لإعداد الأزياء الملونة التي ستظهر في الاحتفالات.

ترافقت المناسبة هذا العام في القامشلي مع فعاليات ثقافية واجتماعية عدة، من بينها احتفال نظمته رابطة نفرتيي للثقافة الكردية في صالة البرج بالمدينة، بمشاركة نحو 300 شخص من المثقفين والنشطين وممثلين عن جمعيات نسوية وأحزاب سياسية وشخصيات اجتماعية.

وقالت إحدى مؤسسات الرابطة، هوى وليكا، إن الاحتفال أقيم استعداداً لمناسبتين مهمتين هما يوم الزي الكردي واليوم العالمي للمرأة. وأضافت أن الرابطة، التي تعنى بالثقافة الكردية وقضايا المرأة، رأت في هذه المناسبة فرصة لإبراز مكانة الزي الكردي بوصفه

### باختصار

تشهد مدينة القامشلي احتفالات مبكرة بيوم الزي الكردي، إذ تتحول القاعات والشوارع إلى مهرجان من الألوان يعكس غنى التراث

الزي الكردي ليس مجرد لباس تقليدي، بل رمز للهوية الثقافية ووسيلة تربط الأجيال الجديدة بتاريخها وتراثها الشعبي

ازدادت حركة الأسواق ومحال الخياطة قبيل المناسبة، مع إقبال الأهالي على تفصيل الأزياء التقليدية استعداداً للاحتفالات

إحدى الركائز الأساسية للفلكلور والتراث، وأوضحت وليكا أن الرابطة دعت عدداً من الكتاب والمثقفين إلى جانب جمعيات نسوية ونشطين اجتماعيين للمشاركة في الفعالية، التي تضمنت فقرات ثقافية وفنية متنوعة. وافتتح البرنامج بعرض مسرحي جسّد تاريخ الشعب الكردي وارتباطه بجذوره التاريخية وصولاً إلى واقعه الراهن، قبل أن تتخلله فقرة شعرية قدمها ثلاثة أطفال، في محاولة لإشراك الجيل الجديد في الحفاظ على التراث الثقافي.

يرى باحثون في التراث الشعبي أن يوم الزي الكردي لا يقتصر على كونه احتفالاً بالملابس التقليدية فحسب، بل يحمل دلالات ثقافية واجتماعية أوسع، إذ يمثل مناسبة لإحياء الذاكرة الجماعية وتأكيد استمرار الثقافة الكردية رغم التحولات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها المنطقة خلال العقود الماضية.

بينما تتعدد مظاهر الاحتفال بين مدينة وأخرى، يبقى القاسم المشترك بينها حضور الأزياء التقليدية بوصفها رمزاً ثقافياً يعبر عن الانتماء والهوية. ففي هذا اليوم تتحول القاعات والشوارع والمدارس إلى كرنفال من الألوان والزخارف يعكس جمال الزي الكردي ويؤكد مكانته بوصفه جزءاً أصيلاً من تاريخ الشعب الكردي وثقافته. ومع نهاية الاحتفالات، يبقى يوم الزي الكردي مناسبة سنوية ينتظرها كثيرون، ليس فقط لارتداء الملابس التقليدية، بل أيضاً لاستعادة الذاكرة الثقافية الجماعية والتأكيد أن التراث، مهما تبدلت الظروف، يظل حاضراً في وجدان المجتمع.

## وأخيراً

## أحمد درويش والذاكرة العمانية

محمود الرحبي

ترك الباحث والأكاديمي المصري أحمد درويش، الذي رحل الأربعمائة الماضي، مؤلفات كثيرة في الأدب والنقد، منها عن عُمان، حيث قضى قسطاً غير يسير من شبابه أستاذاً ثم رئيساً لكلية الآداب في جامعة السلطان قابوس، ثم مستشاراً لرئيس الجامعة، قبل أن تتوالى زيارته اللاحقة حتى قبيل وفاته. التقاه كاتب هذه السطور مرّات، ففي إحداها أحيينا أصبوحة في جامعة صحار، ناهيك عن جلسات متفرقة، في أزمّة متفرقة أيضاً، إحداها في شقته الواسعة في القاهرة. وكان اللقاء الأخير حين حلّ ضيفاً قبل وقت قريب على ندوة سردية أقامتها مؤسسة بيت الزبير الثقافية في مسقط. تحدّثنا قليلاً، وقد لاحظت أن سحابة الهرم قد بدأت تغزو جسده، مع حفاظه على تلك الطيبة المصرية التي تميّزه، واستماعه إلى من يجالسه أكثر من حديثه إليه.

وضع مقدمة كتاب «عُمان في عيون مصرية» (الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2015)، ورشح مجموعة من الأسماء للمشاركة فيه. جاء الكتاب بمبادرة من

سفير عُمان في القاهرة حينها، وشاركت فيه ثلاثون شخصية مصرية عملت وعاشت في عُمان. ومن التجوال في صفحاته، يتعرّف القارئ إلى مشاعر حارة لشخص يستعيدون عقب الذكرى الشبيهة بالحلم في مرتع قديم، فضاء حميم انفقوا فيه جزءاً من أعمارهم متفاعلين، وساهموا في تأسيس بعض تفاصيله، خصوصاً في مجالات التعليم الأول في بدايات نشأة الدولة بشكلها الحديث، حين تولّى السلطان الراحل قابوس بن سعيد مقاليد الحكم في مطلع السبعينيات. ضمن المشاركين الصحافي حسين عبد الغني (المدير السابق لمكتب قناة الجزيرة في القاهرة) الذي بدأ حياته الوظيفية في صحيفة عُمان. يقول في حديث لا يخلو من حنين وشجن: «عرفت المجتمع العماني بتنوّعه الثقافي والعرقى والمذهبي، عرفت العرب والبلوش واللواتيا والبحارنة والإباضية والسنة ملتحمين ومنصهرين في الوطنية العمانية». وتطرّق في حديثه إلى مواقف لا تخلو من طرافة: «صلّيت الجمعة في المسجد الكبير ذي القبة الزرقاء، ونسيت في سيارتي المفتوحة نوافذها أول راتب لي من الجريدة، وعدت فوجدته كما هو لم يُمس. وسافرت

مرّة من مسقط إلى دبي بالباص، وجلس بجانبني شاب سعودي يدرس الدكتوراه في أميركا، وكانت هذه زيارته الأولى لعُمان، فقال لي: ما هذا الشعب؟ فقلت له مستغرباً: خير! قال: لم أجد في حياتي مثل ما رأيت العمانيين، لقد دست على قدم أخ عماني في شارع روي التجاري المزدهم، فوجدت أنه هو الذي يعتذر مني ويربت على كتفي». وضمن المشاركين في هذا الكتاب أيضاً سعيد توفيق، الأمين السابق للمجلس الأعلى للثقافة، ومما كتبه: «تبع عُمان في ذاكرتي كحلل لا

حافظ أحمد درويش  
علم الطيبة المصرية  
وكان يستمع لمجالسهم  
أكثر من حديثه إليهم